رفع
المسهم
غفر الله له ولوالديه

المقصور والممدود

لابن السكيت

المتوفى سنة ٢٤٤هـ

حققه وقدم له وعلق عليه

دكتور محمد محمد سعيد

الطبعة الأولى

١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م

مطبعة الأمانة

٣ شارع جزيرة بدران شبرا - مصر

رفع
المسهم
غفر الله له ولوالديه

رفع
المسهم
غفر الله لوالديه
2010-06-18
www.alukah.net
www.almosahm.blogspot.com

المقصور والممدود

لابن السكيت

المتوفى سنة ٢٤٤هـ

حققه وقدم له وعلق عليه

دكتور محمد محمد سعيد

الطبعة الأولى

مطبعة الأمانة

٣ شارع جزيرة بدران شبرا - مصر

رفع
المسهم
غفر الله لوالديه

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد الفصحاء سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه البررة الأتقياء.

وبعد

فيعد ابن السكيت من العلماء الأفذاذ الذين كان لهم دورهم البارز في خدمة اللغة العربية؛ لأنه عقلية خصبة أعطت بسخاء، بل إنه يعد رائدا من رواد المدرسة الكوفية، وقد أسهم بعلمه الوافر في إثراء مدرسته، لذا لم يكن عجبا أن وجدنا كثرة من الباحثين يتوفرون على دراسة ابن السكيت ومؤلفاته المختلفة، ومنذ وقت طويل وأنا أعلم أن من بين مؤلفات ابن السكيت:

«المقصور والممدود»... وبحثت عنه كثيرا — لأن أي أثر من آثار ابن السكيت «صاحب إصلاح المنطق» يستحق أن يبحث عنه — إلى أن وفقني الله ووجدته مخطوطا في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ضمن مجموعة.

وهي نسخة فريدة قمت بشرحها والتعليق عليها وضبط أصولها وتقويم

الكلمات المطموسة . وقد لاقيت فى سبيل ذلك صعوبة كبيرة ـ نظرا لعدم وجود نسخة أخرى ـ وتغلبت ـ بفضل الله ـ على مثل هذه الصعاب بالرجوع إلى :

(أ) أمهات الكتب ، مثل الكتاب لسيبويه، وشرح الشافية للرضى والمقتضب للمبرد ، وشرح الكافية الشافية لابن مالك . . .

(ب) كثير من الكتب التى تتحدث عن المقصور والممدود مثل : المنقوص والممدود للفراء ، المقصور والممدود لابن ولاد ، المقصود والممدود للوشاء ، المقصور والممدود لنفطويه ، حلية العقود فى الفرق بين المقصور والممدود للانبارى . . . .

(ج) كما رجعت إلى الكثير من كتب ابن السكيت .

وشككت أول الأمر فى نسبة هذه المخطوطة لابن السكيت — نظراً لبقاء أثر من آثاره مخطوطا حتى الآن — إلا أننى بالبحث والمثابرة استطعت أن أتأكد ـ وأثبت للقارىء — أن هذا العمل هو من عمل ابن السكيت . وسأبين ذلك فيما بعد .

وقد كانت خطتى فى التحقيق أن قمت بدراسة موجزة لابن السكيت كمقدمة للتحقيق ، لأن ابن السكيت قد كتب عنه الكثير فتناولت بإيجاز :

اسمه ولقبه — مولده ونشأته — شيوخه — من أخذ عنه (تلاميذه) سبب شهرته — مكانته العلمية — شعره — اتصاله بالمتوكل وتأديبه ولده وفاته — سبب قتله — آثاره العلمية (مؤلفاته) .

رفع المسهم

ثم تحدثت عن الكتاب المحقق — المقصور والممدود — من حيث التوثيق والنقول التى تؤيد نسبته إلى صاحبنا — ابن السكيت — ووضعت المخطوطة وعرضت نماذج منها .

ويأتى بعد ذلك الكتاب محققا متبعا فيه الأسلوب العلمى المتعارف عليه

ولقد أضفت الكثير من المعلومات ... استيفاء لقاعدة ... أو توضيحا لإشارة ... أو بيانا لعبارة ... أو إكمالا لنقص ... فلا تكاد صفحة من صفحات الكتاب تخلو من إضافة أو تعليق .

أسأل الله أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه وأن ينفع به .

« وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب »

د. محمد محمد سعيد

رفع المسهم

رفع المسهم

ابن السكيت

اسمه ولقبه :

هو ـ أبو يوسف ـ يعقوب بن اسحق بن السكيت ، والسكيت [1] لقب أبيه ، وكان أبوه من أصحاب الكسائى عالما بالعربية واللغة والشعر وكان ابن السكيت يقول عن أبيه :[2]

« أنا أعلم من أبى بالنحو ، وأبى أعلم منى بالشعر »[3]

مولده ونشأته :

لم تشر كتب التراجم إلى تاريخ ولادته إلا أن صاحب كتاب معجم المؤلفين [4] قال : إنه ولد سنة ١٨٦ هـ ـ ٨٠٢ م ، ويبدو أنه حدد ذلك بناء على ما جاء فى بعض كتب التراجم [5] من أنه عاش ثمانية وخمسين عاما

---

(١) عرف أبوه بالسكيت ، لأنه كان كثير السكوت طويل الصمت، ابن خلكان ٥/٤٣٨ .

(٢) نزهة الألباء ١٧٨ ، وفيات الأعيان ٥/٤٤١ .

(٣) انظر ترجمة ابن السكيت فى : تاريخ بغداد ١٤/٢٧٣ ، مراتب النحويين ١٤٥ ، معجم الأدباء ٢٠/٥٠ ، شذرات الذهب ٢/١٠٦ ، نزهة الألباء ١٧٨ ، الكامل فى التاريخ ٧/٢٤٤ ، هدية العارفين ٢/٥٣٦ ، تاريخ الأدب العربى ٢/٢٠٥ ، بغية الوعاة ٢/٣٤٩ ، الأعلام ٩/٢٥٥ ، وفيات الأعيان ٥/٤٣٨ ، الفهرست ١٠٨ ، تهذيب اللغة ١/٢٣ ، البداية والنهاية ١٠/٣٤٦ ، مرآة الجنات ٢/١٤٧ .

(٤) الأعلام للزركلى ٩/٢٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١٣/٢٤٣ .

(٥) تاريخ بغداد ١٤/٢٧٣ .

رفع المسهم

وتوفى سنة ٢٤٤ هـ فجعل عمره وتاريخ وفاته وسيلة لاستنتاج تاريخ ميلاده.

ونشأ أبو يوسف فى بغداد ، وكان يؤدب صبيان العامة مع أبيه فى درب القنطرة بمدينة السلام حتى احتاج إلى الكسب فجعل يتعلم النحو وأخذ عن البصريين والكوفيين .

وحكى أن الفراء [١] سأل ابن السكيت عن نسبه فقال: خوزى — [٢] أصلحك الله — من دورق [٣] ، فبقى الفراء أربعين يوما فى بيته لا يظهر لأحد من أصحابه ، فسئل عن ذلك فقال : سبحان الله ! أستحى أن أرى ابن السكيت ؛ لأنى سألته عن نسبه فصدقني وفيه بعض القبح [٤]

شيوخه :

تلقى — أبو يوسف — يعقوب المعروف بابن السكيت العلم على جلة شيوخ العربية واللغة وعلم القرآن والشعر منهم :

---

(١) وفيات الأعيان ٥/٤٣٩ .

(٢) خوزى بضم الخاء المعجمة وبعد الواو زاى هذه النسبة الى خوزستان وهو اقليم بين البصرة وبلاد فارس .

(٣) دورق بفتح الدال المهملة وبعد الواو الساكنة راء ثم قاف وهى بليدة من أعمال خوزستان من كور الأهواز ، والأهواز ، من خوزستان أيضا ، معجم البلدان ٢/٨٤٣

(٤) مصدر القبح شهرة أهل خوزستان بلؤم النفس وخسة الطبع يقول ياقوت فى معجم البلدان ٢/٤٠٤ والخوزأ لأم الناس وأسقطهم نفسا ... وروى أن كسرى كتب الى بعض عماله : ابعث الى بشر طعام على شر الدواب مع شر الناس فبعث اليه برأس سمكة مالحة على حمار مع خوزى ... ؟

١ ـ أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيبانى ، وهو من أهل الرمادة بالكوفة وليس من شيبان ، وإنما جاورهم وأدّب أولادا منهم فنسب إليهم ، كان واسع العلم باللغة والشعر نبيلا فاضلا عالما بكلام العرب حافظا للغاتها ، وهو صاحب كتاب الجيم و كتاب النوادر وهما كتابان جليلان ، توفى ببغداد سنة ٢١٣ ، وقيل سنة ٢١٦ وقد بلغ من العمر ثمانى عشرة ومائة سنة [١]

٢ ـ الفراء ، أبو زكريا يحى بن زياد الديلمى ، كان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائى ، أخذ عنه وعليه اعتمد وأخذ عن يونس ، كان متدينا متورعا له مؤلفات عديدة ، منها معانى القرآن .. والمقصور والممدود توفى سنة ٢٠٧ هـ [٢]

٣ ـ الأثرم ـ أبو الحسن على بن المغيرة الأثرم ، صاحب النحو والغريب واللغة ، سمع أبا عبيدة والأصمعى ، توفى سنة ٢٣٢ هـ [٣]

٤ ـ ابن الأعرابى : أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابى الكوفى ، كان نحويا عالما باللغة والشعر ، مات بسُرّ من رأى سنة ٢٣٠ وقيل سنة ٢٣١ وقيل سنة ٢٣٣ هـ [٤]

---

(١) انظر ترجمته فى البغية ١/٤٤٠ ، مراتب النحويين ١٤٥ ، معجم الأدباء ٦/٧٧ .

(٢) انظر البغية ٢/٣٣٣ ، نشأة النحو ١٠٢ .

(٣) انظر انباه الرواة ٢/٣٢٠ ، البغية ٢/٢٠٦ .

(٤) انظر البغية ١/١٠٦ ، وفيات الأعيان ٤/٤٣٣ .

رفع المسهم

٥ ـ اللحيانى : أبو الحسن على بن حازم اللحيانى - وقيل على بن المبارك وقيل سمى باللحيانى لعظم لحيته ، أخذ عن الكسائى وأبى زيد وغيرهم وله النوادر فى اللغة [١] توفى سنة ١٩٤ هـ

كما روى ابن السكيت كثيرا عن فصحاء الأعراب وأخذ عنهم ، وحكى فى كتبه ما سمعه منهم . .

حكى عن الأصمعى « أبو سعيد » عبد الملك قُريب بن أصمع بن على ابن أصبع الباهلى ، كان أتقن القوم للغة وأعلم بالشعر وأحضرهم حفظا ، توفى سنة ٢٠٧ وقيل سنة ٢١٤ ، وقيل سنة ٢١٦هـ [٢] .

وحكى عن أبى عبيدة معمر بن المثنى البصرى النحوى ، أحد أئمة البصريين فى العربية واللغة ، أخذ عن يونس وأبى عمرو وهو أول من صنف غريب الحديث ، وكان أعلم من الأصمعى وأبى زيد بالأنساب والأيام توفى بالبصرة سنة ٢٠٩ ، وقيل سنة ٢١٠ وقيل سنة ٢١٣ [٣] .

كما حكى عن أبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى ، كان إماما نحويا صاحب تصانيف أدبية ولغوية ، وغلبت عليه اللغة والنوادر والغريب توفى سنة ٢١٤ وقيل ستة ٢١٥ وقيل سنة ٢١٦ [٤] .

---

(١) انظر تاريخ بغداد ١٠٤/٢ ، معجم الأدباء ٥/١٣ ، البغية ١٥٨/٢ تهذيب اللغة ٢٣/١ .

(٢) انظر مراتب النحويين ٨٠ ، وفيات الأعيان ٣٤٤/٤ ، البغية ١١٣/٢ .

(٣) انظر مراتب النحويين ٧٨ ، البغية ٢٩٥/٢ ، وفيات الأعيان ٣٢٣/٤ .

(٤) انظر البغية ٥٨٣/١ ، انباه الرواة ٣٠/٢ .

رفع المسهم

من اخذ عنه (تلاميذه) :

انتفع بعلم ابن السكيت عدد كبير من خيرة علماء اللغة وشيوخ العربية منهم :

١ ـ أبو عكرمة الضبيّ : عامر بن عمران بن زياد أبو عكرمة الضبي من أهل « سُرّ من رأى » وكان نحويا لغويا إخباريا ؛ وكان من أعلم الناس بأشعار العرب وأرواهم لها ، توفى سنة ٢٥٠ هـ[١] .

٢ ـ أبو سعيد السكرى : الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن العلاء بن أبي صفره بن المهلّب العتكى المعروف بالسكرى النحوى اللغوى الراوية الثقة توفى سنة ٢٧٥[٢] هـ .

٣ ـ ميمون بن هارون بن محلد بن أبان أبو الفضل الكاتب صاحب أخبار وآداب وأشعار توفى سنة ٢٩٧ هـ[٣] .

٤ ـ عبد الله محمد بن رستم مستملى يعقوب بن السكيت ، كان قد استفاد من يعقوب وطبقته[٤] .

٥ ـ أبو جعفر محمد بن حبيب من علماء بغداد باللغة والشعر والأخبار والأنساب ثقة مؤدب ، توفى سنة ٢٤٥[٥] هـ .

---

(١) انظر تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ، نزهة الألباء ١٧٨ ، وفيات الأعيان ٤٣٨/٥ ، انباه الرواة ٥١/٤ .

(٢) انظر البغية ٥٠٢/١ ، وفيات الأعيان ٤٣٨/٥ ، تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ، انباه الرواة ٥١/٤ .

(٣) انظر تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ، وفيات الأعيان ٤٣٨/٥ ، انباه الرواة ٥١/٤ .

(٤) انظر بغية الوعاة ٤٢/٢ .

(٥) انظر معجم الأدباء ١١٢/١٨ ، بغية الوعاة ٧٣/١ .

رفع المسهم

٦ ــ أبو حنيفة الدينورى أحمد بن داود كان نحويا لغويا مع الهندسة والحساب ، راوية ثقة ورعاً زاهداً ، أخذ عن البصريين والكوفيين وأكثر من ابن السكيت ، توفى سنة ٢٨١ وقيل سنة ٢٨٢ وقيل سنة ٢٩٠ هـ (١) .

وكذلك أخذ عنه أحمد بن فرج المقرىء ومحمد بن عجلان الأخبارى ، والحزنبل ـ أبو عبد الله محمد بن عاصم التميمى ـ وداود بن الهيثم بن اسحاق التنوخى الأنبارى وغيرهم خلق كثير (٢) .

ويعد ابن السكيت واحدا من الأئمة الذين اعتمد عليهم الأزهرى فيما جمع فى كتابه « تهذيب اللغة » (٣)

سبب شهرته :

يروى أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب الشيبانى قصة كانت سببا فى شهرة ابن السكيت ووفود الناس إليه لتلقى العلم عليه ، فيقول وكان ابن السكيت يتصرف فى أنواع العلوم ... وكان سبب قعود يعقوب للناس وقصدهم إياه أنه عمل شعر أعمى النجم العجلى وجوده ، فقلت : ادفعه لى لأنسخه ، فقال : يا أبا العباس حلفت بالطلاق أنه لا يخرج من يدى ولكنه بين يديك فانسخه واحضر يوم الخميس ، فلما وصلت إليه عرف لى ، فحضر بحضورى قوم ثم انتشر ذلك فحضر الناس (٤) .

---

(١) انظر البغية ١/٣٠٦ ، الفهرست ١١٧ .

(٢) انظر وفيات الأعيان ٥/٤٣٨ ، تاريخ بغداد ١٤/٢٧٣ ، معجم الأدباء ٢٠/٥٠ .

(٣) انظر مقدمة التهذيب ص ٢٣ .

(٤) انظر وفيات الأعيان ٥/٤٤١ .

مكانته العلمية :

كان ابن السكيت إماما من أئمة اللغة وشيخا من شيوخ العربية مبرزا في علم القرآن والشعر ، كما كان من أهل الفضل والدين موثوقا بروايته ، وإليه انتهى علم الكوفيين ، أثنى عليه الكثير من علماء العربية وأشادوا بمكانته واستحسنوا مؤلفاته .

قال أحمد بن يحيى ثعلب عند ذكره لابن السكيت : ما عرفنا له خزية قط[١] وقال : كان يعقوب بن السكيت متصرفا في أنواع العلم[٢] .

وقال ثعلب أيضا : أجمع أصحابنا أنه لم يكن بعد ابن الأعرابي أعلم باللغة من ابن السكيت[٣] .

قال عنه الأزهري في كتابه تهذيب اللغة : ومن علماء اللغة من الطبقة الثالثة : أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت ، وكان دينا فاضلا صحيح الأدب[٤] .

وقال أبو الطيب اللغوي[٥] :

وانتهى علم الكوفيين إلى أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب الشيباني ، وكانا ثقتين أمينين ، ويعقوب أسن وأقدم موتا ، وكان أحسن الرجلين تأليفا .

---

(١) تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ .
(٢) الفهرست ١٠٧ ، وفيات الأعيان ٤٤١/٥ .
(٣) وفيات الأعيان ٤٤١/٥ .
(٤) مقدمة تهذيب اللغة ص ٢٣ .
(٥) مراتب النحويين ص ١٥١ ، المزهر ٤١٢/٢ .

رفع المسهم

وقال ياقوت فى معجم الأدباء ٢٠/٥٠ : كان ابن السكيت عالما بالقرآن ونحو الكوفيين ومن أعلم الناس باللغة والشعر راوية ثقة ، ولم يكن بعد ابن الأعرابى مثله .

وقال ابن العماد الحنبلى : سبق أقرانه فى الأدب مع حظ وافر فى السن والدين[١] .

ومن المناظرات العلمية التى حدثت بينه وبين العلماء نذكر ما يلى :

قال أبو الحسن على بن محمد الطوسى[٢] :

كنا فى مجلس أبى الحسن على اللحيانى وكان عازماً على أن يملى نوادره ضعف ما أملى ، فقال يوما : تقول العرب : « مثقل استعان بذقنه » فقام إليه ابن السكيت ـ وهو حدث ـ فقال : يا أبا الحسن إنما هو « مثقل استعان بذفيه » يريدون الجمل إذا نهض بحمله استعان بجنبيه ، فقطع الإملاء ، فلما كان فى المجلس الثانى أملى فقال : أتقول العرب :

« هو جارى مكاشرى » فقام إليه ابن السكيت فقال : أعزك الله ، وما معنى « مكاشرى » ؟ إنما هو مكاسرى أى كسر بيتى إلى كسر بيته[٣] .

---

(١) شذرات الذهب ٢/١٠٦ .

(٢) وفيات الأعيان ٥/٤٣٨ .

(٣) الكسر : جانب البيت ، وقيل ما انحدر من جانبى البيت عن الطريقتين ، ولكل بيت كسران ... ومعنى جارى مكاشرى أى بحذائى كأنه يكاشرنى .

رفع المسهم

قال : فقطع اللحيانى الإملاء فما أملى بعد ذلك شيئا

وقال أبو عثمان المازنى : اجتمعت بابن السكيت عند محمد بن عبدالملك الزيات الوزير ، فقال محمد بن عبدالملك : سل أبا يوسف عن مسألة فكرهت ذلك لعلمى بضعفه فى النحو وجعلت أتباطأ وأدافع مخافة أن أوحشه ، لأنه كان صديقا لى ، فألح علىّ محمد بن عبد الملك ، وقال : لم لا تسأله ؟ فاجتهدت فى اختيار مسألة سهلة ، لأقارب يعقوب ، فقلت له : ماوزن « نكتل » من الفعل من قوله تعالى « فأرسل معنا أخانا نكتل[1] » فقال لى : فعل ، فقلت له ينبغى أن يكون ماضيه « كَتِلَ » فقال لا ، ليس هذا وزنه إنما هو « نفتعل » فقلت له : فنفتعل كم حرفا هو ؟ قال خمسة أحرف ، فقلت له : فنكتل كم حرفاً هو ؟ قال أربعة أحرف . فقلت له أيكون أربعة أحرف بوزن خمسة أحرف ! فانقطع وخجل وسكت . فقال محمد بن عبدالملك : إنما تأخذ كل شهر ألفى درهم على أنك لا تحسن وزن « نكتل » قال : فلما خرجنا قال لى يعقوب : يا أبا عثمان : هل تدرى ما صنعت ؟ فقلت له : والله لقد قاربتك جهدى ومالى فى هذا ذنب[2] .

وحضر ابن السكيت مرة عند ابن الأعرابى فحكى شيئا فعارضه يعقوب وقال : من يحكى هذا أصلحك الله ؟ فقال ابن الأعرابى : ما أشدّ

---

(١) سورة يوسف ، الآية ٦٣ .

(٢) مجالس العلماء ص ٢٣٠ ، الأشباه والنظائر ٨٢/٣ ، وفيات الأعيان ٤٤٠/٥ .

حاجتك إلى من يَعْرُك أذنيك ثم يصفعك ، فأطرق يعقوب حتى سكن ابن الأعرابي ؛ ثم قال له ، ما كان يسرني أن هذه العبارة بدرت منك إلى غيري ثم لم يتحملها[١] .

شعره :

كان ابن السكيت يقول الشعر — وإن كان مقلا في ذلك — فمن شعره قوله في مجلس أبي بكر بن أبي شيبة[٢] .

ومن الناس من يحبك حباً ... ظاهر الحب ليس بالتقصير
فإذا ما سألته عشر فلس ... ألحق الحب باللطيف الخبير

ومما قاله أيضاً[٣] :

إذا اشتملت على اليأس القلوب ... وضاق لما به الصدر الرحيب
وأوطنت المكاره واستقرت ... وأرست في أماكنها الخطوب
ولم تر لانكشاف الضر وجهاً ... ولا أغني بحيلته الأريب
أتاك على قنوط منك غوث ... يمن به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات إذا تناهت ... فموصول بها فرح قريب

وقال أحمد بن محمد بن شداد : شكرت إلى ابن السكيت ضائقة ، فقال : هل قلت شيئا ؟ قلت لا ، قال : فأقول أنا ، ثم أنشد[٤] :

---

(١) البغية ٢/٣٤٩ .
(٢) نزهة الألباء ١٧٩ ، تاريخ بغداد ١٤/٢٧٤ ، وفيات الأعيان ٥/٤٤٢ .
(٣) وفيات الأعيان ٥/٤٤٢ .
(٤) شذرات الذهب ٢/١٠٦ ، وفيات ٥/٤٤٢ .

رفع المسهم

نفسي تروم أمورا لست مدركها ... مادمت أحذر ما يأتي به القدر
ليس ارتحالك في كسب الغنى سفراً ... لكن مقامك في ضر هو السفر

اتصاله بالمتوكل وتأديبه ولده :

كان يعقوب بن السكيت يؤدب الصبيان مع أبيه في درب القنطرة بمدينة السلام ، وكان ابن السكيت قد خرج إلى « سُرَّ من رأى »[1] فصيّره عبد الله بن يحيى بن الخاقان إلى المتوكل[2] . فضم له ولده ، وأسنى له الرزق[3]

وله مع المعتز نادرة ترويها بعض المصادر فيقول : وكان المتوكل قد ألزم يعقوب تأديب ابنه المعتز ، فلما جلس عنده قال يابني : بأي شيء يحب الأمير أن يبتدى من العلوم ؟ قال بالانصراف ، قال ابن السكيت : فأقوم ؟ ! قال المعتز : أنا أخف نهوضاً منك ! فقام المعتز مسرعا فعثر بسراويله فسقط فانتفت خجلا .

فقال ابن السكيت :

يصاب الفتى من عثرة بلسانه ... وليس يصاب المرء من عثرة الرجل
فعثرته بالقول تذهب رأسه ... وعثرته بالرجل تبرى على مهل

فلما كان من الغد دخل يعقوب على المتوكل ، فقال له المتوكل قد بلغني

---

(١) مدينة على دجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخا .
(٢) هو جعفر أمير المؤمنين المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد توفي سنة ٢٤٧ .
(٣) معجم الأدباء ٢٠/٥٠ .

رفع المسهم

البيتان ، وأمر له بخمسين ألف درهم[1] .

وفاته :

أجمعت المصادر على أن ابن السكيت مات مقتولا إلا أنها اختلفت فى تاريخ وفاته .

قال صاحب الفهرست ص١٠٨ : توفى ابن السكيت سنة ٢٤٦ هـ .

وقال ياقوت فى معجم الأدباء ٢٠/٥٠ : مات ابن السكيت يوم الأثنين لخمس خلون من رجب سنة ثلاث وأربعين ومائتين سنة ٢٤٣ وقيل سنة ٢٤٤ . وقيل سنة ٢٤٦ ... وكذلك ما جاء فى تاريخ الأدب العربى ٢/٢٠٥ .

وقال الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ١٤/٢٧٣ : بلغنى أن يعقوب ابن السكيت مات فى رجب من سنة ثلاث وقيل من سنة أربع وقيل من سنة ست وأربعين ومائتين وقد بلغ ثمانيا وخمسين سنة .

وفى نزهة الألباء ص٢٧٨ : توفى يعقوب سنة ٢٤٣ ، وقيل سنة ٢٤٤ ، وقيل سنة ٢٤٦ وكان ذلك فى خلافة المتوكل .

وقال ابن الأثير فى كتابه : الكامل فى التاريخ ٧/٢٤٤ : فى سنة ثلاث وأربعين ومائتين توفى يعقوب بن إسحاق بن يوسف المعروف بابن السكيت النحوى اللغوى ، وقيل سنة أربع وقيل خمس وقيل ست وأربعين .

وقال البغدادى فى هدية العارفين ٢/٥٣٦ توفى ابن السكيت سنة ٢٤٦ .

وجزم السيوطى فى البغية ٢/٣٠٩ ، وابن العماد فى الشذرات ٢/١٠٦ بأنه توفى سنة أربع وأربعين ومائتين وهو الأرجح .

---

(١) شذرات الذهب ٢/١٠٦ .

رفع المسهم

وفى سبب قتل ابن السكيت تقول بعض المصادر :

أمر المتوكل ابن السكيت أن يشتم رجلا من قريش وأن ينال منه فلم يفعل ، فأمر المتوكل القرشى أن ينال من ابن السكيت فنال منه ، فأجابه ابن السكيت ، فقال له المتوكل : أمرتك فلم تفعل فلما شتمك فعلت ! وأمر به فضرب ، وحمل من عنده صريعا مقتولا ، وسيّر المتوكل عشرة آلاف درهم لولده يوسف وقال هذه دية والدك[١] .

وقيل : كان ابن السكيت يتشيع لعلى رضى الله عنه ولآل البيت ، ولذلك نهاه من نهاه من منادمة المتوكل .

قال أحمد بن عبيد[٢] : شاورنى ابن السكيت فى منادمة المتوكل فنهيته فحمل قولى على الحسد ...

وقال عبدالله بن عبدالعزيز : نهيت يعقوب بن السكيت حين شاورنى فيما دعاه إليه المتوكل من منادمته فلم يقبل قولى وحمله على الحسد ، وأجاب الى ما دعى اليه فبينما هو مع المتوكل فى بعض الأيام إذ مر بهما ولداه : المعتز والمؤيد ، فقال له المتوكل : يا يعقوب ؛ من أحب اليك ؟ ابناى هذان أم الحسن والحسين ؟ فغض يعقوب من ابنيه ، وأثنى على الحسن والحسين بما هو أهله ، وقيل : قال : والله إن قنبراً خادم على خير منك ومن ابنيك فأمر الاتراك فداسوا بطنه فحمل فعاش يوما وبعض الآخر ، وقيل : حمل

---

(١) مقدمة تهذيب اللغة ٢٣/١ ، وفيات الأعيان ٤٤٣/٥ .

(٢) هو أبوجعفر أحمد بن عبيد بن ناصح النحوى معدود فى نحاة الكوفة توفى سنة ٢٧٣ انظر : طبقات النحويين واللغويين ٢٠٢ ، وفيات الأعيان ٤٣٨/٥ ، انباه الرواة ٥٣/٤ ، تاريخ العلماء النحويين /١٩٧ .

رفع المسهم

ميتا فى بساط ، وقيل : قال : سلّوا لسانه من قفاه ، ففعلوا به ذلك فمات[١] :

ولما بلغ عبد الله بن عبد العزيز — الذى نهاه عن مغادمة المتوكل — ما حدث له أنشد[٢] :

نهيتك يا يعقوب عن قرب شادنٍ ... إذا ماسطا أربى على كل ضيغم

فذق واحس إنى لا أقول الغداة إذ ... عثرت لعاً ! بل للميدين وللفم

آثاره العلمية (مؤلفاته) :

ترك ابن السكيت ثروة علمية كبيرة أثنى عليها من عاصره ومن أتى بعده من العلماء ، ومن مؤلفاته ما يلى[٣] :

١ ـ كتاب الإبل ... ٢ ـ أبيات المعانى

٣ ـ الأجناس ... ٤ ـ إصلاح المنطق

٥ ـ الأصوات ... ٦ ـ الأضداد

٧ ـ الألفاظ ... ٨ ـ الأمثال

٩ ـ الأنساب ... ١٠ ـ الأيام والليالى

---

(١) انظر : معجم الأدباء ٢٠/٥٠ ، البغية ٢/٣٤٩ ، تاريخ الأدب العربى ٢/٢٠٥ شذرات الذهب ٢/١٠٦ ، وفيات الأعيان ٥/٤٣٨ .

(٢) لعا : كلمة تقال للعاثر اذا عثر رحمة له واشفاقا عليه ، للميدين وللفم كلمة دعاء عليه وشماتة مثل : لالعا ، فكأن عبد الله بن عبد العزيز يشمت به اذ نهاه فلم ينته .

(٣) ما ذكرته بعض مؤلفاته وليست كلها .

رفع المسهم

١١ ـ كتاب الزبرج ١٢ ـ السرج واللجام

١٣ ـ كتاب سرقات الشعراء ١٤ ـ شرح ديوان الخنساء

١٥ ـ شرح ديوان طرفة ١٦ ـ شرح ديوان عروة بن الورد

١٧ ـ كتاب الفرق ١٨ ـ كتاب فعل وأفعل

١٩ ـ كتاب القلب والإبدال ٢٠ ـ كتاب المذكر والمؤنث

٢١ ـ معانى الشعر الصغير ٢٢ ـ معانى الشعر الكبير

٢٣ ـ المقصور والممدود[1] ٢٤ ـ النبات والشجر

٢٥ ـ النوادر ٢٦ ـ الوحوش . . . .

* * *

نسبة المقصور والممدود لابن السكيت (توثيق الكتاب) :

لقد ثبت ـ بما لا يدع مجالا للشك ـ أن المقصور والممدود أثر من آثار ابن السكيت . . اذ أن المترجمين والمؤرخين قد ذكروه كأثر من آثاره . . ولكن الذى يعنينا الآن هو توثيق هذه المخطوطة ـ التى بين أيدينا لصاحبنا ـ ابن السكيت . .

---

(١) وفيات الأعيان ٥/٤٤٤ ، هدية العارفين ٢/٥٣٦، المخصص ١٢/١، نزهة الألباء /١٧٩ ، تاريخ الأدب العربى ٢/٢٠٥ ، الفهرست ١٠٨ .

نقول تؤيد نسبة هذه المخطوطة لابن السكيت :

١ - (أ) قال السيوطى فى المزهر ٢/٦٤

لم يجىء من فُعلَى « بالضم والقصر » إلا أربى من أسماء الداهية، وشعبى وأدمى موضعان ، ذكر ذلك ابن دريد فى الجمهرة وابن السكيت فى المقصور والممدود ، وعبارته :

كل ما جاك فى آخره ألف ، مضموما أوله فهو ممدود إلا ثلاثة أحرف جاءت نوادر من ذلك الأربى والأدمى وشعبى .

وفى كتابنا هذا ص ٦ خ قال ابن السكيت تحت عنوان : « باب فُعلاء مقصوراً »

اعلم أن كل ما جاء فى آخره ألف مضموم أوله فهو ممدود إلا ثلاثة أحرف جاءت نوادر مثل الأربى وهى الداهية .. والأدمى ... وشعبى ...

(ب) وقال فى ٢/١٠٢

كل مصدر كان على مثال الفعّيلى فهو مقصور لا يمد ولا يكتب بالألف نحو الهزيمى والخطّيبى . . ذكره ابن السكيت فى المقصور والممدود .

وفى مخطوطتنا هذه ص ٣ خ تحت عنوان :

« باب المصدر على مثال فِعّيلى »

اعلم أن كل مصدر على مثال فعّيلى فهو مقصور ويكتب بالياء مثل الحضّيضى .. والخطّيبى .. والهزّيمى .

رفع المسهم

(ج) وقال السيوطي في المزهر ٢/١٠٢

« قال ابن السكيت في المقصور والممدود : كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين الثاني منهما يمد ويقصر »

وفي كتابنا هذا ص ١٩ خ

« وكذلك كل حروف الهجاء ما كان منها على حرفين الثاني منهما ألف يمد ويقصر »

(د) وقال في ٢/١٠٦

قال ابن السكيت في كتاب المقصور والممدود :

« ليس في الكلام فُعْلاء ساكنة العين ممدودة إلا حرفان ، يقال للقُوباء قوباء وللخشاش خُشّاء .

وجاء في مخطوطتنا ص ٥ خ

وليس في الكلام فعلاء ساكنة العين ممدودة إلا حرفان ، يقال للقُوباء قوباء وللخشاش خُشّاء فافهم .

٢ — كما قال السيوطي في الأشباه والنظائر ٢/١٢٠ تحت قوله :

ضابط أقسام ما فيه وجهان المد والقصر . . .

« الثالث ما يقصر مع الضم ويمد مع الفتح كالبؤسى والرُّغبى والمُليا والنعما فهذا ما ذكره ابن السكيت »

وفي كتابنا هذا ص ١٨ ، ١٩ خ تحت عنوان :

« باب ما يفتح فيمد ويضم فيقصر »

المُليا . . . مقصور ويفتح فيقال في علياء ممدّ ، والنّعمى مقصور

بالياء ويفتح فيمد فيقال النعماء . . وكذلك البؤسى بالياء والبأساء . .

٣ — قال ابن ولاد فى كتابه المقصور والممدود ص ١٠٠

الميني جوهر الزجاج مقصور يكتب بالياء ، والميناء بالمد الموضع الذى تُرفأ إليه السفن . هذا قول ابن السكيت فى الميني .

وفى مخطوطنا ص ١٧ خ تحت عنوان :

« باب الممدود المكسور أوله الذى يأتى من لفظة مقصور »

والميناء : الموضع الذى ترفأ إليه السفن فى البحر . . والميني جوهر الزجاج بالياء .

٤ — قال ابن مالك فى شرح الكافية الشافية ص ١٧٦٧

ما يقصر مع الضم ويمد مع الفتح البؤسى والرُّغبى والعليا والنُّعمى والضحى هذا جملة ما ذكره ابن السكيت

وفى كتابنا ص ١٨ ، ١٩ خ تحت عنوان:

« باب ما يفتح فيمد ويضم فيقصر »

العُليا .. مقصور ويفتح فيقال فى عَلياء معد ، وكذلك الرُّغبى مقصور بالياء والرغباء بالمد ، والنُّعمى مقصور بالياء وبفتح فيمد فيقال النعماء ، والبؤسى بالياء والبأساء . والضُّحى مقصور يكتب بالياء فاذا فتحوا مدوا فقالوا الضَّحاء »

٥ — قال ابن سيده فى المخصص ١٥/١٧٦

الرضا وتثنيته رضوان ورضيان حكاهما ابن السكيت .

وفى المخطوطة ص ٧ خ الحمى والرضا يكتبان بالألف والياء ، لأن

العرب تقول حموان ورضوان وحميان ورضيان .

٦ ــ قال الازهرى فى تهذيب اللغة ٥/٢٣٩ (لحى)

« أخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت أنه يقال للتمرة إنها لكثيرة اللحاء ، وهو ما كسا النواة ، واللِّحاء : قشر كل شىء ، وقد لحوت العود ألحوه وألحاه إذا قشّرته ، ويقال لحاه الله أى قشره »

وهنا ص ١٧ خ تحت عنوان :

« باب الممدود والمكسور أوله الذى يأتى من لفظه مقصور »

واللِّحاء قشر كل شىء ، يقال للتمرة إنها لكثيرة اللحاء .. وقد لحوت العود ألحوه وألحاه إذا قشرته ، ولحاه الله أى قشره »

وانظر التهذيب ٥/٢٠٩ (حتا) والمخطوطة ص ٢١خ

٧ ــ (أ) قال ابن منظور فى اللسان (جذا)

قال ابن السكيت : ونبت يقال له الجذاة ، ويقال هذه جذاة كما ترى قال : فإن ألغيت منهما الهاء فهو مقصور يكتب بالياء لأن أوله مكسور والحجى العقل يكتب بالياء ، واللاتى جمع لتة يكتب بالياء »

وفى كتابنا ص ٧ خ تحت عنوان :

باب الاسماء المحضة المقصورة المكسور أولها .

« ونبت يقال له الجذاة يقال هذه جذاة كما ترى ، فإن القيت منها الهاء فهى مقصورة تكتب بالياء ، لان أوله مكسور ، والحجى العقل وكتابته بالياء لمكان الكسرة التى فى أوله ، واللاتى جمع لتة يكتب بالياء .. »

(ب) وقال فى مادة : « حلأ »

رفع المسهم

قال ابن السكيت فى باب المقصور الممهوز :

« الحلأ : هو الحر الذى يخرج على شفة الرجل غبّ الحمّى »

وهنا ص ٢٠ خ تحت عنوان :

«باب الأسماء المحضة المنقوصة الممهوزة التى تكتب بالألف ولا نظير لها»

« والحلأ : الحرّ الذى يخرج على شفة الرحل غبّ الحمّى »

(ج) وفى مادة : «سلا»

قال ابن السكيت : السِّلى سلى الشاة يكتب بالياء ، وإذا وصفت قلت شاة سلياء »

وفى كتابنا ص ٢١ خ

« والسِّلى سلى الشاة بالياء وإذا وصفت بذلك قلت شاة سلياء »

(د) وقال ابن منظور فى مادة : « قرا »

قال ابن السكيت : « ما كان من جمع فَعْلة بفتح الفاء معتلا من اليـاء والواو على فِعال كان ممدودا مثل ركوة وركاة وشكوة وشكاء وقشوة وقشاء ، قال : ولم يسمع فى شىء من جميع هذا القصر إلا كُوّة وكُوَى وقرية وقُرى جاء على غير قياس »

وهنا ص ٤ خ تحت عنوان :

باب جمع فَعْلة على فِعال

« اعلم أن ما كان من جمع فَعْلة من الياء والواو على فعال فهو ممدود مثل ركوة وركاء ... ولم نسمع فى شىء من جميع هذا القصر إلا أنهم يجمعون الكوّة كِواء وكِرىً فيمدون ويقصرون ، ... ومن نادر فريةوقُرى »

رفع المسهم

(ه) وفى مادة : « قوب »

قال ابن السكيت : « وليس فى الكلام فعلاء ، مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الآخر إلا الخُشاء وقوباء »

ويتفق هذا القول مع ما جاء فى كتابنا ص ٥ خ

وانظر اللسان : بزا والمخطوطة ص ٢٢ خ

و حول وهنا ص ٥ خ

و شفى وهنا ص ٢١ خ

و لحا وهنا ص ١٧ خ

٨ ــ قال الفيومى فى كتابه المصباح المنير (حمى)

« حمى تثنيته حميان ... وسمع بالواو فيقال حموان ، قاله ابن السكيت.

وفى كتابنا ص ٧ خ

« الحمى والرّضى يكتبان بالألف والياء ، لأن العرب تقول حموان ورضوان وحميان ورضيان »

من النقول السابقة نستطيع أن نؤكد بأن هذا الكتاب « المقصور والممدود » لصاحبنا « ابن السكيت »

ويضاف إلى الأدلة السابقة ما جاء فى أول المخطوطة :

« قال أبو يوسف ... » وسبق القول بأن كنية ابن السكيت « أبو يوسف »

رفع المسهم

وصف المخطوطة :

لا يوجد من هذه المخطوطة إلا نسخة واحدة عثرت عليها ضمن مجموعة فى مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم ٢٥٦٠ عام ، والخاص ٥/٧٧ ٤ [١] ، والجزء الآخر من المجموعة تحت عنوان : « كتاب فيه حل ألغاز مشكلات فى النحو » تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة سيبويه زمانه وزمخشرى أوانه شهاب الدين أحمد بن مسعود .

ويقع كتاب المقصور والممدود فى خمس وعشرين صفحة، وتقع الصفحة فى خمسة وعشرين سطرا ، ويضم السطر الثنى عشره كلمة .[٢]

وعلى صفحة الغلاف ختم كتب فيه :« مما وقفه العبد الفقير إلى ربه الغنى أحمد عارف حكمة الله بن عصمة الله الحسينى فى مدينة الرسول الكريم عليه وعلى آله الصلاة والتسليم بشرط أن لا يخرج عن خزائنه ، والمؤمن محمول على أمانته »

---

(١) هذه الأرقام من الفهارس الخاصة بالمكتبة ، وعلى صفحة الغلاف أرقام أخرى كما هو واضح من النماذج .

(٢) انظر النماذج صفحة الغلاف ص ٢٩ .

الصفحة الأولى من مخطوطة حل ألغاز مشكلات فى النحو ص ٣١ .

الصفحة الأخيرة من مخطوطة حل ألغاز مشكلات فى النحو ص ٣٣ .

الصفحة الأولى من مخطوطتنا « المقصور والممدود » ص ٣٥ .

الصفحة الأخيرة من مخطوطة المقصور الممدود ص ٣٧ .

رفع المسهم

من كتب النجف
٩٧
٧٠٦

رفع المسهم

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما يا كريم

قال الفقير الى رحمة ربه الغني مسعود بن احمد الشافعي الحمد لله سبغ العطاء سبل الغطاء مصفي النعم والآلاء المحمود على السراء والضراء المشكور في الشدة والرخاء احمده ولا نحمد على الحقيقة سواه واشكره شكرا لايباه ولا يشاء وصلى الله على محمد نبيه الذي من خير العناصر اصطفاه ومن اكرم الاجداد والآباء اختاره واجتباه وصلى الله عليه وعلى خير آله واتباعه وعلى الخلفاء الراشدين ولائمة المهديين وبعد استنت سنة وجدته بعد فانه لما نظرت في علم البديع ودققت في دقايقه وحقايقه وراجعت كتب العلماء وتصانيفهم وجدتها مشتملة على ابيات من الشعر مصعبة المباني مغمضة المعاني قد اغفل قائلها اعرابها ودفن في غامض الصنعة اصوابها وهي في الظاهر فاخرة بديعة وفي الباطن جيدة مجيدة وقد كان العلماء المتقدمون كالاصمعي وغيره يتألون عفا ويتحاشون بها اردت ان اجمع منها ما تيسر لاوضح مشكله وابين مجمله مشيرا الى موضع النكتة غير مشتغل بايراد النظاير والاشكال فيفضي الى العجز والملال ليكون ذلك داعيا الى النظر فيه وانشا لحفاظه ومتعلميه واقدم على ذلك اعراب حديث عنه صلى الله عليه وسلم لتكثر فايدته وتعظم بركته وجعلته رسم الخزانة الدولوبية السلطانية الملكية الظاهرية ادام الله ملك مالكها اذ كان الله سبحانه وتعالى قد خصه من العلم باوفر منصيب وفاز فتاحه منه بالسهم المصيب لاسيما علم البديع الذي هو مفتاح الفهوم وسر العلوم البديع الموصل الى علم البيان المطلع على دقايق معاني القرآن فلقد خصه الله بالفضل العميم والقلب الرحيم حتى شهد له بذلك الضماير والقلوب واستوجبه شكر نعمه في الحضور والغيوب واقر ت

بالتقصير

رفع المسهم

رفع المسهم

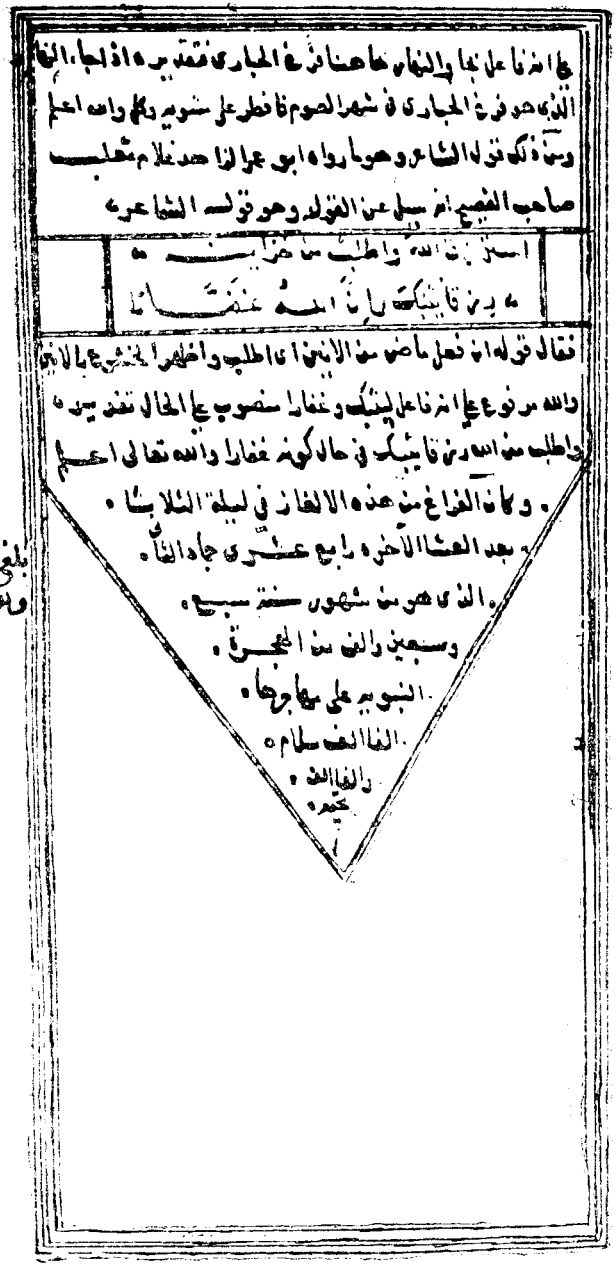
على انه فاعل بجا والتقدير جاء هنا في الجارى فتقديره اذ جاء الثاء الذى هو في الجارى في شهر الصوم فافطر على شوبر وكلوا والله اعلم ومن ذلك قوله الشاعر وهو ما رواه ابو عمر الزاهد غلام ثعلب صاحب الفصيح انه سئل عن القولد وهو قوله الشاعر

استغفر الله واطلب منه غفرانه	
ربي فانبيك ربي انه غفارا	

فقال قوله انه فعل ماض من الاثنين اى اطلب واظهر الخضوع بالانابة والله مرفوع على انه فاعل لينبك وغفارا منصوب على الحال تقديره واطلب من الله ربي فانبيك في حال كونه غفارا والله تعالى اعلم

وكان الفراغ من هذه الالفاظ في ليلة الثلاثاء بعد العشا الآخرة رابع عشرى جمادى الثانى الذى هو من شهور سنة سبع وسبعين والف من الهجرة النبوية على مهاجرها الف الف سلام والف الف تحية

بلغ مقابلة بحسب الامكان والله الامتنان

رفع المسهم

رفع المسهم

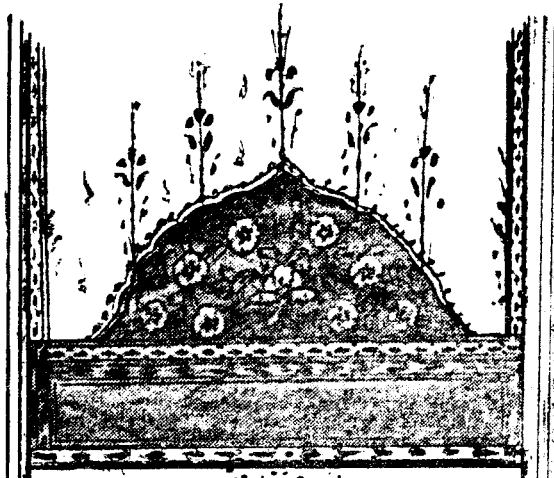

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

فان يوسف المقصور لا يدخله رفع ولا نصب ولا جر ويقع
التنوين عليها اذا كان منصرفا فتذهب الفه ويبقى التنوين
ان لا يلتقي ساكنان لان التنوين ساكن وحرف المد ساكن فاذا لقيا حذفوا الالف
لان التنوين علامة الصرف فرأوا ان يحذفوه فذهب علامة
الا نصراف وكان الالف اولى بالحذف لانها ليست علامة
بقي فحكموا ان يحركوها فتخرج منها جنسها وبينها في قصرها كانها
الف فقرأوا جنا فكسروا لذلك فالمقصور المنصرف خرفنا عصا
ورحى تقول هذا عصا ورأيت عصا ومررت بعصا وهذا رحى
ورأيت رحى ومررت برحى لفظا الرفع والنصب والجر فيه
سواء اذا قلت ثلثة ● والمقصور غير المنصرف ● نحو عطشى
وذكرى وجمادى تسكن الالف ولا تدخل التنوين
لان الالف غير منصرف فهذا حال المقصور ● واما الممدود
فانه يجري مجرى منه الذي عرفت ما يجري على سائر الحالات لانها همزة
وقعت بعد الف وذلك قولك هذا عطاء ورأيت عطاء ومررت
وجيزك هذا اوردا ورأيت اوردا ومررت بورد ما يجري عليه من الاعراب ما يجري على زيد
وعمرو ● باب ما يعرف من المقصور والممدود بالتخديد

رفع المسهم

كمالا جمع خلاة دراع جمع داعية دوابة جمع دابة زوايا جمع زاوية
يكتب هذا كله في النكرة بغير ياء وفي المعرفة بالياء اذا دخلت الالف
واللام ادخلت الياء في جميع ذلك المنقوص بالالف على غير قياس
الدنيا وحدها تكتب حروف الممدود والمقصور والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

رفع المسهم

المقصور والممدود

لابن السكيت

المتوفى سنة ٢٤٤هـ

رفع
المسهم

رفع المسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو يوسف : المقصور[1] لا يدخله رفع ولا نصب ولا جر ، ويقع التنوين عليه إذا كان منصرفا فتذهب ألفه ويبقى التنوين ؛ لئلا يلتقى ساكنان ؛ لأن التنوين ساكن والألف ساكنة فألقوا الألف ؛ لأن التنوين علامة الانصراف فكرهوا أن يحذفوه فتذهب علامة الانصراف ، وكانت الألف أولى بالحذف ؛ لأنها ليست بعلامة لشيء فكرهوا أن يحركوها فيخرج منها جنسها وليها وتصيرها كأنها الهمزة فى قرأ وجنأ[2] فسكنوا لذلك .

فالمقصور المنصرف نحو قفا[3] وعصا ورحى[4] تقول هذه عصاً ورأيت عصاً ومررت بعصاً وهذه رحًى ورأيت رحًى ومررت برحًى ، لفظ الرفع والنصب والجر فيه سواء لما ذكرت لك .

والمقصور غير المنصرف نحو عطشى وذكرى وحبارى[5] وجمادى ،

---

(١) سمى المقصور مقصورا ، لأنه قصر عن المد والاعراب .

(٢) جنأ عليه يجنؤ جنوءا : أكب ، والجنأ : ميل فى الظهر وقيل فى العنق ، وجنىء الرجل جنأ : أشرف كاهله على صدره .

(٣) القفا : مؤخر العنق ألفها واو والعرب تؤنثها والتذكير أعم .

(٤) الرحا : بالياء والألف لأنه يقال رحوت بالرحا ورحيت بها ، وهى الحجر العظيم ، وما يطحن بها .

(٥) الحبارى : طائر يقع على الذكر والأنثى .

رفع المسهم

تسكن الألف ولا تدخل التنوين ؛ لأن الاسم غير منصرف فهذه حال المقصـــور .

وأما الممدود فانه يجرى عليه من[1] الإعراب ما يجرى على ســائر الـكلام ؛ لأنها همزة وقعت بعد ألف وذلك قولك هذا عطاء [أورداء[2]] ورأيت عطاء أو رداء وجئتك بعطاء أو رداء يجرى عليه من الإعراب ما يجرى على زيد وعمرو .

باب ما يعرف من المنقوص والممدود بالتحديد / والعلامات ٢

اعلم أنه من المنقوص[3] ما يعرف نقصه بحدٍ وعلامة ، ومنه ما يأتى مختلفا كما تختلف المصادر فيكون منها فِعَل مثل ثِقَل وفَعَل مثل عَمَل ، فمثال ثِقَل وعَمَل من الياء والواو من دعوتُ وقضيت منقوصان ، ومنه ما تزاد فيه الألف مثل القتال والذهاب ، فمثل هذين من الواو والياء ممدودان فاذا أتاك مصدر فاعمل فيه كما عملت فى هذه الوجهين من

---

(١) فى الأصل منه .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) يطلق المنقوص على المقصور كما فعل ابن سيدة وسيبويه والفراء قال ابن سيدة فى المخصص ١٠٢/١٥ . ويقال للمقصـور أيضا منقوص فأما قصره فهو حبسه من الهمزة بعده ، وأما نقصانه فنقصان الهمزة منه ، وقال سيبويه ٥٣٦/٣ ، فالمنقوص : كل حرف من بنات الياء والواو وقعت ياؤه أو واوه بعد حرف مفتوح ، وانما نقصانه أن تبدل الالف مكان اليـاء والواو ، ولا يدخلها نصـب ولا رفع ولا جر ، والمنقوص للفراء ص ١١ ، ابن ولاد /٥ .

رفع المسهم

النقص والمد ـ وما كان من المنقوص فكتابته[1] على الأصل إن كان من الياء كتبته بالياء ، وإن كان من الواو يكتب بالألف لا غير مثل خلا دعا وما أشبه ذلك فافهم .

باب تثنيـــة المقصور

إذا ثنّيت المقصور الذى على ثلاثة أحرف فالقياس فيه أن يثنى ما كان أصله الواو [بالواو[2]] وما كان أصله الياء باليا ، وذلك قولك فى قفـــا وعصاً قفوان وعصوان ، وتقول فى رحًى رحيان وحصًى حصيان[3] ؛ لأنهما من اليا ، فاذا ورد عليك ما لا تعرف أصله فان كانت ألفه مفتوحة غير ممالة فثنه بالواو[4] ، لأن ذلك أغلب على الواو ، وإن كانت ألفه ممالة فثنه باليا ، لأن الإمالة تغلب على اليا [5] .

---

(١) فى الأصل : فكتابه .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) الكتاب ٣٨٦/٣ ، وفى المخصص ١٦٩/١٥ والرحا : التى يطحن فيها تكتب بالألف واليا لأنه يقال رحوت الرحا ورحيتها .

(٤) الكتاب ٣٨٨/٣ .. فاذا جاء شيىء من المنقوص ليس له فعـــل تثبت فيه الواو ، ولا له اسم تثبت فيه الواو وألزمت ألفه الانتصاب فهو من بنات الواو ..

(٥) الكتاب ٣٨٨/٣ .. فان جاء شيىء من المنقوص ليس له فعـل تثبت فيه الياء ولا اسم تثبت فيه الياء وجازت الامالة فى ألفه ، فالياء أولى به فى التثنية .

رفع المسهم

واعلم أن الألف[١] قد تدخلها الإمالة ، وقد تمتنع ، فاذا جاء الحرف ممتعا من الإمالة دلّ ذلك على أن أصله من الواو نحو شفا[٢] الوادى شفوان وقالوا فى فتى فتيان فدلوا على أنه[٣] من الياء .

فإذا كان المقصور على أربعة أحرف فثنّه بالياء ولا تبالى ما كان أصله نحو ملهى ملهيان ومغزى مغزيان وحبارى حباريان[٤] ؛ لأن الياء أغلب على الكلام من الواو ، لأنك لو جعلته فعلا صار بالياء نحو قولك تلهيت وتدعيت كما تقول أغزيت وغازيت وأصله الواو ، قال : وحكى عن الخليل[٥] أنه قال : إنما كتب[٦] بالياء ، وإن كان من الواو إذا صارت رابعة قلبت إلى الياء ؛ لأنهم يقولون غزوت ثم يقولون أغزيت وكذلك لهوت وألهيت فلانا إذا صارت الواو رابعة فصاعدا كتبت بالياء فافهم .

---

(١) فى الأصل : الواو .

(٢) الشفا : حرف كل شيىء .. قال الأخفش . لما لم تجز فيه الامالة عرف أنه من الواو ، لأن الامالة من الياء ... انظر اللسان شفا .

(٣) الكتاب ٣/٣٨٧ وأما الفتى فمن بنات الياء قالوا فتيان وفتية .

(٤) الكتاب ٣/٣٨٩ .. الألف فى ملهى ومغزى مبدلة من واو ، وفى حبارى زائدة والحكم واحد وهو القلب ياء عند التثنية .

(٥) هو الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدى البصرى أبو عبد الرحمن ، صاحب العربية والعروض وهو استاذ سيبويه ، البغية ١/٥٥٨ .

(٦) ابن ولاد ٦/ .

رفع المسهم

باب تثنية الممدود

٣ إذا ثنيت/ الممدود وكانت همزته للتأنيث فكل الكتاب تثنيه بالواو[١] نحو حمراء حمراوان وعسراء[٢] عسراوان ، وإنما كتبوا هذه الهمزة واوا فى التثنية ليفرقوا بينهـا وبين همزة التذكير ، وكذلك جمعه حمراوات وعسراوات بالواو ، وأرادوا أن يدلوا على ما أصله التأنيث من غيره ، كما أبدلوا من الهاء تاء فى طلحة وشهدة ليدلوا على هاءات التأنيث ، فإن كانت الهمزة زائدة[٣] لغير التأنيث فمنهم من يثنيه بالواو ، ومنهم من يثنيه بألفين نحو هذان علباءان وعلباوان وحرباءان وحرباوان ، فإن كانت همزته أصلية أو بدلا من الأصليـة ثنى بالهمزة نحو قراءان[٤] وكساءان

---

(١) سيبويه ٣/٣٩١ .. فان كان الممدود لا ينصرف وآخره زيادة جاءت علامة للتأنيث فانك اذا ثنيته أبدلت واوا .

(٢) امرأة عسراء اذا كانت قوتها فى شمالها ، ورجـل أعسر يسر : يعمل بيديه جميعـا ، فان عمل بيده الشـمال خاصـة فهو أعسر والمرأة عسراء ، ويقال للمرأة عسراء يسرة اذا كانت تعمل بيديها جميعا .

(٣) أى زائدة للالحاق .. يقول سيبويه ٣/٣٩١ .. واعلم أن ناسا كثيرا من العرب يقولون علياوان وحرباوان شـبهوهما ونحوهما بحمراء حيث كان زنة هذا النحو كزنته ، وكان الآخر زائدا كما كان آخر حمراء زائدة وحيث مدت كما مدت حمراء ..

(٤) زياددة يقتضيها السياق وهذا مثال للهمزة الأصلية فانها تبقى ولا يصح الا هذا .

وعطاء ان ورداءان[1] .

قال :

لها رداءان نسج العنكبوت وقد حُفّت بآخر من ليف ومن قار[2]

باب المصادر

اعلم أن المصادر الممدودة المكتوبة بالألف التى هى من بنات اليـاء والواو نحو الإعطاء والإزراء[3] والإستقضاء والاقتضاء ، إذا أضفتها إلى

---

(١) هذا تمثيل للهمزة المنقلبة عن أصل فكساء وعطاء انقلبت الهمزة فيهما عن الواو ورداء منقلبة عن الياء وبقيت الهمزة عند التثنية وهذا هو أحد الوجهين الجائزين ولم يتكلم ابن السكيت عن الوجه الآخر الجائز فى الهمزة المبدلة من اصـــل عند التثنية ·· وهو القلب الى الواو ·· قال سيبويه ٣٩١/٣ وقال ناس كســاوان وغطاوان وفى رداء رداوان فجعلوا ما كان آخره بدلا من شيىء من نفس الحرف بمنزلة علباء لأنه فى المد مثله وفى الابدال ·· وعلبــاوان أكثر من قولك كســاوان فى كلام العـرب لشبهها بحمراء ·

(٢) الرداء : ما يلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، و · الثــوب يستر الجزء الأعلى من الجسم فوق الازار ، العنكبوت : دويبة تنســج نسجا رقيقا مهلهلا تصيد به طعامها ، والشاهد فيه تثنية رداء ــ همزة منقلبة عن أصل ــ بابقاء الهمزة ·

(٣ زرى عليه يزرى زريا وزارية : عابه وعتب عليه · أزرى عليه مثل : زرى ، أزرى بالشىء · تهاون به وقصر ، أزرى بأخيه : ادخل عليه أمرا يريد أن يلبس عليه به ·

رفع المسهم

اسم مضمر كتبتها فى موضع الجر بالياء وفى موضع[1] الرفع بالواو ، وفى موضع النصب بالألف نحو عجبت من استقضائه وأعجبنى اقتضاؤه وما أحسن إقتضاءه .

باب بنية ما كان من الهمز من المصادر على تفعّل

وكل ما كان من الهمز من المصادر على تفعّل فإنك تبنيه[2] بالواو كقولك قد تهيأ فلان للمسير أحسن التهيؤ ، وتهنأ بطعامه أحسن التهنؤ ، وتقرأ أحسن التقرؤ ، وعجبت من تقرئه ، ورأيت تهيؤه ، وكذلك ما أشبهه فافهم .

باب المصدر الذى فيه زيادة من الفعل

اعلم أن كل مصدر فيه زائد من الفعل إذا كانت فيه الميم فهو منقوص مثل مُقتضى ومُستقصى ومدّعى ومستدعى وكذلك كله لا اختلاف فيه يكتب بالياء ، وكل ميم مضمومة وإن لم يكن فى فعلها زائد غيرها فهو منقوص يكتب بالياء نحو مُعطى ومقصى[3] .

---

(١) انظر ابن ولاد /١٥٠ والممدود والمقصور للوشاء / ٢٩ والمقصور لنفطويه /٣١ .

(٢) لعله يريد أن مصدر تفعل التفعل وما دام الفعل مهموزا فان همزته تكتب على واو لأنها سبقت بضم .

(٣) انظر ابن ولاد ١٢٨ ، والمقصور والممدود لنفطويه / ٣٢ — المصدر اذا كانت فى أوله الميم من أى فعل كان من الأفعال الزوائد فهو بمنزلة المفعول منه —

رفع المسهم

باب المصدر على مثال فِعّيلى

اعلم أن كل مصدر على مثال فِعّيلى فهو مقصور ويكتب[١] بالياء مثل الحضّيضى مصدر حضضت ، وقد أجاز بعض العرب / فيه[٢] المد قالوا حضه عليه حضيضاء وحثه حثيثاء ، والخِلّيفى : الخلافة[٣] ، وقال عمر بن الخطاب رحمة الله لو استطعت مع الخِلّيفى الأذان ما غلبت عليه يعنى الخلافة ، والحجّيزى من حجزت بين القوم ، والهجّيرى دأب الرجل وشأنه ، والخَطّيبى من الخطب والرميبى[٣] من الرمى ، وكانوا رمّيًا بينهم ، والهزيمى من الهزيمة ، والدّليلى[٣] مصدر دلات ، والدسيسى يتدسس ويتشمم ، ٤

---

(١) قال السيوطى فى المزهر ١٠١/٢ كل مصدر كان على مثال الفعيلى فهو مقصور لا يمد ولا يكتب بالألف ، نحو الهزيمى والرديدى ، وزعم الكسائى أنه سمع المد والقصر فى خصيصى .. ثم عقب ذلك بقوله : ذكره ابن السكيت فى المقصور والممدود ـ وهذا مما يؤيد نسبة هذه المخطوطة لابن السكيت ـ حضه على الأمر : حثه عليه بقوة ، وكذلك حضضه على الأمر : حضه عليه بقوة .

(٢) المنقوص والممدود للفراء ص ١٦ .. وفيه . ليس شيىء من هذا يمد ولا يكتب بالألف .. وقال لم يسمع أحد من العرب يمد شيئا من هذا ولم يجز ، الا أن الرضى فى شرح الشافية ١٦٨/١ قال : وأجاز بعضهم المد فى جميع ذلك ـ الحثيثى والخليفى .. والأولى المنع ، وقد حكى الكسائى خصيصاء بالمد وأنكره الفراء .

(٣) الخليفى : كثرة تشاغله بالخلافة وامتداد أيامه فيها ، وسميت خلافة لأن الثانى يجىء بعد الأول قائما مقامه ، الدليلى : المراد كثرة علمه بالدلالة ورسوخه فيها ، والرديدى . من التردد . الرميبى : كثرة الرمى .

رفع المسهم

وارْدِدى من رددت والرِّبِي من ربيت الرجل حبسته وما كان مثله فافهم.

باب جمع فَعْلة على فِعال

اعلم أن ما كان من جمع فعلة من الياء والواو على فعال فهو ممدود مثل ركوة[1] وركاء وفروة[2] وفِراء وغلوة[3] وغِلاء وحظوة[4] وحِظاء، وهو السهم الصغير، ولم نسمع فى شىء من جميع هذا القصر إلا أنهم يجمعون الكوة[5] كِواء وكِوى[6] فيمدون ويقصرون، وكأن قصرهم الكِوى من لغة كُوَّة كما قالوا قُوة وقِوى[7]، قرأها بعض القراء « شديد

---

(١) الركوة — بالفتح والكسر — اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء .

(٢) الفروة : الجلدة ذات الشعر .

(٣) الغلوة : مقدار رمية سهم ، والبعد .

(٤) الحظوة : سهم صغير قدر زراع يلعب به الصبيان لتعلم الرمى و : مالاريش له من السهام .

(٥) الكوة : الخرق فى الجدار يدخل منه الهواء والضوء .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

(٧) المنقوص للفراء /١٢ .. ولم يسمع فى شيء من جميع هذا القصر الا أنهم يجمعون الكوة كواء وكوى ومن نادرة قرية وقرى جاءت على غير القياس .

القوى »[١] ومن نادره قرية وقرى[٢] .

باب الأسماء المحضة من ذوات الياء على مثال فُعلة وفُعل

اعلم أن ما كان من ذوات الياء على مثال فُعله وفُعَل مثل طُلية وطُلى وهو صفحة العنق ، وعُروة وعرًى ، وحُبوة[٣] وحُبى ، وجُثوة وجُثى ، وهو التراب المجموع ، وقوة وقوى وهى طاقات الجبل المختلفة ، وصُوة وصُوًى وهى العلامات التى على الجبال وعلى الطرق أيضاً ، وهُوّة[٤] وهُوًى ، وخُطوة وخُطى وحسوة[٥] وحسى ، ورُغوة ورغى تعنى رغوة اللبن ، ولُهوة ولهًى[٦] وهى

---

(١) سورة النجم من الآية ٥ انظر ابن ولاد /١٣٥ ، وانظر اللسان والمخصص قوى ، وفيه : وقرأ بعض القراء • شديد القوى بكسر القاف •

(٢) اللسان : قوى ، كوى ، قرا ، وجمع الكوة كواء بالمد وكوى بالقصر نادر ، والكوة بالضم لغة ، وفى التهذيب جمع الكوة كوى كما يقال قرية وقرى وهو نادر ، ويقال قوة وقوى •• (قال ابن السكيت : ماكان من جمع فعله بفتح الفاء معتلا من الياء والواو على فعال كان ممدودا مثل ركوة وركاء • ولم يسمع فى شيىء من جميع هذا القصر الا كوة وكوى وقرية وقرى جاءتا على غير قياس •• اللسان : قرا) وهذا النقل عن ابن السكيت يؤيد نسبة المخطوطة لصاحبنا — ابن السكيت •

(٣) الحبوة : ما يحتبى به من ثوب وغيره •

(٤) الهوة : الحفرة البعيدة القعر ، و • البئر •

(٥) الحسوة : ملء الفم مما يحسى ، و • الشيىء القليل ، والحسا • المرق ونحوه •

(٦) اللهوة : العطية ، أو ما أفضل العطايا وأجزلها ، و ما يلقيه الطاحن من الحب فى فم الرحى بيده واللهوة هى اللهوة — أى بفتح اللام وضمها •

الدفعة من المال ، والنُّهو القبضة تلقيها فى الرحى ، ونُهْيَة[١] ونُهًى ، ومُدْية ومُدًى وهو السكين ، وكُنية وكنى ، وقد كنيت الرجل وكنوته ، وخُصية وخُصى ورُقية ورُقى ، وزُبية[٢] وزُبًى وهى أماكن تحفر للأسد ، ومُنيه من المنى ، وكُدية وكدى وهو الموضع الصلب ، وكاية وكلى للتى فى الجوف ، ورُشوه ورشًى ، وكُسوة وكُسًى وبُغية وبغى ، ودُجية[٣] ودجى / وكبة وكبى وهو البعد وكُفية وكفى وهو القوت ، ودُمية ودمى وهى الصورة ، جميع هذا كله مقصور بالياء ويضم أوله فافهم .

باب الأسماء المحضة من ذوات الياء على فعلة وفعل

اعلم أن كل اسم أول واحده مكسور فإنك تجمعه بكسر أوله وتكتبه بالياء[٤] مثل حِلْية[٥] وحِلى ولحية[٦] ولحًى ، قال : وسمعت لحًى ولحًى

---

(١) النهية : غاية الشىء وآخره ، و • العقل •

(٢) الزبية حفرة فى موضع عال تعطى فوهتها فاذا وطئها الأسد وقع فيها ، و : الرابية لا يعلو الماء ، و • حفيرة يشتوى فيها ويختبز •

(٣) الدجية : الظلمة و • ما يمكن فيه الصائد من حفرة وغيرها ليصيد •

(٤) الكتاب ٣/٥٨٠ ... وما كان فعلة فانك اذا كسرته على بناء أدنى العدد أدخلت التاء وحركت العين بكسرة وذلك قولهم ... سدرات .. فاذا أردت بناء الأكثر قلت سدر .. وبنات الياء والواو بهذه المنزلة تقول لحيه ولحى وقرية وقرى .. »

(٥) الحلية من الرجل : صفته وخلقته وصورته ، ومن السيف .. زينته ، والجمع حلى بكسر الحاء وقد تضم ، انظر : المصباح المنير ، واللسان ، والمعجم الوسيط : حلى •

(٦) اللحية : شعر الخدين والذقن الجمع لحى بكسر اللام وقد تضم ، انظر • اللسان ، المعجم الوسيط ، المصباح المنير « لحا » •

بالضم[١] وجزية[٢] وجزى وجذوة[٣] وجذى وقنية وقنى لدى يقتنى ، وقدوة وقدى[٤] .

باب ما جمع من فعيل على فعال

اعلم أن ما جمع من فعيل على فعال مد وكتب بالألف كقصير وقصار وكريم وكرام[٥] .

باب ما جمع من فعيل على أفعلاء

اعلم أن ما جمع من فعيل على أفعلاء فمثاله من الياء والواو ممدود ، ولىّ وأولياء وغنىّ وأغنياء ودَعِىّ[٦] وأدعياء ونبى وأنبياء ، وصفى[٧] وأصفياء

---

(١) انظر المنقوص والممدود للفراء ص ١٣ ، واللسان ، والمصباح لحا ، حلا .

(٢) الجزية : ما يؤخذ من أهل الذمة .

(٣) الجذوة : الجمرة الملتهبة .

(٤) يقال فلان قدوة : اذا كان يقتدى به .

(٥) بعد هذا ذكر فى المخطوطة (وقالوا نفى ونفراء من نفيت الشىء ترديناؤه الى الواو ..) وأظن أن مكانه ليس هنا بل فى الصفحة التالية وسأنبه عليه فى موضعه .

(٦) الدعى : المتهم فى نسبه ، و . المنسوب الى غير أبيه ، و . المتبنى .

(٧) الصفى : الصديق المختار .

رفع المسهم

وشقى وأشقياء ، وصديق وأصدقاء ، ووصى وأوصياء ، وسخى وأسخياء وتقى وأتقياء .

باب ما جمع [من[1] فعيل] على فُعلاء

اعلم أن ما جمع [من[1] فعيل] على فُعلاء مُدّ وكتب بالألف مثل شهداء وسمحاء.[2] وغرباء ونبلاء وسخفاء وجلداء[3] وجلباء[4] وتلداء وبلداء وطرداء ونقباء وحلماء وجملاء ونظراء وبخلاء ورقباء وسفراء وجبناء[5] وشجعاء وما أشبه ذلك - [وقالوا فقى ونفواء[6] من نفيت الشيء ترديأوه إلى الواو] -

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) سمح سماحة : جاد ورجل سميح ومسمح ومسماح . سمح ، وامرأة سمحة وقوم سمحاء ونساء سماح .

(٣) الجلد : القوم والصبر والصلابة والجلادة ، جلد الرجل فهو جلد جليد ، ويقال قوم جلد وجلداء وأجلاد وجلاد .

(٤) الجليب : الذى يجلب من بلد الى غيره ، وعبد جليب والجمع جلبى وجلباء كما قالوا اقتلى وقتلاء .

(٥) الجبان من الرجال : الذى يهاب التقدم على كل شيء ليلا كان أو نهارا ، والجمع جبناء شبهوه بفعيل لأنه مثله فى الصفة والزنة والزيادة انظر سيبويه ٦٣٩/٣ .

(٦) زيادة يقتضيها السياق هنا .. وكانت هذه الكلمات قد ذكرت فى الصفحة السابقة وبينت أن مكانها ينبغى ان يكون هنا لا هناك ، حيث انه يتحدث هناك عن فعال وهنا يتحدث عن فعلاء فناسب أن يكون مكانها هنا ، انظر المنقوص للفراء /١٤ وفيه : (ان جمع فعيل على فعلاء مد وكتب بالألف ... وقل ما يأتى على هذا الجمع من الواو والياء وقد قالوا نفى ونفواء من نفيت الشيء ترديأوه الى الواو) وفى القاموس واللسان : نفى نفوته لغة فى نفيته . ونفاه ينفيه وينفوه . نحاه .

باب فُعـــلاء

إذا كانت [فعلاء[١]] اسما واحداً ليس بجمع كانت ممدودة من السالم ومن الياء والواو مثل النفساء[٢] والصعداء[٣] والعشراء[٤] والبرحاء[٥] من بلوغ الجهد من الإنسان ، والرُّحضاء[٦] من العرق والثوباء من التثوب والمطواء[٧] من التمطى .

والخيلاء من الفخر والحُولاء[٨] الجلدة التى تكون فيها الولد والماء ، والعُلواء[٩] من العُلوّ والبعداء من البعد ، والعدواء المكان الذى لا يطمأن

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) النفساء : التى ولدت والجمع نفاس ونفساوات .

(٣) الصعداء : المشقة ، تنفس الصعداء . نفسا ممدودا أو مع توجع .

(٤) العشراء من النوق ونحوها : ما مضى على حملها عشرة أشهر والجمع عشار .

(٥) البرحاء : الشدة ومنه برحاء الحمى .

(٦) الرحضاء : العرق الكثير يغسل الجلد و . العرق اثر الحمى .

(٧) المطواء : الامتداد والطول ، و . التمطى عند الحمى .

(٨) الحولاء والحولاء من الناقة : كالمشيمة للمرأة . وهى جلدة ماؤها أخضر وتخرج مع الولد وفيها أغراس وعروق وخطوط خضر وحمر ، وقال ابن السكيت فى الحولاء : الجلدة التى تخرج على رأس الولد (اللسان ـ حول) .

(٩) علواء الشباب : أوله وحدته .

رفع المسهم

عليه من تعدّ ، والعلواء من العلوّ ، والمضواء[1] من المضى ، والعرواء الرِّعدة ، والقوباء البثرة التى تظهر فى الجسد ، قال : وليس فى الكلام فُعلاء[2] ساكنة العين ممدودة إلا حرفان فإنه يقال للقوباء[3] قوباء (وللخُشْشاء خُشَّاء[4]) فافهم . /

٦

باب فُعلاء مقصوراً

اعلم أن كل ما جاء فى آخره ألف مضموم أوله فهو ممدود إلا ثلاثة أحرف[5] مثل الأربى وهى الداهية قال الشاعر[6] .

---

(١) المضواء : التقدم يقال مضى على مضوائه .

(٢) قال السيوطى فى المزهر ١٠٦/٢ قال ابن السكيت فى كتاب المقصور والممدود .. ليس فى الكلام فعلاء ساكنة العين ممدودة الا حرفان ، يقال للقوباء قوباء وللخششاء خشاء — وهذا يؤيد نسبة المخطوطة لابن السكيت وقال ابن السكيت فى اصلاح المنطق ص٢٢١ وليس فى الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الاحرفان الخشاء خشاء الأذن وهو العظم الناتىء وراء الأذن ، وقوباء والأصل فيهما تحريك العين وهو خششاء وقوباء ...) وانظر اللسان : قوب وفيه ، قال ابن السكيت ، وليس فى الكلام .

(٣) القوباء : داء فى الجسد يتقشر منه الجلد وينجرد منه الشعر .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) انظر المزهر ٦٤/٢ وفيه قال ابن السكيت فى المقصور : « كل ماجاءك فى آخره ألف مضموما أوله فهو ممدود الا ثلاثة أحرف جاءت نوادر من ذلك : الأربى والأدمى وشعبى » .

(٦) قاله ابن أحمر ، غسا الليل : أقبل بظلامه ، حبوكرى ، والحبوكرى وحبوكر وأم حوكر وأم حبوكرى : الداهية ، انظر اللسان أرب ، حبك ، غسا ، اصلاح المنطق ص٢١٤ ، ٢٢١ ، مقاييس اللغة ٩٢/١ ابن ولاد ص ١١ ، ١٣٥ ، المخصص ٢٠٠/١٥ ، ٨/١٦ .

رفع المسهم

فلما غسا ليلي وأيقنت أنها هي الأرى جات بأم حبوكرى

والأدمى وهى حجارة حمر فى أرض قشير قال[1] :

رَعْلةٌ بالأدمى فالمَغْسِل

وشعبى[2] اسم بلد .

أعبداً حل فى شعبى غريباً ألؤماً لا أبا لك واغترابا[3]

باب فعّال

وما كان من اسم على فعّال وهو بمدود يكتب بالألف مثل الحذّاء[4] والسّقاء[5] والشّواء[6] والخوّ[7] والرّفا[8] واللّوا[9] .

---

(١) قاله العجاج .

رعلة : قطعة من القطا ، وقيل ، الرعلة ، القطيع أو القطعة من الخيل ليست بالكثيرة ، الأدمى ، موضع وقيل ، أرض بظهر اليمامة ، انظر لسان ، أدم ، رعل ، ابن ولاد ص ١١ ، ١٣٥ .

(٢) فى المخطوطة : شبعا .

(٣) قاله جرير : انظر ديوان جرير ص ٦٤ ، سيبويه ١/٣٢٩ ، ٣٤ ، الخزانة ١/٣٠٨ ، معجم البلدان : شعبى . المنقوص والممدود ص ١٤ ن ولاد ٦١ ، ١٣٥ .

(٤) الحذاء : صانع الأحذية ، و . بائعها .

(٥) السقاء : من يحترف بحمل الماء الى المنازل ونحوها .

(٦) الشواء محترف الشواء ، والشواء . المشوى .

(٧) الخواء : اسم فرس علقمة بن شهاب ، وحواء . أم البشر .

(٨) الرفاء : الذى صناعته رفو الثياب ونحوها وهى رفاءة .

(٩) اللواء : طائر .

رفع المسهم

باب فَعَــلى

كل ما يكون على مثال فَعَلى فهو مقصور ويكتب بالياء، مثل القفزى من القفز ، قال الراجز :

والخيل تعدو القفزى عرابها[١]

وناقة مَلَسى مَرّ مراً سريعا ، وناقة زلجى تنعت[٢] بالخفة

وناقة وَكرى شديدة العدو ، وقال[٣] :

إذا الجمل الرّبعِيُّ عارض أمّهُ عَدَتْ وَكرى حتى يحنّ الفدادُ

ودعاهم الجفلى إذا عمّهم جميعا بدعوته ، ودعاهم النقـرى إذا خص بدعوته ، وناقة بشكى أى سريعة .

---

(١) قفز يقفز قفزا وقفازا وقفوزا وقفزانا : وثب ، ويقال : جاءت الخيل تعدو القفزى : من القفز ، خيل عراب : أى منسوبة الى العرب .

(٢) يقال زلجت الناقة : اذا مضت مسرعة كأنها لا تحرك قوائمها ، ناقة زلجى وزلوج : سريعة فى السير .

(٣) قاله حميد بن ثور .

الربعى : الذى ولد فى الربيع ، ونسبه الى الربيع على غير قياس — ويروى الحمل بالحاء المهملة وهو اصغير من الضأن — الوكر والوكرى : ضرب من العدو ، الفدفد : الأرض الغليظة ذات الحصى ، وقيل : المكان الصلب . انظر اللسان : وكر ، فدفد ، ابن ولاد /١١٥ ، المخصص ١٥/١٩٩ .

رفع المسهم

قال رؤبة :

أو بَشَكَى وخْدُ الظَّلِيمِ النَّزِّ ... وفَرَسٌ يَعْدُو المَرْطَى[1]

وهو فوق التقريب[2] ودونَ الإلهاب .

وقال[3] :

وركوب الخيل تعد والمرطى ... قد علاها نجد فيه احمرار

---

(١) بشكت تبشك بشكا : أسرعت ، الوخد : ضرب من سير الابل وهو سعة الخطو فى المشى الظليم • الذكر من النعام ، النز : السخى الذكى الخفيف ، ناقة نزة • خفيفة ، ظليم نز سريع لا يستقر فى مكان ، وفرس مرطى • سريع ، انظر اللسان • بشك ، وخد ، ظلم •

(٢) التقريب : ضرب من العدو يقال • قرب الفرس اذا رفع يديه ووضعهما معا فى العدو ، ويقال قرب الفرس يقرب تقريبا ، اذا عدا عدوا دون الاسراع ، الالهاب : الجرى الشديد الذى يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار ، ويقال للفرس اذا اضطرم جريه ـ ى اشتعل والتهب ـ يقال أهنب اهنابا وألهب الهابا • انظر الشافية ٢/١٦٠ ، ٣٢٧ •

(٣) لا يعلم قائله النجد بفتح الجيم : العرق من عمل أو كرب أو غيره وبسكون الجيم ، ما ارتفع من الأرض وصلب • انظر ابن ولاد ص ١٠٤

ورجل حيدى للذى يحيد[١] وناقة شمجى وهى السريعة ، وناقة تعدو الولقى وهو العدو الذى تنزو فيه ، قال أبو زيد[٢] : امرأة ألقى وهى السريعة الوثب ، ويقال لقيته الندرى وفى الندرى بين[٣] الأيام ، وامرأة همشى[٤] الحديث وهى التى تكثر الكلام ، والخطفى[٥] من الخطب ، وقوس (٦) هتفى يهتف ، ويقال وقدى من التوقد ، ووقبى اسم موضع ، وناقة وثبى شديدة الوثب ، وجمزى ، وتقول / فى تثنية الوثبى والجمزى ، الوثبان والجمزان ، رأيت الوثبين والجمزين ، وكذلك تثنية سائر الحروف المتقدمه .

---

(١) حاد عن الشىء حيدا وحيدانا : مال عنه وعدل ، والحيدى : مشية المختال .

(٢) النوادر ص ١٧٩ وفيه الألقى ، السريعة الوثب ، قال أبو الحسن هكذا روى أبو زيد : ألقى ، والذى نحفظه عن الأصمعى ولقى يقال ناقة ولقى اذا كانت سريعة .

(٣) النوادر ١٣٥ ، لقيت فلانا الندرى وفى الندرى : اذا لقيته بعد أيام ، المخصص ١٩٨/١٥ .

(٢) اللسان : همش ، المخصص ١٩٦/١٥ .

(٤) الخطفى : مشية سريعة .

(٦) قوس هتفى : تهتف بالوتر ، والوتر : واحد أوتار القوس ـ وهى فى المخطوطة : فرس ـ .

باب الأسماء المحضة المقصورة المكسور أولها

الحمى[١] والرضى يكتبان بالألف والياء ؛ لأن العرب تقول حموان[٢] ورضوان (وحميان[٣] ورضيان) ، ويقال رجل مرضيّ ومرضوّ ، فمن قال مرضيّ بناها على رضيت ، ومن قال مرضوّ رده إلى الاصل[٤] كالرضوان ، والربى يكتب بالياء وهو فى القرآن بالواو (٥) والثّنى الذى دون السيد وهو النفيان

---

(١) الحمى : الموضع فيه كلأ يحمى من الناس أن يرعى ، و · الشيء المحمى ·

(٢) انظر اللسان والمصباح المنير ، حما ، رضى ، تقول حميان وسمع بالواو حموان ــ قاله ابن السكيت ــ وتثنية الرضا رضوان ورضيان ، المخصص ١٧٦/١٥ ·

(٣) زيادة يقتضيها السياق ·

(٤) المرجع السابق ·

(٥) لام الربا واو ، قال سيبويه ٣٨٧/٣ (فأما ربا فربوان لأنك تقول ربوت) ولقولهم فى التثنية ربوان ، يكتبه البصريون بالألف . أما الكوفيون فكيتبونه بالياء للكسرة فى أوله ، وكذلك يفعلون فى كل ثلاثى اذا انكسر أوله أو انضم وان كان من ذوات الواو نحو صبى وضحى ، وان انفتح نحو عصا وقفا ، ثنوه بالواو وكتبوه بالألف كالبصريين . انظر البيان فى غريب اعراب القرآن لابن الأنبارى ح١/١٨٠ ، المخصص ١٧٦/١٥ ، ابن الأنبارى فى كتابه الانصاف /٣٢١ ·

قال الشاعر [١] :

كل شيء ما أتانى جلل غير ما جاء به الركب قفى

والمعى واحد الأمعاء ، والمعى موضع أيضا وكتابته بالياء ، وإلى واحد آلاء الله وهى نعماؤه ويكتب بالياء ، ويقال إلىّ بكسر الألف وتسكين اللام ، ويقال ألىّ [٢] بفتح الهمزة واللام مثل قفًا ، ويقال إنىّ واحد آناء الليل وهى ساعاته ، ويقال إنى بكسر الهمزة وإسكان النون .

قال [٣] :

بكل إنىٍ حداهُ الليلُ يفتعل

ويقال بينى وبينه قِدَى [٤] رمح بالياء ، ومنى مكة مقصور يكتب بالياء ، ونبْت يقال له الجَدَاة ، يقال هذه جداة كما ترى ، فإن ألقيت منها

---

(١) الثنى من الرجال : بعد السيد وهو الثنيان ، والثنيان : الذى يكون دون السيد فى المرتبة ، الجلل : الشىء العظيم ، و : الصغير الهين وهو من الأضداد : والثنى أيضا ، الأمر يعاد مرتين .

(٢) اللسان : الى ، الآلاء : النعم واحدها الى بالفتح والى والى .

(٣) قاله المتنخل الهذلى .

قال أهل اللغة منهم الزجاج : آناء الليل : ساعاته واحدها انىء وانى ، فمن قال انى مثل نحى وأنحاء ، ومن قال انى فهو مثل معى وأمعاء ، انتعل الرجل : اذا ركب صلاب الأرض وجرارها ، انتعل الرجل الأرض : سافر راجلا ، انتعل فلاة الرمضاء : سافر فيها حافيا ، اللسان ، الصحاح : أنى .

(٤) القدى : القدر .

رفع المسهم

... فهى مقصورة تكتب بالياء ؛ لأن أوله مكسور[1] ، والحِجى العقل ، وكتابته بالياء ، لمكان الكسرة التى فى أوله ، واللِّثى جمع لِثة يكتب بالياء[2].

باب الأسماء المشتقة على فعلى بالياء

يقال هو الفُتيا والفتوى[3] والبُقيا[4] والبَقْوى والثُّنيا والثَّنْوى (٥) والرُّعيا والرَّعوى من رعاية الحفظ .

---

(١) اللسان : جذا وفيه قال ابن السكيت « ونبت يقال له الجذاة ، يقال هذه جذاة كما ترى . قال فان ألقيت منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء ، لأن أوله مكسور ، والحجى : العقل يكتب بالياء ، واللثى جمع لثة يكتب بالياء » وهذا يؤيد نسبة المخطوطة لصاحبنا — ابن السكيت — .

(٢) اللثة : ما حول الأسنان من اللحم .

(٣) الفتيا — بضم الفاء — والفتوى — بفتح الفاء وضمها : ما أفتى به الفقيه .

(٤) البقيا والبقوى — بفتح الباء — اسمان يوضعان موضع الابقاء ، وحكى البقوى بالواو وضم الباء ، فان قيل لم قبلت العرب لام فعلى — بفتح الفاء — اذا كانت اسما وكان لامها ياء واوا حتى قالوا البقوى وما أشبه ذلك؟ فالجواب أنهم فعلوا ذلك فى فعلى — بفتح الفاء — لأنهم قلبوا لام الفعلى — بضم الفاء — اذا كانت اسما وكانت لامها واوا ياء طلبا للخفة وذلك نحو الدنيا والعليا ، فلما قلبوا الواو ياء فى هذا وفى غيره مما يطول تعداده عوضوا الواو من غلبة الياء عليها فى أكثر المواضع بأن قلبوها فى نحو البقوى والثنوى واوا ، ليكون ذلك ضربا من التعويض ومن التكافؤ بينهما ، وللفرق ايضا بين الاسم والصفة .

(٥) الثنوة : الاستثناء . والثنيان : الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالفتح ، والثنيا والثنوى : ما استثنيته .

قال[١] :

فما رعيا على تركتماني ولكن خفتما صرد النبال

وعبرى[٢] من العبرة ، وعلقى نبت ، وحلبى الناقة التى تحلب ، وركبى الناقة التى تركب ، والنجوى[٣] من التناجى ، والبلوى من البلاء[٤] ، ورضوى اسم جبل ، والسلوى طائر ، والجدوى من العطية ، وعجلى وغضبى وشبعى وغرثى[٥] وحلوى من الحلاوة وعقرى / وحلقى[٦] وحيرى ٧

---

(١) قاله اللعين المنقرى يخاطب جريرا والفرزدق .

رعى عهده وحقه : حفظه والاسم الرعيا والرعوى — بفتح الراء — وحكى الرعوى بضم الراء وبالواو ، والرعوى والرعيا : من رعاية الحفظ ، والرعوى اسم من الارعاء وهو الابقاء ، الصرد : الطعن النافذ ، وأصرد السهم : أخطأ ، وقيل اصرد والصرد الخطأ فى الرمح والسهم ونحوهما فهو على هذا ضد ، اللسان ، الصحاح : بقى ، صرد ، وورد فيهما فما بقيا على والمعنى واحد ، لأن البقيا : الابقاء مثل الرعوى ، والرعيا من الارعاء على الشىء وهو الابقاء عليه .

(٢) امرأة عابر وعبرى وعبرة : حزينة ، وعنى عبرى : أى باكية ، والعبرة : الدمعة .

(٣) النجوى : اسرار الحديث .

(٤) البلاء : المحنة تنزل بالمرء ليختبر بها .

(٥) غرث يغرث غرثا : جاع فهو غرثان والجمع غرثى وغراث وهى غرثى والجمع غراث .

(٦) حلقى عقرى : مشئومة مؤذية ، قال عليه السلام لصفية بنت حيى حين قيل له يوم النفر : انها نفست أو حاضت فقال : عقرى حلقى ماأراها الا احابستنا ، ومعناه عقر الله جسدها وحلقها أى أصابها بوجع فى حلقها .

من التحيُّر وجرحى وصرعى وزمنى [١] وهلكى ، كل هذا يمد ولا ينون فافهم .

باب الأسماء المنقوصة على مثال فِعلى بالياء

الخِفرى نبت والهِردى نبت . والعِمقى [٢] شجر ، وحِجلى [٣] جمع حِجْل غير مصروفة ، والدِّملى شجر . والشِّيزى [٤] خشب أسود ، والسِّيمى [٥] العلامة ، والذِّفرى [٦] : أصل الأذن ، والذِّكرى مصدر ذكرته ، ويقولون هذه [٧] معزًى لبنى فلان لا يختلفون فى صرفها ؛ وضِيزى مصدر ضزت

---

(١) رجل زمن أى مبتلى بين الزمانة ، والزمانة العاهة وجمع زمن زمنى .

(٢) اللسان : عمق .

(٣) الحجل : القبج وهو جنس طيور تصاد الواحدة حجلة ، والحجل اسم للجمع ، ولا يوجد جمع على فعلى بكسر الفاء الا حجلى وظربى .

(٤) الشيز والشيزى : خشب أسود تتخذ منه القصاع .

(٥) السيمياء والسيماء : العلامة يعرف بها الخير والشر ويقصران .

(٦) الذفرى من الحيوان والانسان : العظم الشاخص خلف الأذن .

(٧) قال سيبويه ٣/٢١١ ، ٤١٩ : معزى منون مصروف لأن الألف للالحاق لا للتأنيث وهو ملحق بدرهم على فعلل ، وقال ابن الأعرابى : معزى تصرف اذا شبهت بمفعل وهى فعلى ، ولا تصرف اذا حملت على فعلى اللسان : معز ، المخصص ١٥/١٨٩ .

فى القسم ، وأصل ضيزى الضم لأنها فُعلى[١] ، والمِدرى مدرى الشّعر ، والشِّعرى : نجم .

باب الأسماء المقصورة على مثال فُعلى مما يكتب بالياء

العُذرى من العذر ، والجُلّى[٢] الأمر العظيم ، والسُّلكى من الطعن ما كان مستقيما ، ويقال الأمر مخلوجة[٣] وليس بسُلكى ، والحذيى[٤] من أحذيته ، ولك العتبى والكرامة أى الرجوع إلى ماتحب ، والأنثى والحبلى والقربى من القرابة واليسرى والعسرى والحسنى والعقبى وأصحاب الشورى

---

(١) أصلها ضيزى بضم الضاد فكرهت الياء بعد الضمة ، وكسرت الضاد لتسلم الياء ، والدليل على أنها فعلى — بالضم — أن فعلى بكسر الفاء لا تكون صفة البتة ، وتأتى الصفة بفتح الفاء أو ضمها مثل سكرى وحبلى ، واذا كان اسما ليس بنعت كسر أوله كالذكرى والشعرى ، انظر سيبويه ٣٦٤/٤ ، اللسان ، المصباح حيك ، ضيز .

(٢) من ضم الجيم قصر كما هنا ومن فتح الجيم مدة ، فقال الجلاء وهى الخصلة العظيمة ، اللسان : جلل .

(٣) أمرهم مخلوج : غير مستقيم ، ووقعوا فى مخلوجة من أمرهم أى اختلاط .

(٤) الحذيا : العطية والهبة ، يقال أحذيته احذاء اذا وهبت له ، التتاب ٤٠/٤ ، النوادر ١٤٩ ، ابن ولاد ص ٢٩ .

رفع المسهم

والسكنى والسوأى[١] من الإساءة واليُسرى والرقبى[٢] والعمرى والبهمى لبت وحُزوى موضع ، ومنه ما كان من النعوت العلى والتقى[٣] والهدى وطرى اسم جبل وسرى سير الليل ، والكبرى والفضلى والمثلى والسهلى والصغرى والقصرى والطولى ، وأما الرؤيا فكتابتها بالألف لمكان الياء التى قبلها ، وأما الدنيا والعليا فإنه يأتى بضم أوله وبالياء لأنهم[٤]

---

(١) ابن ولاد ٥٥ .

(٢) الرقبى أن يعطى الانسان لانسان دارا أو أرضا فأيهما مات رجع ذلك المال الى الباقى منهما وهى من المراقبة سميت بذلك لأن كل واحد منهما يراقب موت صاحبه ، قال الجوهرى : أرقبته دارا أو أرضا اذا أعطيته اياها فكانت للباقى منكما وقلت : ان مت قبلك فهى لك أو ان مت قبلى فهى لى والاسم الرقبى ، ويقال أعمرته الدار عمرى : أى جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الى وقيل العمرى : ما تجعله للرجل طول عمرك أو عمره .

(٣) يلاحظ انه مثل أولا بما كان على وزن فعلى وهنا مثل بما كان على فعل ثم يعود مرة أخرى الى فعلى فكأنه يريد الأسماء المقصورة المضموم أولها ثلاثية مجردة أو مزيدة ، اسما أو صفة .

(٤) قال سيبويه ٣٨٩/٤ وأما فعلى من بنات الواو فاذا كانت اسما فان الياء مبدلة مكان الواو كما أبدلت الواو مكان الياء فى فعلى — مثل تقوى وشروى — فأدخلوها عليها فى فعلى كما دخلت عليها الواو فى فعلى لتتكافآ ، وذلك قولك الدنيا والعليا والقصيا ، وقد قالوا القصوى فأجروها على الأصل لأنها قد تكون صفة بالألف واللام ، الممتع فى التصريف ص٥٤٤

يستثقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف إلا أن أهل الحجاز قالوا القصوى فأظهروا الواو وهو نادر[١] أخرجوه على القياس إذا سكن ما قبل الواو ، وتميم وقيس يقولون القصيا فافهم .

باب الأسماء المنقوصة عل مثال فُعالى على الجميع والواحد بالياء

يقال هى جمادى[٢] وذنابى الطائر وذنابى[٣] الفرس جمع الذنب ، قال: وقُدامى[٤] لريش الجناح المقدم، والشكاعى[٥] نيت ، والحُلاوى نيت وسمائى طائر[٦] وحبارى[٧] وزبانى[٨] العقرب كل هذه الأحرف مؤنثات

---

(١) البيان فى غريب اعراب القرآن ٣٨٨/١ .. والقصوى حقها أن يقال القصيا مثل الدنيا الا أنه جاء شاذا .

(٢) جمادى من أسماء الشهور معرفة مؤنثة ، ظلت العين جمادى : أى لا تدمع ، اللسان والقاموس : جمعا المنقوص والممدود للفراء ص ١٥ .

(٣) الذنابى : الذنب وهو ذنب الحيوان ، وآخر كل شيء ، ويقال هم ذنابى فلان : أى أتباعه وذنب الفرس ذنب نجم يشبهه ، وذنب الثعلب ذنب نبت يشبهه ، وذنب الخيل .

(٤) القدامى : أربع أو عشر ريشات فى مقدم الجناح الواحدة قادمة .

(٥) الشكاعى : شجرة صغيرة ذات شوك انظر المنقوص للفراء ص٤٢ ، ابن ولاد ٢٦١ النوادر /٢١٦ .

(٦) الشافية ٢٥٧/٢ وهو يطلق على الواحد والجمع .

(٧) الحبارى : طائر يقع على الذكر والأنثى على شكل الأوزة .

(٨) زبانى العقرب : قرنها .

رفع المسهم

لا تجرى[١] ، والسُّلامى واحدة / السلاميات وهى عظام الكف والقدم ، ٩
والخُزامى[٢] خِيرىّ البَرّ ، والنُّعامى الجنوب من الريح ، والرُّدافى[٣] والعظالى الجراد الراكب بعضه بعضاً ، وفرادى وكسالى وسكارى وأسارى ومن المشدد زبّادى وشقّارى وخُبّازى وخضّارى وكلهن نيت وحُوّارى[٤] للطعـــام .

باب الأسماء المنقوصة على فَعالى على الجميع والواحد بالياء

العدالى الأحمال المعتدلات ، والدجارى من النظر ، والوحالى الأرض الغليظة ، والمهارى جمع المَهْرِيّة من الإبل ، والأداوى[٥] جمع الإداوة والهرّاوى جمع الهراوة وهى العصا ، والعَلاوى جمع العِلاوة[٥] وهو الرأس

---

(١) أى لا تصرف وهو تعبير قديم يقولون يجرى للمصروف ولا يجرى للممنوع من الصرف .

(٢) الخزامى : نبت ، أو خيرى البر زهره أطيب الأزهار نفحة .

(٣) الردافى : الراكب خلف الراكب ، والحداة ، والأعوان ، جاءوا ردافى أى متتابعين ، أو ركب بعضهم خلف بعض .

(٤) الحوارى : الدقيق الأبيض ، وهو لباب الدقيق ، وكل ما حور من طعام : أى بيض ، الممتع فى التصريف ص ١٢٨ .

(٥) انظر الكتاب ٣٩١/٤ ، والمقتضب ٢٧٨/١ ، الممتع فى التصريف ص ٥١٧ ، ٦٠٤ ، العلاوة : أعلى الرأس والاداوة : اناء صغير من الجلد يتخذ للماء .

رفع المسهم

من الإنسان ، والسماوى جمع السماوة [١] وهو شخص الإنسان والدعاوى جمع [٢] الدِّعاوة وهو فى النسب خاصة ، والمهاوى جمع المهوى [٣] ، والنشاوى جمع [٤] النشوان ، وحُزارى اسم موضع غير مصروف ، والرّغامى [٥] زيادة الكبد والأرانى جناة [٦] الضعة .

باب فعللى بالياء

الخيزلى مشية فيها تفكك وكذلك الخيزرى :

قال الشاعر [٧] :

تقال الضحى فى بيتها مُرْجَحِنّة وتمشى العشايا الخيزلى رخوة اليد

والناشيات المشيات الخيزرى

---

(١) سماوة كل شيىء :شخصه .

(٢) الدعوة بكسر الدال أن ينتسب الانسان الى غير أبيه وعشيرته ، والدعوة بفتح الدال فى الطعام .

(٣) المهوى والمهواة : ما بين الجبلين ونحو ذلك .

(٤) النشوان : السكران فى أول أمره ، وهى نشوى والجمع نشاوى

(٥) الرغامى : الأنف ، وقصبة الرئة ، وتضخم الكبد .

(٦) نظر اللسان ، وضع ، أرن المخصص ١٥/٢٠١ ، والضعة شجر من الحمض .

(٧) نسبة التبريزى لطرفة .

ارجحن : مال واهتز ، رحى مرجحنة ثقيلة ، يقال هو يمشى الخوزلى والخيزلى والخيزرى ، وهى مشية فيها تفكك ، انظر الشافية ٢/٣٢٧ ، اصلاح المنطق ص ١٤٤ ، النوادر /١٣٦ ، المزهر ١/٥٥٩ .

والخوزلى والقهقرى[١] والهندبى[٢] فإذا ثنيت أسقطت الياء فقلت الخوزلان والقهقران فلا تثبت الياء فتقول الخوزليان ولا القهقريان ، لأن الحرف كثرت حروفه ، فاستثقلوا جمع الياء مع الألف[٣] .

باب ما جاء على فاعــلاء

من ذلك الحاوياء[٤] واحدة الحوايا ، والسافياء[٥] ما سفت الريح ، والقاصعاء والراهطاء والبانقاء كل هذا من جحرة اليربوع ، والسابياء[٦] النتاج ، يقال بورك لفلان فى السابياء أى فى النتاج .

---

(١) القهقرى : مشية فيها تراجع .

(٢) الهندبى بقلة من أحرار البقول ، انظر سيبويه ٤/٢٩٦ ، والممتع فى التصريف /١٥٣ .

(٣) قال ابن خالويه فى كتابه ليس فى كلام العرب /١٥٨ اذا ثنيت الخوزلى والخيزلى وقرقرى فالأجود عندى أن تحذف الألف لطول الاسم ، فاذا لم يطل أثبت فقلت الحبليان ، قد سمع عن العرب قهقران وخوزلان وذلك شاذ عند البصريين قياسى عند الكوفيين وابن خالويه .

(٤) حاوياء البطن : أمعاؤه .

(٥) السافيا الغبار ، و : ريح تحمل ترابا كثيرا .

(٦) ومن معانى السابياء ، المشيمة التى تخرج مع الولد ، و : تراب جحرة اليربوع ، الصحاح ، اللسان سبى .

رفع المسهم

باب الأسماء المفردة الممدودة على فعالاء

رجل عيايا طباقا يعنى أن أمره مطبق عليه

قال[١] :

طباقا لم يشهد خصوماً ولم يُنِخ ... قِلاصاً إلى أكوارها حين تُعكَفُ

/ والبراكاء معظم القتال:

قال بشر بن أبى حازم[٢] : ١٠

ولا ينجى من الغمرات إلا ... براكاء القتال أو الفرارُ

ورجل عياياء[٣] القَدْم :الجاهل، والثَّلاثاء[٤] والشَّصاصاء[٥] اليُبْس

---

(١) قاله جميل بن معمر .

الطباقاء : العيى الثقيل ، ورجل طباقاء : أحمق ، ويروى عياياء وهما بمعنى ، قلاص : جمع قلوص : وهى الناقة الطويلة القوائم ، الأكوار جمع كور وهو الرحل انظر اللسان : طبق ، كور ، مقاييس اللغة ٣/٤٤٠ ، البيان والتبيين ١/١٩٠ ، ابن ولاد ص ٦٩ ، الممتع فى التصريف ص ١٣٥

(٢) البراكاء : الثبات فى الحرب والجد و ساحة القتال ، غمرات الحرب والموت : شدائدها انظر ديوان المفضليات للضبى ص ٦٧٧ ، اللسان : برك ، الشافية ١/٢٤٨ ، المقاييس ١/٢٢٩ .

(٣) رجل عياياء : عيى بالأمور ، عى بالأمر عيا وهو عى وغيى عجز عنه ولم يطق احكامه ، والعياياء : العنين الذى تعييه مباضعة النساء .

(٤) لما جعل الثلاثاء اسما جعلت الهاء التى كانت فى العدد مدة فرقا بين الحالين ، اللسان : ثلث .

(٥) الشصص والشصاص والشصاصاء : اليبس والجفوف والغلظ ، شصت معيشتهم تشصص شصا وفيها شصص وشصاصاء أى نكد ويبس وجفاف ، والشصاصاء الغليظ من الأرض ، انظر اللسان شصص ، النوادر ص ٢٥٣ .

رفع المسهم

والجفوف يقال : انكشف عن الناس شصاصاء منكره ، وعفاراء اسم أرض .

باب فعلياء

يقال الكبرياء والسيمياء من السيما[١] وقال[٢] :

غلام رماه الله بالخير مقبلاً له سيمياء لا تَشُقُّ على البَصَرْ

باب ما جاء على مفعولاء بالمد ومفعُولى بالقصر

يقال للشيوخ[٣] مشيوخاء ومشيوخى ، وللكبار مكبوراء ومكبورى ،

---

(١) السيمياء والسيماء : العلامة يعرف بها الخير والشر ، ويقصران .

(٢) قاله أسيد بن عنقاء القرارى ، ويروى رماه الله بالحسن يافعا . والمراد بقوله : لا تشق على البصر : أى يفرح به من ينظر اليه ، غلام يافع ويفعة ويفع : شاب ، انظر اللسان سوم ، ابن ولاد/٥٤ ، المخصص ١٦/١٦ ، وفيه الأصح : بالخير مقبلا لأن الحسن ذاتى والخير مكتسب ولا يرمى أحد بشيىء ذاتى فى سن دون سن .

(٣) الشيخ : الذى استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب ، وقيل من خمسين أو احدى وخمسين الى آخر عمره ، وقيل الى الثمانين ، والجمع أشياخ وشيوخ ومشيخة .. ومشيوخاء .

(والمراد من هذا الباب أن هناك كلمات يأتى جمعها أو اسم الجمع منها على زنة مفعولاء بالمد وقد يقصر) اللسان ، القاموس (شيخ) ، ابن ولاد ص ١٠٦ ، ١٠٧ .

رفع المسهم

وللصغار مصغوراء ومصغورى ، وللعبيد معبوداء ومعبودى ، وللأعلاج[١] معلوجا ومعلوجى ، وللأعيار[٢] معيوراء ومعيورى ، وللارض التى تنبت الشيح مشيوحاء ومشيوحى ، وللبغال[٣] مبغولاء ومبغولى ، وللتيوس[٤] متيوساء ومتيوسى .

باب ما جاء على فَعْلاء

يقال وقعنا فى طرفاء مذكرة واحدتها طرفه[٥] ، وقصباء[٦] واحدتها

---

(١) العلج : العظيم من حمر الوحش ، وقيل : الرجل الشديد والغليظ ، والجمع أعلاج وعلوج ومعلوجاء ومعلوجى .. الشافيه ١٢٥/٢ ، اللسان : علج .

(٢) العير : الحمار وغلب على الوحشى والجمع أعيار وعيار وعيور ومعيوراء .

(٣) المغل جمعه بغال واسم الجمع مبغولاء .. وكذلك كلمة مصغوراء اسم جمع والجمع صغار .

(٤) التيس : الذكر من الظباء والمعز والوعول أو اذا أتى عليه سنة ، جمعه تيوس وأتياس ومتيوساء .

(٥) الطرفاء : شجر الواحدة طرفاءة وطرفة .

(٦) القصباء : جماعة القصب ، واحدتها قصبة وقصباءة ، والقصب كل نبات ذى انابيب .

قصبة ، وحلْفاء واحدتها حلفة ، والغضرا[١] الطين الخرّ ، والحصباء[٢] ، والشّجرا ذات الشجر ، واللولاء والأُواء الشدّة ، ودهماء الناس جماعتهم والشّعراء الشجر الكثير ، والبزلاء الرأى الجيد المحكم قال :[٣]

مِنْ أمر ذى بَدَواتٍ لاتزال له بَزْلاء يعيابها الجثّامةُ اللُّبُدُ

وعزلا فم لمراده[٤] ، والدرما والحرشاء نبتان ، والخَوْباء النفس ، والكحلاء نبت ، والثأداء الأمة ، يقال والله ما هو بابن ثأدا[٥] ودأثاء ،

---

(١) الغضراء : الأرض الطيبة العلكة الخضراء ، وأرض فيها طين حر، وأرض لا ينبت فيها النخل حتى تحفر .

(٢) الحصباء : صغار الحصى واحدتها حصاة .

(٣) قاله الراعى .

يقال فلان ذو بدوات : اذا كانت تظهر له آراء فيختار أحزمها ، الجثامة والجثم الذى لا يبرح محله وبلدته ، اللبد ويروى اللبد — بضم اللام مشددة مع فتح الباء ، أو فتح اللام مشددة مع كسر الباء — الذى لا يسافر ولا يبرح منزلة ولا يطلب معاشا — ويروى : « ما نزال له » بدلا من « لا تزال له » انظر اللسان مادة — بزل ، جثم ، لبد ، ابن ولاد ص ١٨ ، النوادر ص ٨٥ .

(٤) العزلاة : آلة يستقى فيها الماء .

(٥) الدأثاء والثأداء الأمة ، وقيل المرأة الحمقاء ، ويقال ما أنا بابن ثأداء : أى بعاجز ، قال المؤلف فى كتابه اصلاح المنطق ص ٢٢١ « وليس فى الكلام فعلاء ممدودة مفتوحة الفاء والعين الا حرف واحد وهو أبن ثأداء وهى الأمة ، وقد يقال ثأداء بتسكين الهمزة» — كما فى المخطوطة — ومما هو جدير بالذكر أن ابن السكيت يعبر عن الكلمة بالحرف فى المخطوطة وفى اصلاح المنطق انظر الشافية ٢/١٦٠ .

رفع المسهم

والمعزاء الحصى الصغار ، والبطحاء بطن الوادى فيه رمل وحصى صغار ، والصفواء الصفا[١] ، والبوغاء التراب الدقيق قال :

لعمرك لولا أربعٌ ما تَعفَّرت ببغدان فى بوغائها القدمان[٢]

والدأداء الليلة التى يُشك فيها من آخر الشهر الماضى أو من أول الشهر المقبل قال[٣] :

تداركه فى مُنْصل الأل بعدما مضى غير دأداء وقد كاد يعطُب

---

(١) الصفا : العريض من الحجارة الأملس .

(٢) بغدان ، وبغداذ وبغذاذ وبغدين ومغدين : مدينة السلام وهى كلمة فارسية معربة معناها (عطاء صنم لأن بغ صنم وداد وأخواتها عطية) البوغاء : التراب امذى يطير من دقته اذا مس ، انظر اللســـان ، بوغ . بعدن ، ابن ولاد ص ١٨ .

(٣) قاله الأعشى .

المنصل : السيف ، الأل جمع الألة وهى الحربة العظيمة النصل ، الدأداء الدؤدؤ والدؤداء والدئداء : آخر أيام الشهر — أراد أنه تداركه فى آخر ليلة من ليالى رجب — لأنهم كانوا يقولون لرجب فى الجاهلية منصل الأسنة ومنصل الأل لأنهم كانوا ينزعون الأسنة فيه ولا يغير بعضهم على بعض ، انظر ديوان الأعشى ص ١٣٨ ، اصلاح المنطق ص ٢٢٨ ، معجم مقاييس اللغة ص ٤٣٣ ، المنقوص للفراء ص ٤٩ ، اللسان نصل — أل — دأدأ .

رفع المسهم

وجاء بالداهية[١] الصلعاء وبالداهية الزّبّاء وبالداهية الدهياء والنكراء من المنكر ، والسراء من السرور ، والضراء من الضرر ، والجاهلية الجهلاء ، والهلكة الهلكاء ، والسوأة السوآه ، والبلقاء أرض بالشام ، والبأساء من البؤس ، وبهرا[٢] قبيلة ، والبيداء الفلاة ، والجوزاء نجم ، وصنعاء بلد ، والسجناء الهيئة والجرباء[٣] السماء ، والذفراء نبت ، والفقعاء نبت ، والنفاء حشفة ، ورجل فأفاء[٤] ورأراء ، والغرغاء من الجراد[٥] إذا ماج بعضه فى بعض وبه سمى الغرغاء من الناس ، والصوصاء الأصوات ، المرتفعه ، والعوراء الكلمة القبيحه ، والعوصاء الشده .

---

(١) الداهية : الأمر المنكر العظيم ، والمراد بالصلعاء والزباء والدهياء : الشديدة .

(٢) بهراء : قبيلة من قضاعة .

(٣) جاء أيضا : الأرض المقحوطة لا شيء فيها ، ومؤنث الأجرب

(٤) فأفأ : أكثر من ترديد حرف الفاء فى كلامه فهو فأفأ وقأقاء ، اللسان : فأفأ ، ابن ولاد ص ٨٦ والرأراء : الذى اذا كلمك وناظرك قلب عينيه كثيرا ، ابن ولاد ص ٤٦ ، المنقوص للفراء ص ٤٩ .

(٥) ما ينصرف ومالا ينصرف للزجاج ص ٣٤ ، الممتع ص ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٥٩٣ .

رفع المسهم

باب ما جاء على فِعلاء

يقال صِمحاءة للأرض الصُّلبة الغليظة والجمع الصِّمحاء ، والجرباءة[١] والحرباء، والزيزاءة[٢] والزيزاء، والجلذاءة[٣] والجلذاء ،والقيقاة[٤] والقيقاء، والسيساء[٥] وهى الخطة الممتدة فى ظهر الحمار ، والحرباء المسمار الذى يجمع بين طرفى الحلقة من حلق الدرع ، والخرشاء سلخ الحيّة ، والعلباء العصبة الصفراء فى العنق ، والمزداء[٦] حيث يزدى فى البئر .

---

(١) الحرباءة : الأرض الغليظة ومثلها الصمحاءة ، والجمع الحرباء والصمحاء ، اللسان : صمح والحزباءة والحزباء مثله انظر اللسان ـ حزب

(٢) الزيزاة والزيزاءة والزيزاء ـ الأرض الغليظة ، اللسان : زيز ، النوادر /٢٤٩ .

(٣) الجلذاء ـ الغليظ من الأرض .

(٤) القيقاة جمعها قيقاء من القواقى وهو مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة : وقيل ، القيقاة والقيقاءة ، بالمد والقصر ـ الأرض الغليظة والهمزة مبدلة من الياء والياء الأولى مبدلة من الواو ، ويدلك عليه قولهم فى الجمع القواقى ، وهو فعلاء ملحق بسرداح انظر اللسان : قيق ، النوادر ص ٢٤٩ ابن ولاد ص ٩٢ .

(٥) السيساء سلسلة الظهر أو منتظم فقاره ، والسيساءة : المنقادة من الأرض المستدقة ، المعجم الوسيط ، اللسان (سيس) المنقوص للفراء ص ٤٩ .

(٦) المزداء كالمزداة : حفيرة يرمى فيها الجوزة ، ويزدى ، يرمى .

رفع المسهم

باب منـــه

وهو ماجاء مضموما قُثّاءة وقثاء[١] وقد تكسر، ودُبّاءة ودُبّاء ،وهو القرع وسُلّاءة[٢] النخل وسلاء وسُلكاء طائر .

باب الأسماء المشتقة من الأفعال على فُعال بالألف

اعلم أن ما كان من الأصوات اسما موضوعا فأكثر ما جاء ممـدودا مضموما من ذلك الدُّعاء والعواء[٣] والرُّغاء[٤] والثُّغاء[٥] والمكاء. وهو الصفير والضغاء[٦] ضغاء الذئب والزقاء زقاء الديك.

ومن غير الأصوات

الرُّخاء وهى الريح الساكنة، والغُثاء[٧] غثاء السيل ، والجفاء ماجفا به الوادى أى رمى به وأخذه قياء[٨] أى قيء ، وبغاء الخير ،[٩]

---

(١) اللسان ، قثأ ، ابن ولاد ٩٢ .
(٢) السلاءة : شوكة النخلة والجمع سلاء .
(٣) العواء : للكلب .
(٤) الرغاء : صوت الابل .
(٥) الثغاء : ثغت الشاة ثغاء : صاحت انظر النوادر ص ٢٥ .
(٦) ضغا الذئب والثعلب والكلب والقط يضغو ضغوا وضغاء : صاح من الألم ونحوه .
(٧) الغثاء : ما يحمله السيل من رغوة ومن فتات الأشياء التى على وجه الأرض .
(٨) الجفاء : ما يقذفه القدر والسيل من الزبد والغثاء ونحوهما .
(٩) القياء : كثرة القيء لمرض أو نحوه ، والقيء : ما قذفته المعدة . انظر القاموس ، اللسان (قيأ) .

رفع المسهم

قال :

لا يمنعنّك من بغا ء الخير تقلاد التمائم[١]

ويقال للشمس ذكاء[٢]، والذكاء كالصبح ، ومنطق هراء إذا كان كثيراً فيه خطأ ، ويقال هم زُهاء ألف ولهُاء ألف أى قدر ألف/ ويقال للفحل ١٢
إنه لكثير النزاء أى النزو[٣] ، والهَذاء من الهذيان[٤]، والرّهاء[٥] مدينة بالجزيرة : وصداء حىّ باليمن ، وقباء اسم موضع[٦] ، والملاء جمع[٧] ملاءة وقيل ادخلوا ثناء أى مثنى مثنى ، ويقال ليس له رواء أى منظر .

---

(١) نسبة صاحب الصحاح للمرقش السدوسى ، وقيل لخزز بن لوذان .

بغى الشيىء يبغيه بغاء وبغى : طلبه ـ خيرا كان أو شرا ـ التمائم جمع تميمة وهى قلادة يجعل فيها سيورو عوذ ثم تعقد فى العنق ، الصحاح اللسان ، بغى ، حتم ابن ولاد ص ١٨ .

(٢) ذكاء ، اسم الشمس معرفة لا ينصرف ، ويقال للصبح ابن ذكاء ، وقيل يقال للشمس ذكاء ، وبنت ذكاء والصبح بعينه ذكاء ، اللسان ذكا ، المنقوص للفراء ص ٤٧ .

(٣) نزا نزوا ونزاء : وثب .

(٤) الهذاء الهذر بكلام غير مفهوم ، والهذيان : اضطراب عقلى مؤقت المعجم الوسيط (هذى) المنقوص للفراء ص ٤٧ .

(٥) ويصح فيها القصر أيضا « الرها » اللسان (رها) .

(٦) قرب المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

(٧) الملاءة الملحفة ، وما يفرش على السرير والجمع ملاء ، اللسان، ملأ ، المنقوص للفراء ص ٤٧ ابن ولاد /١٠٧ .

رفع المسهم

باب الأسماء الممدودة المشتقة من الأفعال على مثال فعال

الرّخاء ضد الشدة ، والنواء[١] الإقامة ، والمشاء تناسل المال ، ومال ذو مشاء أى ذو نما والنماء من الكثرة ، والأتاء[٢] نماء النخل والزرع يقال نخل ذو أتاء أى ذو زكاء .

قال[٣] :

هنالك لا أبالى نخل بَعْلٍ ولا سَقْىٍ وإن عَظُم الإتاء

واللّفاء وهو دون الحق ، يقال : أرضى من الوفاء باللفاء .

قال[٤] :

وما أنا بالضعيف فتزدرينى ولا حظّى اللّفاء ولا الخسيس

---

(١) ثوى بالمكان وفى المكان يثوى ثواء : أقام واستقر .

(٢) الأتاء بفتح الهمزة وهو الأشهر وجزم به الجوهرى فى صحاحه ، وقيل بجواز كسر الهمزة كما فى اللسان .

(٣) قاله عبد الله بن رواحة ، هنالك : يعنى موضع الجهاد .. أى أستشهد فأرزق عند الله فلا أبالى نخلا ولا زرعا ، البعل : النخل الذى يشرب بعروقه ، وقد يجزأ فيستغنى عن السقى ، وقيل : ما أعطى من الاتاوة على سقى النخل ، السقى : ما شرب بماء الأنهار والعيون الجارية ، والبعل . ما رسخت عروقه فى الماء فاستغنى عن أن يسقى ، الاتاء : البركة والنماء وحمل النخل . انظر اللسان ، الصحاح ، التهذيب ، أتى ـ بعل ـ سقى ، اصلاح المنطق صـ ٥٢ ، مقاييس اللغة ٥٢/١ ، ٢٦٥ .

(٤) قاله أبو زبيد ،

ازدريته : حقرته ، الازدراء : الاحتقار والانتقاص والعيب ، اللفاء : النقصان ، والشىء القليل ، ودون الحق ، أما الوفاء فهو التمام ، أنظر اللسان ، الصحاح ، « وفى » ، ابن ولاد ص ٩٥ .

رفع المسهم

والغلاء غلاء السعر ، والعماء الغيم الرقيق ليس بالكثيف ، والبواء التكافؤ ، يقال مافلان ببواء لفلان أى ما هو بكفء[١] له أن يقتل به ، الأداء أداء الحق ، والعزاء عن المصيبة ، والهباء ما دخل من الشمس فى الكوة ، والرهاء اتساع من الأرض ، والضّراء[٢] ما واراك من شجر خاصة ، والخَمر[٣] ما واراك من شجر وغيره ، والخفاء استتار المكتوم والوطاء[٤] المكان المطمئن من الأرض ، والتلاء الحوالة ، يقال أتليت فلانا على فلان بما كان لى عليه أى أحلته .

قال[٥] :

جوارٌ شاهــدٌ عَدْلٌ عليكم وسيّانِ الكفالةُ والتِلاء

---

(١) فى المخطوطة : بكفاء منه أى .

(٢) فى اللسان : ضرو الضراء : ماوراك من شجر وغيره ، ولم يقيده كما فعل ابن السكيت ، ووافق ابن السكيت فى هذا التقبيد ابن سيدة فى المخصص ١٢٤/١٥ ، وابن ولاد /٦٧ ، وانظر اصلاح المنطق ص ٤٠٨ .

(٣) يستطرد ابن السكيت فيشرح كلمة تناسب ما ذكره حتى ولو لم تكن فى الباب (ممدودة) .

(٤) الوطاء بفتح الواء وكسرها ، القاموس : وطأ .

(٥) قاله زهير بن أبى سلمى ، انظر ديوانه ص ١٣ .

كفل المال وبالمال : ضمنه ، وكذلك كفل بالرجل ، التلاء : الذمة ، والجوار ، والضمان والحوالة ، ابن ولاد ص ١٩ ، اللسان : تلا .

رفع المسهم

(وتلاوة مصدر[١] تلوت القرآن) والفداء التّمر المجموع، والألاء[٢] شجر حسن وثمره مرّ، والحزاء[٣] نبت واحدته حزاة ، والأشاء صغار النخل واحدته أشاءة ، والعظاء[٤] جمع عظاءة ، والعراء هو المكان الواسع ، والعداء فى الظُّلْم .

باب الأسماء المحضة من الممدود المكسور على مثال فِعال

من ذلك الخلاء[٥] فى النوق كالحران فى الدواب ، والرداء[٦] والكساء والسقاء[٧]: القربة، والإخاء والإباء ، والنداء ، والحذاء : ما ينتعل به، ويقال أيضا رجل جيّد الحذاء إذا كان جيّد العدّ والسّباء سباء[٨] العدوّ ، والمراء

---

(١) استطراد من صاحب الكتاب .

(٢) الألا والألاء — بالقصر والمد — شجر رملى حسن المنظر مر الطعم دائم الخضرة .. المعجم الوسيط : ألا .

(٣) الحزاء يمد ويقصر ، اللسان : حزا .

(٤) العظاءة : دويبة من الزواحف ذوات الأربع .

(٥) خلأت الناقة تخلأ خلأ وخلاء وخلوءا فهى خلوء : حرنت من غير علة ، وقيل لم تبرح مكانها .. انظر النوادر ص ٢٥٢ ، مقاييس اللغة ٤٧/٢ .

(٦) الرداء : واحد الأردية وهو ما يلبس ، والغطاء الكبير ، والسيف والقوس .

(٧) السقاء : القربة من الجلد تكون للماء خاصة ، كما أن الوطب للبن خاصة ، والنحى للسمن .

(٨) السبى والسباء : الأسر ، سبيت العدو سبيا وسباء : إذا أسرته ، وسباء الخمر : اشتراؤها الصحاح : سبى ، ابن ولاد ٥٧ .

رفع المسهم

هو الاسم من ماريت ، والرّشاء : الحبل ، والخِباء[١] والخفاء : كساء يلقى على الوطب[٢] ، والحِواء[٣] ، والفِناء فناء الدار/وحِراء حبل بمكة ، والطلاء ١٣
وهو الشراب ، وطلاء الإبل التى تطلى به ، والوعاء الجراب وما أشبهه ، والوكاء الخيط الذى يشد به الوعاء ، والغذاء مصدر غـذوت ، والخصاء مصدر خصيت والكِراء[٤] من قولك اكتريت الشيء وهو مصدر كاريت كراء كما يقول راميت رماء وأصله من ذوات الواو ، لأنه يقال أعط الكِرىّ كِروته ، والبغاء : الزنا والهجاء من التهجى للكتاب ، والهجاء من الشعر والجلاء مصدر جلوت العروس والسيف جلاء ؛ والشفاء من الداء ، والجواء اسم واد ، والعِفاء صغار الريش ، والهداء مصدر هديت العروس وهو زفافها تقول هديتها إلى زوجها هداء .

قال[٥] :

فإن تكن النساء مخبآتٍ فحُقّ لكل محصنة هِداء

---

(١) الخباء : واحد الأخبية وهو ما كان من وبر أو صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت ، وغشاء البرة والشعيرة فى السنبلة .

(٢) الوطب : جلد الجذع فما فوقه .

(٣) الحواء : جماعة بيوت من الناس مجتمعة .

(٤) الكراء : آجر المستأجر .. وهو من ذوات الواو ، اللسان : كرا .

(٥) قاله زهير .

انظر ديوانه ص ١٢٠ وروايته : فان قالوا .

المحصنة : ذات الزوج ، الهداء : الزوج ، ومصدر قولك هدى العروس الى بعلها هداء . انظر . اصلاح المنطق ص ٢٧٥ ، المنقوص للفراء ص ٤٤ ، مقاييس اللغة ٦/٤٣ ، اللسان : هدى .

رفع المسهم

والسحّاء نبت تأكله النحل فيطيب عسلها عليه ، والسِحّاء ما أخذ من القرطاس واحدته سحاءة ، والفِلاء فلاء الشعر وأخذك ما فيه، والفِلاء أيضا جمع[١] فَلُوّ ، والهراء الفسيل[٢] .

قال[٣] :

أبعـــد عطيتى ألفـــاً جميعـــاً من المرجوّ ثاقبـــة الهِراء

والنِوّاء السمان من الإبل يقال جزور ناوية وبعير ناوٍ ، وقد نوت[٤] تنوى نيّاً ، والـكفاء[٥] كفاء البيت وهى الشقة التى تـكون فى مؤخره . ويقال رجل عداء وهدان وهو النِّـكس الذى لا خير فيه ، والضِّراء جمع

---

(١) الفلوو الفلو والفلو : « الجحش والمهر اذا فطم لأنه يفتلى أى يفطم .

(٢) الفسيل : أول ما يقلع من صغار النخل ، والجمع فسائل وقد يقال للواحدة فسيلة .

(٣) أنشده أبو حنيفة .

هرأت الريح : اشتد بردها ، الهراء : فسيل النخل ، ومعنى قوله ثاقبة الهراء : أن النخل اذا استفحل، ثقب فى أصوله ، انظر اللسان : هرأ ، ابن ولاد ص ١١٩ .

(٤) نوت الناقة تنوى نيا : اذا سمنت ، اصلاح المنطق ص ١١١ ، الصحاح : نوى .

(٥) والكفاء : النظير ، اصلاح المنطق ، ص ٢٤٢ ، ابن ولاد ص ٩٥ ، اللسان : كفى .

رفع المسهم

ضَرو[١] وهو الذى ضُرى للصيد ، والحباء ما تعطيه وتحبو به صاحبك .

نوع آخر من[٢] ذلك :

الإصماء والإنماء ، قالوا رماه فأصماه[٣] إذا قتله على المكان ، ورماه فأنماه إذا تحامل بالسهم ، وجاء فى الحديث :

« كل ما أصميت ودع ما أنميت[٤] » والإيطاء فى الشعر وهو أن يعيد الشاعر القافية مرتين ، والإقواء والإكفاء[٥] هو اختلاف القوافى بالرفع والخفض .

باب الأسماء المحضة على فعائل

الدوايا[٦] جمع الداوية ، والمنايا جمع المنيـــة ، والحوايا حوايا البطن

---

(١) الضرو : الضارى من أولاد الكلاب أى المدرب على الصيد والأنثى ضروة ، ضرى الكلب بالصيد يضرى ضراوة أى تعود ، وأضراه صاحبه : أى در به وعوده ، وأضراه به : أى أغراه ، الصحاح ، اللسان : ضرى ، ابن ولاد ٦٨ ب

(٢) مثل للممدود الذى جاء على زنة افعال .

(٣) أصميت الصيد : اذا رميته فقتلته وأنت تراه ، وتقول رميت الصيد فأنميته : اذا غاب عنك ثم مات .

(٤) النهاية فى غريب الحديث ١٢١/٥ باب النون مع الميم .

(٥) اللسان : قوى .

(٦) الدو والدوية والداوية والداوية : المفازة ، اللسان : دوى .

واحدتها[١] حاوية والسوايا مراكب الإبل واحدتها[٢] سوية ، والولايا وهى البراذع/ واحدتها وليّة، والصفايا وهى الإبل الغزار واحدتها صفىّ[٣] والمرايا واحدها مَرِىّ[٤] ، والخلايا وهى التى قد خلت من ولدها واحدتها خليّة ، والبلايا واحدتها بليّة[٥] ، والخطايا[٦] والزوايا والجنايا ، والرَّذايا[٧] والبقايا والهدايا والمطايا والوصايا والخفايا[٨] والبغايا[٩] .

---

(١) حوايا واحدتها حاوية أو حوية أو حاوياء ، الصحاح ، القاموس : حوى .

(٢) السوية .. كساء يحوى كالحلقة حول سنام البعير .

(٣) الصفى : الناقة الغزيرة اللبن .

(٤) المرى على ـ فعيل ـ الناقة الكثيرة اللبن .

(٥) البلية : الناقة تعقل عند قبر صاحبها فلا تعلف ولا تسقى حتى تموت ، وهو شيىء كان يفعله أهل الجاهلية اعتقادا منهم أن صاحبها يحشر عليها الصحاح : بلى ، اصلاح المنطق ص ٣٥٢ .

(٦) مفردها خطيئة بمعنى الذنب وكان الأصل خطائىء بهمزتين على وزن فعائل قلبت الثانية ياء لأن قبلها كسرة فصارت خطائى قلبت الكسرة فتحة للتخفيف فصارت خطائى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصارت خطاءا اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء فصارت خطايا .

(٧) الرذية : الناقة المهزولة من السير .

(٨) الحفى : المستقصى فى السؤال .

(٩) البغايا : الاماء ، والفواجر والمفرد بغى بلا تاء .

باب الأسماء المقصورة المشتقة على مَفْعَل من ذوات الياء والواو

المنقوص مما يكتب بالياء المرمى[١] والمرق والمثوى[٢] والملهى والمخصى[٣] والملقى[٤] والمغنى[٥] والمشتى والمجرى والمرسى[٦] والمولى والمثنى والمهوى[٧] والمغزى[٨]، والمردى[٩].

باب ما جاء على فُعيلاء بالمد

المربطاء وهى جلدة بين العانة والسرة، والعريجاء أن ترد الإبل بالغداة ثم ترد من الغد بالعشى، والمليساء[١٠]، والمريراء[١١] التى تكون فى الطعام.

---

(١) المرمى : ما ترمى اليه السهام ونحوها، والمقصد.

(٢) المثوى : المنزل.

(٣) المخصى : موضع القطع من الخصى.

(٤) الملقى : أعلى الجبل.

(٥) المغنى : المنزل الذى غنى به أهله ويقال ماله عنه فعنى : أى ماله عنه بد.

(٦) المرسى : محط السفينة بالساحل.

(٧) المهوى والمهواة : ما بين الجبلين.

(٨) المغزى : الغزو، وموضع الغزو، والمطلب ومغزى الكلام : مقصده.

(٩) المردى : المهلك.

(١٠) المليساء : ما بين المغرب والعتمة، وشهر تنقطع فيه الميرة.

(١١) المريراء : حب أسود يكون فى الطعام يرمى به.

رفع المسهم

باب الأسماء الممدودة المفتوح أولها :

الذى يأتى من لفظه متصور مثل الهواء مابين السماء والأرض ممدود يكتب بالألف ، قال الله عز وجل : « وأفئدتهم هـواء[١] » أى منخرقة لا تعى شيئا ، والرجاء من الأمل ، والصفاء من المودة ، والصفاء من الشىء الصافى ، والفتاء [٢] مصدر الفتى يقـال إنه افتّى بين الفتاء ، والسناء من المجد والشرف ، والثراء فى كثرة المـال ، والخلاء [٣] من الخلوة يقـال أنا الخلاء منك إذا تخليت منه والنساء التأخير ، يقال أنسأته البيع إنساء ، ويقال نسأ الله فى عمرك أى أخّر الله عمرك ، والعشاء طعام العشىّ والليل ، والخواء وهو : الهوا ، والعراء : المـكان الخالى ، قال الله عز وجل « فنبذناه بالعراء وهو سقيم[٤] » والعراء : وجه الأرض . الحفاء المشى بغير حذاء . ورجل حافٍ[٥] والنقاء مصدر الشىء النقىّ يقال غسل الثـوب حتى ظهر نقاؤه . والغـراء من قولك غريت به غراء إذا ولعت به ، والحياء من الاستحياء

---

(١) الآية ٤٣ من سورة ابراهيم .

(٢) الفتاء : الشباب ، الفتى والفتية : الشاب والشابة ، والفتى كالفتى .

(٣) الخلاء : المتوضأ ، والمكان لا شيىء به وتقول : أنا منك خلاء : أى براء ، الصحاح ، اللسان : خلا .

(٤) سورة الصافات ١٤٥ .

(٥) يقال رجل حاف بين الحفا : وهو الذى رقت قدماه من كثرة المشى .

رفع المسهم

ممدود والوراء الخلف وحكى عن الشعبي [١] وكان معه ابن ابنه فقيل له هذا ابنك ؟ قال : هذا ابني من الوراء والنجاء السرعة والهرب ، والدواء الذي يتداوى به . والوحاء اللوعة ، والمرداء على لفظ حمراء موضع . والسفاء ممدود الخفة والطيش يقال منه رجل سفيّ بين السفاء / ولا يقال للذكر أسفى [٢] . قال : ١٥

فيا بُعد ذاكَ الوصلِ إن لم تدانه
قلائص في ألبانهن سَفاء [٣]

والبراء مصدر برئت منك موحّد لا يثنى ولا يجمع ، قال الله عز وجل : « إنني براء [٤] مما تعبدون » والعماء وهو الغيم الرقيق.

قال زهير [٥] :

يَشِمْن بُروقَهُ ويرش أرْيَ الـ ـجنوب على حواجبها العَماء

---

(١) هو أبو عمرو عامر بن شراحبيل روى عن جمع من الصحابة ، وكان فقيها شاعرا ، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/٦٧ .

(٢) ويقال للأنثى سفواء .

(٣) القلوص من الابل : الفتية المجتمعة الخلق ، السفاء : انقطاع لبن الناقة انظر اللسان : سفا .

(٤) سورة الزخرف ٢٦ .

(٥) يشمن : ينظرن ، أرى الجنوب : أراد به مطرها ، والأرى في الأصل : العسل انظر ديوان زهير ص ٨ ، اللسان : أرى ، مقاييس اللغة ١/٨٨ .

والجلاء[١] من قولك جلا الرجل من بلده يجلو جلاء والفناء من فناء الشيء وهو نفاده ، والفضاء السعة ، والذكاء في[٢] السن وهي التذكية والذكاء من الفهم ، والعفاء[٣] الدرس ، والملاء مصدر الملي يقال إنه لغني مليّ بين الملاء[٤] ، والولاء من العتق ممدود ، والجداء الفناء ممدود يقال إنه لقليل الجداء عنك أي قليل[٥] الغناء ، عنك والأباء : أطراف القصب ، قال الأصمعي[٦] الأباء : القصبة ، والأباءة الأجمة ، ويقال بدا لي بداء يريد تغيّر رأيي عما كان عليه ، ويقال صبا[٧] إلى اللهو صباء ، والكراء[٨] ثنيّة بالطائف .

---

(١) الجلاء : الخروج من البلد ، والأمر الجلي .

(٢) اللسان : ذكا .

(٣) ومن معناه : التراب والزوال والهلاك ، والمطر .

(٤) ابن ولاد ص ١٠٢ .

(٥) المنقوص للفراء ص ٢١ .

(٦) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي نسب الى جده أصمع نشأ بالبصرة وأخذ عن علمائها ت سنة ٢١٥ وقيل سنة ٢١٦ هـ وقيل ٢١٧ ، انظر البغية ١١٢/٢ ، تاريخ الأدب العربي ١٤٧/٢ ، ضحى الاسلام ١٠٣/٢ .

(٧) صبا الى اللهو : مال .

(٨) اللسان ، القاموس : كرا ، والثنية ، العقبة أو الطريقة في الجبل .

نظيره من المقصور[١] :

هوى النفس مقصور وكتابته بالياء ويثنى هويين ، والرّجا مقصور يكتب بالألف لأنه من الواو ويثنى بالواو أيضاً .

قال :

فلا يُرمى بيَ الرجّوان أنى أقل القوم من يُغنى مكانى[٢]

والصفا العريض من الحجارة الأملس وهو جمع صفاة وكتابته بالألف لأنه يثنى بالواو فيقال صفوان ، قال الله عز جل : « كمثل صفوان عليه تراب »[٣] والفتى[٤] من الفتيان بالياء ويثنى بالياء ، والسناسنا البرق وهو ضوؤه بالألف وتثنيته سنوان ولم يعرف الأصمعى له فعلا ، والثرى : الندى بالياء وتثنيته ثريان ، والخلى الرطب وجمع خلاة بالياء يقال قد خلى[٥]

---

(١) أى أسماء فتح أولها ولكنها مقصورة . وسبق أن مثل لها وهى ممدودة .

(٢) رمى به الرجوان : استهين به فكأنه رمى به هنالك ، أرادوا أنه طرح فى المهالك ، والرجا : ناحية كل شيىء ، وخص بعضهم به ناحية البئر من أعلاها الى أسفلها وحافتيها ، وكل شيىء وكل ناحية رجا كعصا وعصوان ، انظر المنقوص للفراء ص ١٦ ، اللسان ، الصحاح : رجا ابن ولاد ص ٤٥ ، المخصص ١١٢/١٥ ، العين للخليل ١٧٦/٦ .

(٣) سورة البقرة ٢٦٤ .

(٤) الفتى واحد الفتيان وهو الرجل الكامل .

(٥) خليت الخلى — الرطب من الحشيش — واختليته : أى جززته وقطعته .

رفع المسهم

الرطب يخليه خليا ، والنسى العرق بالياء وتثنيته نسيان
قال [١] :

فأنشب أظفاره فى النسى فقلت هبلت ألا تنتصر

والعشا فى العين يقال عشا الرجل يعشا عشاً شديداً إذا كان العشا له خلقة بالألف لأنه يقال رجل/أعشا[٢] وامرأة عشواء فظهور (الواو[٣] فى) ١٦
المؤنث يدل على أن أصل العشا من الواو ، والخوى[٤] من الخفة إذا أصاب المرأة بالياء ، والعرا ما حول الدار والعسكر ، يقال ما يطور بعراه بالألف لأنك تقول عراها يعروها ، ولأن العرب تقول إذا أثنت كنا (٥) بعَرْوته وبعَقْوَته ، والحفا من المشي بالألف ؛ لأن أصله الواو ، والنقا من

---

(١) قاله امرؤ القيس

النسا عرق من الورك الى الكعب ألفه منقلبة عن واو لقولهم نسوان فى تثنيته وقد ذكرت أيضا منقلبة عن الياء لقولهم نسيان ـ وصاحبنا لم يذكر الا وجها واحدا .. وهو التثنية بالياء أى ألفه منقلبة عن ياء ـ هيلته أمه : ثكلته فهو يدعو عليه بأن تهبله أمه أى تثكله .

ديوان امرىء القيس ص ١١ ، اصلاح المنطق ص ١٦٤ ، اللسان ، الصحاح نسا ، النوادر ص ١٨ ، المخصص ١٣١/١٥ .

(٢) الأعشى : الذى لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) خوت المرأة وخويت خوى : أى خلا جوفها عند الولادة .

(٥) العرا : الفناء والساحة وكذلك العراة ويكتب بالألف لأن أنثاه عروة ، يقال نزل بعراه وعروته وعقرته : أى نزل بساحته وفنائه ، لا يطور به : لا يقر به ، العقوة والعقاه : الساحة وما حول الدار والمحلة ، الصحاح، اللسان ، عرا ، عقا ، طور .

رفع المسهم

الرمل بالألف والياء ؛ لأن من العرب من ينقيه بالواو[١] والياء فيقولون النقوان والنقيان والواو أكثر ، والغرا ولد البقرة بالألف ويثنى غروين ، وحيا الغيث والخصب بالألف وهو من الياء وذلك أن العرب لا تكاد تكتب مثل هذا إلا بالألف لمكان الياء التى قبلها[٢] والورى الخلق ، يقال ما أدرى أى الورى هو أى أىّ الخلق هو بالياء ، والنّجا ما ألقيته عن الرجل من لباس أو ما سلخته عن الشاة والبعير وكتابته بالألف[٣] لأنه يقال نجوت عنه كذا و كذا إذا ألقيته عنه ، والدوى الرجل الطويل المرض والجمع والواحد فيه موحد ، يقال هؤلاء قوم دوّى بالياء .

قال :

يغضى كإغضاء الدّوى الزمين[٤]

والدوى الأحمق ، والوحى الصوت و كتابته بالياء ، والردى الهلاك

---

(١) الصحاح ، اللسان : نقا .

(٢) المنقوص للفراء ص ١٩ ... ألا ترى أن قولهم زوايا وخطايا وحوايا يكتبن بالألف لمكان الياء التى قبلها .

(٣) ابن ولاد ص ١٠٩ ، المخصص ، نجا .

(٤) دوى فهو دو ودوى : مرض ، فاذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لأنه مصدر فى الأصل ، ورجل دوى . أى أحمق ورجل زمن : مبتلى بين الزمانة وهى العاهة ، الاغضاء : ادناء الجفون، وأغضى عينه على قذى : صبر على أذى ، اللسان ، الصحاح ، دوا ، ابن ولاد ص٣٩، النوادر ص ١٧٠ ، المخصص ١٢٨/١٥ .

رفع المسهم

بالياء يقال رَدِى الرجل يَرْدَى رَدًى ومَرْدًى إذا هلك، والسفى جمع سفاة وهى تراب البئر والقبر بالياء ، والسفى خفة الناصية ، وفرس أسفى إذا كان خفيف الناصية ، والبرى التراب يكتب بالياء ، والعمى فى البصر بالياء لأن المؤنث عمياء ، والجلا كحل يجلو البصر ، والجلا انحسار الشعر عن مقدم الرأس بالألف لأنه يقال رجل أجلا وامرأة جلواء ، والقنا[1] عنب الثعلب ، والفضى الشىء المختلط إذا خلطت تمرا وزبيبا ونحوهما فى إناء واحد ، ويقال هو فضًى أى فى جراب واحد ، الفوضى الذين أمرهم واحد بالياء ، يقال فى رحل فلان تمرٌ فضًى أى غير مجموع ولا مصرور . وذكا النار التهابها بالألف ؛ لأنه يقال ذكت النار تذكو . والعفا[2] فى لغة طىء ولد الحمار بالألف . والولى[3] من المطر بالياء والجدا العطية بالألف يقال تعرض لجداه/ ولجدواه . والأبا داء يأخذ المعز فى رؤوسها من بول ١٧
الأروى[4] إذا شمته . ولا يكاد يكون فى الضأن بالألف . يقال قيس آبى

---

(١) الواحدة قناة ، وقيل هو : شجر له حب أحمر تتخذ منه القلائد

(٢) المنقوص للفراء ص ٢١ ، ابن ولاد ص ٧٢ .

(٣) ابن ولاد ص ١١٣ .

(٤) الأروى الماعزة الجبلية ، وقيل الأروية : أنثى الوعول والجمع أراوى واسم الجمع من الأراوى : الأروى ، اللسان ، المعجم الوسيط : روى ، المخصص ١٦/١٥ وفيه : والأبى مقصورا أن تشرب الغنم أبوال الأروى فيصيبها منها داء ، ألفه منقلبة عن واو لأنه يقال عنز أبواء ، ولا يكاد يكون فى الضأن .

وعنز أبواء وقد أبيت العنز تأبى أبا . وبدا اسم موضع بالألف . والصبا[١] من الريح بالألف . يقال صبت الريح تصبو . والكرادقة الساقين «يكتب»[٢] بالألف . ويقال امرأة كرواء[٣] وأصله الواو .

باب الممدود المكسور أوله الذى يأتى من لفظه مقصور

مثله من ذلك اللِّواء الذى يعقد للوالى ممدود يكتب بالألف والغِناء السماع . والإناء واحد الآنية . والمِهداء الرجل الذى يكثر الهدايا . والمِقلاء الذى يضرب به الغلام القُلة . واللِّحاء : قشر كل شىء يقال للتمرة[٤] إنها لكثيرة اللحاء بالألف . وقد لحوت العود ألحوه وألحاه إذا قشرته. و[٦] لحاه الله أى قَشَره الله ، والميناء الموضع الذى ترفأ[٧] إليه السفن فى البحر ، والعِداء : الموالاة بين شيئين يقال : عادى بين عشرة من الصيد إذا والى بينهما .

---

(١) الصبا : ريح معروفة تهب من مطلع الشمس .

(٢) فى المخطوطة : ويقال اليوم .

(٣) الكرواء من النساء : الدقيقة الساقين .

(٤) المقلاء : على مفعال ، والقلة مخففة : عودان يلعب بهما الصبيان ، والمقلاء : الذى يضرب به .

(٥) فى المخطوطة : للمرأة .

(٦) لحاه الله لحيا : قشره وأهلكه ولعنه ، لحا الرجل يلحاه لحيا لامه وشتمه وعنفه ، اللسان : لحا وانظر تهذيب اللغة للأزهرى ٥/٢٣٩ (لحى) .

(٧) رفأ السفينة : أدناها من المرفأ وهو : مرسى السفن .

رفع المسهم

قال [١]:

فعادى عِداء بين ثور ونعجة دراكا ولم يُنضح بماء فيُغْسل

والبناء من البنيان . والكباء البخور الذى يتبخر به . يقال كبيت [٢] ثوبى تَكْبِيَةً إذا بخرته ، وقد تكبّت المرأة إذا تبخّرت ، والرواء [٣] : الحبل الذى يشد به الحِمْل .

نظيره من المقصور :

لوى الرمل مقصور يكتب بالياء وهو مسترقه حيث انقطع الرمل. يقال : قد ألويتم [٤] فانزلوا أى صرتم إلى لوى الرحل . والغنى ضد الفقر بالياء . وإلى الشيء بلوغه وإدراكه بالياء ، والمقلى الذى يُقلى عليه بالياء

---

(١) قاله امرؤ القيس

عادى : معناه والى بين اثنين فى طلق ، الدراك : لحاق الفرس الوحش وغيرها ، والدراك : اتباع الشيء بعضه على بعض فى الأشياء كلها ، فبغسل معناه لم يعرق فيصير كأنه قد غسل بالماء ، انظر شرح القصائد السبع الطوال ص ٩٦ .

(٢) الكباء همزته منقلبة عن واو لقولهم الكبوة فى هذا المعنى ، وحكى بعضهم كبوت الثوب فأما كبيت ثوبى فليس بحجة ، لأن الواو اذا جاوزت الثلاثة قلبت ياء ، المخصص ١٣٧/١٥ .

(٣) الرواء : حبل يشد به الحمل والمتاع على البعير .

(٤) ألوى القوم : صاروا الى لوى الرمل ، يقال ألويتم فانزلوا وذلك اذا بلغوا لوى الرمل ، اللسان الصحاح : لوى .

رفع المسهم

واللِّحى جمع لحية بالياء والمِينى[١] جوهر الزجاج بالياء . والعدى من الأعداء بالياء وإن كان أصله الواو لمكان الكسرة التى فى أوله . والنبي جمع بنية بالياء . والكبي[٢] : الغماش وجمعه أكباء . ويقال ماء رِوًى[٣] بالياء . وحرفٌ جاء من المضموم له نظير من المقصور يقال ليس لهذا الرجل رواء ممدود أى منظر . والرُّؤَى جمع رؤيا[٤] مقصور يكتب بالياء .

باب ما يفتح أوله فيمد فإذا كسر / قصر ١٨

من ذلك البلى[٥] مقصور يكتب بالياء ويفتح فيمد فيقال البلاء والإنى من الساعات ومن بلوغ الشيء منتهاه مقصور بالياء ويفتح فيمد .

---

(١) قال الفراء فى المنقوص والممدود ص ٢٢ الميناء : جوهر الزجاج ممدود يكتب بالألف ، والمينى الموضع الذى ترفأ اليه السفن مقصور يكتب بالياء ، وقال ابن ولاد ص ١٠٠ : الميناء بالمد الموضع الذى ترفأ اليه السفن، والمينى جوهر الزجاج مقصور يكتب بالياء .. ثم قال هذا قول ابن السكيت فى المينا .

(٢) اللسان : كبا ، ابن ولاد ص ٩٣ .

(٣) ماء رواء : أى عذب فاذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء ، وماء روى وروى ورواء : كثير مر و ، اللسان روى .

(٤) الرؤيا : مارأيته فى منامك ، الرؤية : النظر بالعين والقلب .

(٥) بلى الثوب يبلى بلى وبلاء ، رث ، بليت الدار ونحوها : فنيت ، والبلاء : المحنة تنزل بالمرء ليختبر بها .

رفع المسهم

قال[١] :

وآنيت العَشـاء إلى سهيل أو الشِّعرى فطال بِيَ الأَنَاء

والقِرى مقصور بالياء لأنه من قريت[٢] الضيف ، ويفتح فيمد فيقال قَراء الضيف ، وسِوى مقصور بالياء ، وإذا فتح مدّ .

قال :[٣]

أرونا سُنَّةً لا عيب فيها يُسَوِّى بيننا فيها السّواء

وإيا[٤] الشمس مقصور فإذا فتحوا مدوا فقالوا أياء الشمس، والقِلى[٥] إذا كسر قصر وكتب بالياء فاذا فتح مدّ وكتب بالألف فقلت قَلاء ،

---

(١) قاله الحطيئة .

الديوان ص ٩٨ ، وانظر اللسان : أنى ، كرا ، اصلاح المنطق ص ٢٤٣ ، المنقوص للفراء ص ١٨ ، مقاييس اللغة ١٤١/١ ، ١٧٤/٥ .

آنيت : أخرت انتظارا لكم وهو من التأنى أى أخرت العشاء — طعام العشى — الى طلوع سهيل حتى طال ذلك وجاز وقت الانتظار — سهيل والشعرى : نجمان يطلعان فى الشتاء فى آخر الليل أو فى النصف .

(٢) قريت الضيف قرى : أحسنت اليه .

(٣) قاله زهير بن أبى سلمى ، انظر الديوان ص ١٥ .

السواء : العدل ، انظر اللسان : سوا .

(٤) ايا الشمس : ضوؤها ، وربما أدخلت فيه الهاء فقيل اياه .

(٥) القلى : البغض ، تقول : قلاه يقليه قلى وقلاء .

وماء[١] رِوًى مقصور بالياء، فإذا فتح مد وكتب بالألف فيقال ماء رَواء يروى الناس .

باب مايفتح أوله فيقصر ويكسر فيمد

من ذلك غِماء[٢] البيت ممدود مكسور ويفتح أوله فيقصر فيقال هذا غَمى البيت ويكتب بالياء ، والغِراء[٣] الذى يغرى به مكسور ممدود ، فاذا فتح أوله قصر وكتب بالألف لأنه من الواو يقال سرج مغروّ ، وصَلى النار يكسر ويمد وقد يقصر والمد أكثر ، فاذا فتح قصر وكتب بالياء لأنه من صليته[٤] النار ، والجِراء[٥] مصدر الجَراية يكسر ويمد ، فاذا فتح قصر ، وبعضهم يفتح الجَراء ويمده ، والفداء يمد ويكسر .

---

(١) ماء روى : أى كثير مرو ، ماء رواء : أى عذب .

(٢) الغماء والغمى : سقف البيت .

(٣) الغراء : الذى يلصق به الشيء ، تقول غروت الجلد أى الصقته بالغراء ، فاذا فتحت الغين قصرت ، اللسان ، الصحاح : غرا .

(٤) صليته نارا : أدخلته فيها ، والصلى : ما عن يمين الذنب وشماله وتثنيته صلوان والصلاء : الشواء لأنه يصلى بالنار .

(٥) الجراية والجرى : الحسبا يقال جارية بينة الجراية والجراء والجرى والجراء ، اللسان ، المعجم الوسيط : جرى .

قال :[١]

مهلاً فداء لك الأقوام كلهم وما أُثَمِّر من مال ومن ولد

فإذا فتح قصر و كتب بالياء فقالوا فَدًى لك ، والسّخاء الخفاش يكسر ويمد ويفتح فيقصر فيقال هو السَخا ، وأما قولهم الإضاء[٢] بالمد والأضا بالقصر فإن واحدته أضاة مقصور فيجمع على واحدته .

باب ما يفتح فيمد ويضم فيقصر

العُليا[٣] التى لا ذكر لها يقال هو فى عُليا مُعَدٍّ مقصور ويفتح فيقال فى عَلياء معَدٍ ، وكذلك الرُّغبى مقصور بالياء والرغباء[٤] بالمد. والنُّعمى

---

(١) قاله النابغة الذبيانى ، انظر ديوانه ص ٣٦ .

فدى : أن يجعل شيىء مكان شيىء حمى له ، قال صاحب اللسان : الفداء اذا كسر أوله يمد ويقصر ، واذا فتح فهو مقصور وكذا قال الجوهرى فى الصحاح (فدى) وانظر المنقوص للفراء ص ٢٥ ، ٢٦ ابن ولاد ص ٨٤ أثمر : أى أجمع .

(٢) الأضاة : الغدير (مسيل الماء) والجمع أضى مثل قناة وقنى وحصاة وحصى ويجمع على مثال أكمة واكام — أى أضاء — انظر اللسان ، الصحاح ، أضا المنقوص للفراء ص ٢٦ ابن ولاد ص ٩ .

(٣) العليا اسم للمكان العالى ، والعلياء : كل شيء مرتفع كرأس الجبل ، و : المكان المرتفع ، و : السماء ، و : الشرف .
انظر اللسان ، الصحاح ، المعجم الوسيط : علا .

(٤) الرغبى والرغبى والرغباء : الضراعة والمسألة .

رفع المسهم

مقصور[١] بالياء ويفتح فيمد فيقال النّعماء ، قال الله عز وجل /: « ولئن ١٩
أذقناه نعماء بعد ضراء مسته »[٢] وكذلك البؤسى[٣] بالياء والبأساء وأما الضّحى[٤] فهو أنثى مقصور تكتب بالياء فإذا فتحوا مدوا فقالوا الضّحاء للإبل بمنزلة الفداء للإنسان .

باب ما يقصر ويمد وأوله على صورة واحدة

ومعنى المقصور فيه معنى الممدود ، ومن ذلك الزنى أهل الحجاز[٥] يمدونها وأهل نجد يقصرونها ، قال الله عز وجل : « ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة »[٦] .

---

(١) النعمى والنعماء : الخفض والدعة ، والمال .

(٢) سورة هود ١٠ .

(٣) الأشباه ٢/١٢٠ ، وفيه :

ضابط أقسام ما فيه وجهان القصر والمد ..

الثالث : ما يقصر مع الضم ويمد مع الفتح كالبؤسى والرغبى والعليا والنعما . فهذا ما ذكره ابن السكيت ، وهذا دليل على أن هذا الكتاب لصاحبنا .

(٤) انظر شرح الكافية الشافية ص ١٧٦٧ .

(٥) في اللسان : زنى وفيه : الزنى مقصور لغة أهل الحجاز ، والزناء ممدود لغة بنى تميم وفى الصحاح : الزنى يمد ويقصر فالقصر لأهل الحجاز ، والمد لأهل نجد .

وصاحبنا نسب المد لأهل الحجاز ، وكذلك قال الفراء فى المنقوص والممدود ص ٢٧ : اهل الحجاز يمدونه) .

(٦) سورة الاسراء ٣٢ .

رفع المسهم

قال :[١] .

كانت فريضة ما تقول كما كان الزّناء فريضةَ الرّجْم

والشّرَى[٢] مصدر شريت يمد ويقصر، وقولهم أشرية[٣] إنما هو من جمع الممدود مثل كساء وأكسية ، والشّقا يمد ويقصر ، ومن الممدود :

فإن يغلب شقاؤكم عليكم فإنى فى صلاحكم سعيت[٤]

والصوى[٥] والبكا يمدان ويقصران ، وكذلك الدهنا[٦] والهيجا .

---

(١) قاله الجعدى

الرجم : القتل ، وأصله الرمى بالحجارة ، والرجم أيضا : اللعن ، و : الطرد ، و : الظن ، و : السب والشتم ، اللسان : زنى .

(٢) شريت الشيء فأنا أشريه شرى وشراء : اذا بعته واذا اشتريته وهو من الأضداد قال تعالى : « ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله » أى يبيعها البقرة ٢٠٧ ، وقال : وشروه بثمن بخس دراهم معدودة أى باعوه ، اللسان ، الصحاح : شرى .

(٣) كأنه يتحرز من جمع المقصور على أفعلة لأنه شاذ حيث لا تجمع فعل على أفعلة الا شذوذا ، اللسان ، الصحاح : شرا .

(٤) انظر شرح القصائد السبع الطوال ص ٣٨٦ .

(٥) الصوا فى النخلة أن تعطش وتضمر وفى الشاة والناقة أن يحفل ضرعها .

(٦) الدهناء : الفلاة ، و : موضع من بلاد بنى تميم يمد ويقصر .

قال الراجز :[١] .

يارب هيجا هى خير من دعه

وقال آخر[٢] :

إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحّاك سيف مهنـد

و فحوى كلامه يمد ويقصر ، وزكريا يمد ويقصر وكذلك النجا النجا[٣] ، والوحا الوحا[٤] ، ومرعزّى[٥] إذا شدد قصر ، وإذا خفف مُدّ ، والباقلّى كذلك[٦] وكذلك كل حروف الهجاء ما كان منها على حرفين

---

(١) قاله لبيد .

انظر الديوان ص ٣٤٠ ، مجالس ثعلب ٣٨١/٢ ، الهيج والهياج والهيجاء والهيجا : الحرب ، الدعة : السكون و الخفض فى العيش والراحة ، ابن ولاد ص ١١٧ .

(٢) انظر المغنى ص ٦٢٢ ، معانى القرآن ٤١٧/١ ، ابن يعيش ٥١/٢ اللسان : عصا المباحث الكاملية ص ٨٩٩ ، المخصص ١٤/١٦ ، وينسب لجرير .

(٣) النجاء : السرعة فى السير ويقال النجاء النجاء والنجا النجا ، اللسان : نجا .

(٤) الوحا الوحا والوحاء الوحاء : الاسراع فيمدونهما ويقصرونهما اذا جمعوا بينهما ، فاذا أفردوه مدوه ولم يقصروه وكذلك النجا النجا والنجاء النجاء ، المخصص ١٤٣/١٥ ، ١٤٤ .

(٥) مرعزى : اللين من صوف المعز .

(٦) الباقلاء والباقلى : الفول ، اذا شددت اللام قصرت واذا خففت مددت ، اللسان : بقل ، المخصص ١٥٤/١٥ .

رفع المسهم

الثانى منها ألف يمد ويقصر[١]، والصنا الرماد[٢] الغالب عليه المد ويقصر فيكتب بالياء ، والونى يقصر ويمد .

باب ما يقصر ينهمز بعضه ويكتب بالألف وما يقصر بعضه بلا همز

من ذلك صدأ الحديد يهمز وهو مقصور[٣] يكتب بالألف، والصدى من العطش مقصور[٤] باليا، والملأ الجماعة من الرجال مهموز بالألف وهو مقصور قال الله عز وجل « وقال الملأ من قومه[٥] » ، والملأ الخلق أيضا ، والملا المتسع من الأرض المستوى غير مهموز باليا وبالألف والألف أجود[٦] .

قال[٧] :

ألا غنّيانى وارفعا الصوت بالملا فإن الملا عندى يزيد المدى بُعدا

---

(١) المنقوص للفراء ص ٢٨ . من ذلك الباء والتاء والثاء والهاء والطاء والظاء والحاء والخاء والياء .

(٢) اللسان : صنأ .

(٣) يقصد بالمقصور هنا أنه يوجد ألف قبل الهمزة .

(٤) المنقوص للفراء ص ٢٩ ، ابن ولاد ص ٦٣ .

(٥) المؤمنون الآية ٣٣ .

(٦) الصحاح ، اللسان : ملا (وأما الملا المتسع من الأرض فغير مهموز يكتب بالألف والياء ، والبصريون يكتبونه بالألف) فكأن صاحبنا يرجح رأى البصريين ، وانظر ابن ولاد ص ١٠١ المخصص ١٣٣/١٥ .

(٧) اللسان : ملا ، ابن ولاد ص ١٠٣ ، المدى : الغاية .

رفع المسهم

والخذأ الذل مهموز[١] مقصور/ بالألف والخذا فى[٢] الأذن مقصور ٢٠
[غير[٣]] مهموز بالألف، قال :

عساقلٌ وجِبَأ فيها قَضَضْ[٤]

والجبا بغير همز[٥] ماجمع فى الحوض من الماء مقصور بالألف وبالياء، لأنه يقال جبيت[٦] الما وجبوته، والجنأ فى الظهر[٧] مقصور بالألف، وجنى النخل مقصور غير مهموز بالياء، لأنه من جنى الثمرة يجنيها، والذرأ

---

(١) المنقوص للفراء ص ٢٩ ، وابن ولاد ص ٣٤ .

(٢) الخذا فى الأذن : استرخاؤها .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) اللسان : عسقل ، جبأ عساقل جمع عسقلة : ضرب من الكمأة ، والجبء : الكمأة ، وجبأ فى قول الراجز : عساقل وجبأ فيها قضض ، يجوز ان يكون جمع جبء كجبأة وهو نادر ، ويجوز أن يكون أراد جبأة فحذف الهاء للضرورة ، القضض : الحصى الصغار جمع قضة بفتح القاف وكسرها

(٥) الجبى والجبا والجباوة : ما جمعت فى الحوض من الماء ، وماحول البئر ، و:ما حول الأرض ، انظر ابن ولاد ص٢٣ ، اللسان : جبا ، المنقوص للفراء ص٢٩ .

(٦) جبيت : جمعت وحصلت .

(٧) الجنا فى الظهر : الانحناء ، الجنى : ما يجنى من الشجر ، و : كل ما جنى ، وأجنى الثمر أى : أدرك ثمره ، وأجنت الشجرة : اذا صار لها جنى يجنى فيؤكل ، المنقوص للفراء ص ٢٩ ، ابن ولاد ص ٢٣ ، اللسان : جنى

مهموز مقصور أن يشيب الرجل فى مقدم رأسه يكتب بالألف ، والذرى مقصور[١] غير مهموز ذرى الشجرة و الحائط بالياء ، والظمأ من العطش مهموز مقصور بالألف ، والظمى[٢] سُمرة فى الشفتين غير مهموز بالياء ، والحجأ مهموز مقصور وهو الضن ، يقال حجئت به أحجأ به أى ضننت .

قال[٣] :

فأشرط نفسه حرصاً عليها وكان بنفسه حَجِئًا ضنينا

والحجء مقصور غير مهموز جمع حجاة بالألف وهى التى تنتفخ من الماء إذا قطرت فيه القطرة ، والحمأ[٤] مقصور مهموز من قول الله عز وجل

---

(١) الذرا : كل ما استترت به ، وفى المنقوص للفراء ص ٢٩ الذرى فى الجبل ما استذريت به من الريح مقصور يكتب بالياء والألف ، وفى أبن ولاد ص ٤٣ .. فلان فى ذرا فلان أى فى ناحيته وكتابته بالألف ، وانظر اصلاح المنطق ص ١٧٢ ، اللسان ، الصحاح : ذرا .

(٢) شفة ظمياء بينة الظمى : اذا كان فيها سمرة وذبول ، الفراء /٢٩ ، أبن ولاد ٧٠ ، الصحاح : ظمى .

(٣ قاله ابن أحمر

أشرط طائفة من ابله وغنمه : عزلها وأعلم أنها للبيع ، اشرط فلان نفسه نفسه لكذا وكذا : أعلمها له وأعدها ، حجئا ضنينا : ممسكا بخيلا . حجىء بالأمر : فرح به ، وبالشيىء : تمسك به ولزمه ، انظر الفراء /٣٠ ابن ولاد ص ٣٠ اصلاح المنطق /٤٢٣ ، اللسان : حجا ، شرط .

(٤) الحمأة والحمأ : الطين الأسود المنتن .

« من حمأ مسنون »[١] . وحما المرأة مقصور غير مهموز وهو أبو الزوج بالألف[٢] .

باب الأسماء المحضة المنقوصة المهموزة[٣] التى تكتب بالألف ولا نظير لها

الخطأ من أخطأت ، والنبأ من أنبأت ، وجئتك من سبأ بخبر ، واجتمعت العرب على أيادى سبا بلا همز ، وأصله[٤] الهمز ، واللّبأ[٥] والحِدأ[٦] ، والكلأ[٧] ، والرشأ ولد الظبية ، والحلأ[٨] الحرّ الذى يخرج على شفة الرجل غبّ الحمّى ، والهدأ فى الظهر مصدر هدئت وهو الحدب .

---

(١) سورة الحجر ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣ .

(٢) الحمء : كل من كان من قبل الزوج مثل الأخ والأب ، وفيه أربع لغات ، حمء بالهمز ، وحما مثل قفا ، وحمو مثل أبو ، وحم مثل أب .

(٣) فى الفراء /٣٠ ومن المقصور المهموز الذى لا نظير له .

(٤) العرب لا تهمز سبا فى هذا الموضع لأنه كثر فى كلامهم فاستثقلوا فيه الهمزة وان كان أصله مهموزا .

(٥) اللبأ : أول اللبن عند الولادة ، المصباح : لبأ .

(٦) الحدأ : جمع حدأة طائر خبيث .

(٧) الكلأ : العشب رطبا كان أو يابسا .

(٨) اللسان : حلأ وفيه : قال أبن السكيت فى باب المقصور المهموز : الحلأ هو الحر الذى يخرج على شفة الرجل غب الحمى : وانظر المخصص ١٠/١٦ .

رفع المسهم

قال[١] :

أهدأ بمشية الظليم

والنشأ الجوارى الصغار ، والحبأ واحد الأحباء وهم وزراء الملك وخاصته ، والشكأ فى الأظفار شبيه بالتشقق ، وقضى الثوب قضأ شديداً إذا عفن من طول البلى ، واللجأ ما لجأت إليه وهو مثل[٢] العصر ومنه سمى عمر بن[٣] لجأ ، وكمئت رجلاه كمأ شديداً متصور من شدة الحفى ، والفرأ الحمار الوحشى ، والوبأ / مقصور مهموز مصدر وبئت الأرض أى ٢١
كثر أمراضها ، والرطأ الحمق يقال رجل أرطأ وامرأة رطآ بينة الرطأ ، وقد طنىء البعير طنأ شديداً إذا التصقت رئته بجنبه من العطش .

باب الأسماء المنقوصة المشتقة[٤] من الأفعال
على مثال فَعَل فى الواحد الذى لا نظير له من الممدود

ومن ذلك الحثا[٥] حطام التبن بالألف ، وبالياء يقال حثيث

---

(١) اللسان ـ هدأ وجاء هذا الرجز فى صفة الراعى ، أهدأ أى أحدب بين الهدا رجل أهدأ وامرأة هدآء ، والهدأ فى الظهر : انحناء الظهر ودخول الصدر الظليم ـ ذكر النعام .

(٢) ى مثله وزنا ومعنى ، العصر ، : الملجأ ، وهى العصرة ، وقد اعتصرت بكذا وكذا اذا لجأت اليه ، انظر اصلاح المنطق /٤٢ .

(٣) اسم شاعر .. ناقض جريرا .

(٤) فى الفراء /٣١ . باب المقصور الذى لا يشبهه شىء .

(٥) انظر ابن ولاد ص ٢٧ ، والفراء ٣٥ .

رفع المسهم

وحثوث ، والغفا حطام البر وتثنيته بالألف[١] والحشا واحد الأمعاء بالياء[٢] والألف تثنيته حشيان وحشوان ، والرحا وهى التى تطحن فيها بالياء والألف[٣] ، والوغا والوعا وهما الصوت بالألف ، والشوى إخطاء المقتل[٤] ، والشوى : اليدان والرجلان ، والشوى وهى جلدة الرأس ، قال الله عز وجل : « نزّاعةً للشوى »[٥] ، والشفا بقية[٦] الهلال وبقية البصر والنهار بالألف ، ويقال هذا فرس به لَوًى[٧] إذا كان ملتوى الخلق بالياء ، والندى بعد ذهاب الصوت ، والطوى خَمْص[٨] البطن

---

(١) اللسان : غفا ، ابن ولاد /٨١ ، الفراء /٣٩ .

(٢) لم يحك الفراء جواز الياء /٣٣ وقال ابن ولاد /٢٧ الحشا حشا البطن مقصور يكتب بالألف لأن تثنيته حشوان .. وأجاز بعضهم أن يكتب بالياء وحكى فى تثنيته حشيان ـ كأنه يحكم بقوة الألف وضعف الياء ـ أما صاحبنا فأجاز الوجهين ويتفق رأيه مع اللسان : حشا والمخصص ١٥/١٥٥ ، ١٦٠ .

الفراء /٣١ .

(٣) يقال رماه فأشواه اذا لم يصب المقتل ، اللسان ، الصحاح : شوى العين للخليل ٦/٢٩٨ .

(٤) سورة المعارج ١٦ .

(٥) لم يحك ابن ولاد الا التثنية بالياء /٤٦ ، انظر اللسان : رحا ،

(٦) اللسان : شفى وفيه قال ابن السكيت : الشفا مقصور بقية الهلال وبقية البصر وبقية النهار .. ـ وهذا يؤيد نسبة الكتاب لصاحبنا ـ

(٧) اللوى : اعوجاج فى ظهر الفرس .

(٨) خمص البطن يخمص خمصا وخموصا ومخمصة : خلا وضمر خمص الجوع فلانا : أضعفه وأدخل بطنه فى جوفه .

رفع المسهم

والياء ، والمنا الذى يوزن به بالألف لأنه يقال منوان ، والمنى[١] القَدَر من مَنَى، يَمْنِي والسّدى[٢] والسَّتى سدى الثوب فى معنى واحد مثل الندي يقال أرض سَدِية وسَتِية يكتبان بالألف والياء ، والنثا من القول بالألف ، لأنه يقال نثا ينثو ، والنوى من النية بالياء ، والسّلى[٣] سلى الشاة بالياء ، وإذا وصفت بذلك قلت شاة سَلياء والطلا ولد الوحش بالياء ، والشظا عظم ملتزق بظنبوب[٤] الفرس بالألف وجمعه شظوات ، وشرى بالياء موضع ، والمدى الغاية بالياء ، ويقال هو حَرىً بذاك وهو حَرِىٌّ بذاك

---

(١) بالياء .

(٢) الأستى الثوب المسدى ويسميه النساجون الستى وهو الذى يرفع ثم تدخل الخيوط بين الخيوط ، والسدى : ندى الليل وهو حياة الزرع ، ويقال سديت الأرض اذا كثر نداها والسدى والستى بمعنى البلح أيضا .

اللسان ، الصحاح : ستا ، سدا ، الفراء /٣٢ ، ابن ولاد /٥٥ .

(٣) السلى ، غشاء رقيق يحيط بالجنين ويخرج معه من بطن أمه - وقيل هو فى الماشية السلى وفى الناس المشيمة ، وسليت الشاة : تدلى ذلك منها .

انظر الفراء /٣٢ ، ابن ولاد /٥٥ ، المعجم الوسيط ، اللسان : سلا وفيه قال ابن السكيت : السلى سلى الشاة يكتب بالياء واذا وصفت قلت شاة سلياء .

(٤) الظنبوب : حرف العظم اليابس من الساق .

رفع المسهم

فى معنى واحد ، وبالحرى أن يفعل ذلك بالياء ، والغفا[1] داء يكتب بالألف ، ويقال لمَجْثِم[2] الأرنب ووجارُ الضبع مكاً بالألف ،والغفا غبرة تعلو البسر فتغلظ لحاؤه بالألف ، والضّوى ضعف الخَلْق وصغره ودقته بالياء،والخما/من قبيح القول بالألف[3] ، واللّوى[4]داء فى البطن، ويقال ٢٢
هذا طعام ذو قرىً بالياء ، والقرا الظهر وكذلك المطا وكتابتهما بالألف لأنك تقول للطويل الظهر أقرى والمرأة قرواء ، ويقال فى تثنية المطا مطوان .

قال فى المطا[5] :

حتى حنا منى قناة المطا وقنع الرأس بلون خليس

---

(١) الغفا مثل الغفا ، المخصص ١٥/١٧٢ ، ومن معناه : الردىء من كل شىء من الناس والمأكول والمشروب والمركوب ثم خصص ذلك المعنى بعد ذلك بفساد معين كفساد البئر أو فساد التمر أو داء فى الفم ، انظر حلية العقود ص ١٦ .

(٢) جثم الطائر والارتب يجثم من باب ضرب جثوما وهو كالبروك من البعير ، والمكا : جحر الثعلب والأرنب ونحوه ، المخصص ١٥/١٧٣ .

(٣) فى الفراء /٢٩ الخنى يكتب بالياء . وكتب اللغة تؤيد صاحبنا .

(٤) اوجع عن تخمة ، يقال لوى يلوى لوى (من باب سمع) .

(٥) المطا : الظهر لامتداده ، وقيل هو حبل المتن من عصب أو عقب أو لحم والجمع أمطاء ، قناة الظهر : التى تنتظم الفقار ، أخلس رأسه فهو مخلس وخليس : اذا أبيض بعضه ، والخليس : الأشمط أى خالط البياض السواد ، قنعه الشيب : اذا علاه الشيب ، قنعت رأس الجبل وقنعته : اذا علوته ، اللسان : خلس ، قنع ، مطا .

والضنا من المرض بالالف ، والأذى بالياء ، والعثا كثرة الشعر بالألف يقال للرجل أعثا وللمؤنث[١] عثواء ، والحوا ، والشَّرى[٢] الذى يخرج بالجلد بالياء ، والقنا أيضاً واحد الأقناء بالألف لأنه يقال فى لغة[٣] أخرى قِنْو ، واللّخا المُسْعُط بالألف[٤] واليـاء يقال لخيته وألخوته ، والدفا أن تذهب القرنان نحو الذنب بالألف ، لأنه يقال وَعِل أدفا[٥] وأروية دفواء ،والشجا[٦] الغصص بالألف ، واللّمى[٧] سمرة بالياء . والشغا

---

(١) عثواء بينه العثا : اذا كان وجهها كثير الشعر .

(٢) الشرى له معان كثيرة منها ما ذكره هنا وهو شيىء يخرج على الجسد شبه البثر ، و : خراج فى الجسد ، و : الناحية ، و : الطريق ، و : موضع تنسب اليه الأسد .

(٣) القنا جمع قناة والقناة : الرمح ، والقنا بفتح القـاف وكسرها مثل القنو واحد الأقناء وهو : العذق بما فيه من الرطب ، وقيل القنو والقنا : الكباسة وهو العذق بشمأ ريخه ورطبه والجمـع كبائس انظر اللسان ، الصحاح ، قنا كبس ، ابن ولاد ٨٨ .
انظر اللسان ، الصحاح ، قنا كبس ، ابن ولاد ٨٨ .

(٤) ومن معانيه أيضا : كثرة الكلام فى الباطل ، واسترخاء احدى شقى البطن عن الآخر .
انظر اللسان ، الصحاح لخى ، ابن ولاد ٩٨ ، الفراء ٣٤ .

(٥) الوعل والوعل : تيس الجبل وهو ذكر الأروى ، والأروية : أنثى الوعول ، اللسـان الصحاح ، المعجم الوسـيط : روى ، وعل ، ابن ولاد ٣٩ .

(٦) يقال رجل شج : اذا غص باللقمة وامرأة شجية ، ويقال قد أشجاه يشجيه اشجاء اذا أغصه ، وقد شجاه يشجوه شجوا : اذا حزنه ، انظر اصلاح المنطق ١٨١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢ .

(٧) اللمى : سمرة فى الشفة ونحوها .

رفع المسهم

اختلاف نبتة الأسنان بالألف يقال رجل أشغا وامرأة شغواء . والتوى[١] بالياء يقال تَوَى ماله تَوًى شديداً . والوجى بالياء[٢] يقال وجِيَ البعير يَوْجَى وجًى وهو بعيرٌ وجٍ وناقة وجِيَة ، والردى الهلاك يقال رَدِيَ الرجل يَرْدَى ردًى ، والصغا بالألف يقال صغوت[٣] إليه أصغى صغًا وصُغُوًّا ، وخسا وزكا فالخسا الفرد والزكا الزوج وهما يكتبان بالألف لأنه من زكا يزكو وخسا أصله الهمز[٤] ، والفج[٥] وهو ألفج بالألف ، وصلا الناقة وهو ما اكتنف الذنب عن يمين وشمال بالألف ، لأن التثنية صلوان ، ومتى حرف[٦] استفهام باليا ، والشذا بالألف وهو حد كل شيء وهو من الأذى أيضا وأصله واحد ، والشدا[٧] طرف من الشيء ، والشفا[٨] مقصور بالألف والقصا حذف[٩] فى أذن الناقة مقصور بالالف يقال ناقة قصواء

---

(١) التوى : الهلاك .

(٢) يقال وجى الانسان والفرس والبعير ، أى رقت قدمه أو حافره أو خفه من كثرة المشى .

(٣) الصغا : ميلك الى الشيء .

(٤) تركت همزة خسا اتباعا لزكا .

(٥) الفجا : تباعد ما بين الفخذين ، ويقال امرأة فجواء .

(٦) اللسان : متى ، المخصص ١٥/١٧٣ .

(٧) الشدا بالدال المهملة ، وفى اللسان شدا وشذا : الشدا والشذا حدا كل شيء والأذى أى هما ، بمعنى .

(٨) سبق ذكره ص ١٠٩ وان كان يريد الشقا بالقاف فانه مقصور ويمد يقال شقى يشقى شقا وشقاء : ضد السعادة .

(٩) أى أن يقطع منه شيء قليل ، اللسان ، الصحاح قصا ، الفراء ٣/٣٤ .

وبعير مُقَصّى و مَقْصُوّ ولا يقال بعير أقصى ، والبزا [١] بالألف وهو أن تُقبل العجيزة يقال أبْزا وامرأة بزوا ، ولظى [٢] النار مقصور باليـاء ، وهذا شيء لقيٌ [٣] أى مُلْقى بالياء ، ويقال به وَقىً من ظلع [٤] إذا كان يظلع بالياء ، واللأى [٥] الثور / بالياء ، يقال فرس أجأى فى لونه [٦] ٢٣
بين الجُؤوة ويقال للأنثى جأواء ، وكتابته بالياء أحبّ ، لاجتماع ألف وألف فيجعلون الآخرة ياء ، والصّوى فى النخلة مقصور بالياء إذا عَطِشَتْ وضَمَرَت وقد صوت النخلة وصوى النخل ، والغبا مقصور بالالف يقال غبِيتُ

---

(١) بزا يبزو وهو أبزى والأنثى بزواء : للذى خرج صدره ودخل ظهره وأبزى الرجل : اذا رفع عجزه ، والبزواء من النسـاء التى تخرج عجيزتها ليراها الناس .

انظر اللسان بزا وفيه قال ابن السكيت : البزا أن تقبل العجيزة ، وانظر ابن ولاد ص ١٥ ، والتنبيهات ص ٣٣٢ .

(٢) اللظى : النار ، وقيل : اللهب الخالص الذى لا دخان فيه ، ولظى : اسم من أسماء جهنم ، والتظاء النار : التهابها ، وتلظيها : تلهبها ، لظى النار : ألهبها ، اللسان الصحاح ، المعجم الوسيط : لظى .

(٣) اللقى : ما طرح وترك لهوانه .

(٤) ظلع واق : اذا كان يهاب المشى من وجع يجده فى حافره ، وقى يقى وقيا ووقى : حفى وهاب من المشى ، ظلع يظلع ظلعا : عرج وغمز فى مشيه .

(٥) اللأى : الثور الوحشى والأنثى لآة ، ولأى أيضا : رجل ، واللأى أيضا : الشدة فى العيش .

(٦) الجـؤوة : لون من ألوان الخيـل والابل وهى حمرة تضرب الى السواد ، ابن ولاد /٣٣ ، الفراء /٤٠ ، الصحاح ، اللسان : جأى .

عن الأمر غباوة[١]، وشحا ماء لبعض الأعراب بالياء وإن شئت بالالف يقال شحوت وشحيت وهى لا تجرى[٢]، والضنى[٣] كثرة الولد غير مهموز بالياء، والأسي[٤] مقصور بالياء، وجبل يقال له قَسًا مقصور بالالف.

قال.[٥]

بِهَجْلٍ من قَسًا ذَفِرِ الخزَامى تهادى الجربياء به الحنينا

---

(١) غبى الشيىء عن فلان وعليه : خفى عليه فلم يعرفه .. و : لم يفطن اليه .

(٢) أى لا تنون فهى غير مصروفة ، وأجاز ابن ولاد صرفها ، انظر الفراء /٤٠ ، ابن ولاد /٥٩ .

(٣) والضنى أيضا . الضعف والمرض .

(٤) الأسى : المداواة والعلاج ، و : الحزن أيضا .

(٥) قاله ابن أحمر

الهجل : المطمئن من الأرض ، الجربياء من الرياح : النكباء التى تجرى بين الشمال والدبور ـ المغرب ـ الخزامى : نبت طيب الريح ، ذفر الخزامى ذكى رائحة هذا النبت ، (والذفر : كل ريح ذكية من طيب أو نتن) ، وقسا : موضع ، وقيل هو جبل من رمال الدهنا .

انظر اللسان ، الصحاح قسا ، ذفر ، خزم ، اصلاح المنطق /٣٣٧ ، ابن ولاد ٨٨ ، الفراء /٣٨ المخصص ٢٠١/١٥ .

رفع المسهم

باب الأسماء المحضة على فَعَلة وفَعَل

وذلك مثل قطاة [١] وقطًا وكتابته بالألف ، لأنه يقال فى أدنى العدد قطوات ومهاة ومها [٢] بالألف والياء يقال فى أدنى العدد مهوات ومهيات ، ودباة [٣] ودبًا بالالف لأنه يقال دبا يدبو ، وحصاة وحصًى بالياء ، لأنه يقال فى أدنى العدد حصيات ، ونواة [٤] ونوًى بالياء لأنه يقال فى أدنى العدد نويات ، وقذاة وقذًى بالياء ، لأنه من قذى [٥] يقْذى وعصاة وعصا بالألف ، وفلاة وفلًا [٦] بالألف لأنه يقال فى أدنى العدد فلوات ، ولهاة [٧] ولهًا بالألف ؛ للقول فى أدنى العدد لهوات ، وعلاة

---

(١) القطاة واحدة القطا وهو نوع من اليمام يؤثر الحياة فى الصحراء ويصح أن يقال قطيات . انظر المخصص ١٥/١٦٣ ، واللسان والصحاح : قطا .

(٢) المها جمع مهاة وهى البقرة الوحشية .

(٣) الدبا : الجراد قبل أن يطير الواحدة دباة .

(٤) النواة : التمر .

(٥) قذت عينه تقذى قذيا : رمت بالقذى وقذيت عينه تقذى قذى : صار فيها الوسخ .

(٦) الفلاة : الأرض لا ماء فيها .

(٧) اللهاة : اللحمة المشرفة على الحلق فى أقصى الفم والجمع لها ولهوات ولهيات أيضا ، انظر اللسان ، المعجم الوسيط ، المصباح المنير : لها .

وعلاً وهو السَّنْدان[١] بالألف ودلاه ودَلاً بالألف ، لأنه من دلا[٢] يدلو وناقة وآة مثل وعاة [٣] إذا كانت قوية شديدة ، والذكر وأى مثل وعى باليا، وعذاة وعذاً [٤] وهى الارض البعيدة من الماء وهى الأندى بالألف لانه يقال فى أدنى العدد وعذوات ، وسمعت وحاة القوم أى جلبتهم وحفيفهم والجمع وحًى باليا، مثل خواة وخوًى [٥] وصَراة وصَرًى وهو الماء يطول إنقاعه حتى يصفر باليا، ، لأنه من صرى يصرى ويقال قد صَرى الماء فى ظهره [٦] إذا حبس الماء سنين فى ظهره لا يتزوج .

قال الراجز[٧] .

رُبَّ غلام قد صَرَى فى فِتْرته ماء الشباب عنفوانَ سَنْبَتِهْ/ ٢٤

---

(١) أى الحديدة التى يضرب عليها الحداد .

(٢) دلا الدلو يدلوها دلوا : أرسلها فى البئر ليملأها و : جذبها ليخرجها من البئر ملأى ، والدلاة : الدلو الصغير

(٣) الوأى : الفرس السريع المقتدر الخلق ، والنجيبة من الابل يقال لها الوآة .

(٤) العذاة : الأرض الطيبة التربة الكريمة المنبت ، و : البعيدة من الماء والوخم والوباء .

(٥) الخواة : الصوت .

(٦) انظر اصلاح المنطق ١٠٣ ، ١٢٢ ، ٤٠٦ ، المخصص ١٢٥/١٥

(٧) الأغلب العجلى

الفقرة والفقارة والفقارة : واحدة فقار الظهر ، الصرى والصرى : الماء الذى طال استنقاعه ، وصرى فلان الماء فى ظهره صريا : حبسه بامتساكه عن النكاح ، عنفوان كل شىء : أوله وقد غلب على الشباب والنبات ، عنفوان الشباب أول بهجته ، ويقال هو فى عنفوان شبابه أى فى أوله ، سبته وسنبته : حقبة ، والسنبتة : سوء الخلق وسرعة الغضب انظر الصحاح اللسان ، القاموس المحيط : سنبت ، صرى ، عنف ، فقر ، ابن ولاد /٦٣ .

رفع المسهم

أى دهره ، ويقال هذا ماء صُرى[١] وصَرًى بالياء ، وغساة وغساً بالألف وهو البلح، لأنه يقال فى أدنى العدد غسوات، وضواة وضوًى وهى وَرَمَةٌ تكون فى حَلْق البعير وكتابته بالياء .

باب ماجاء من المصادر ممدوداً

وكل مصدر أفعلته من ذوات الياء فهو ممدود مثل أقصيته إقصاء وأدنيته إدناء ، وكذلك كل مصدر فاعلته من حروف الياء والواو يكون مكسورا ممدودا مثل راميته[٢] رماء وقاضيته[٣] قضاء وعاديته عداء ، وكذلك افعل من ذوات الياء والواو ممدود نحو انبرى[٤] له انبراء ، واندرى[٥] عليه اندراء ، واسرنداه[٦] اسرنداء واغرنداه اغرنداء ،

---

(١) بكسر الصاد وضمها وفتحها .

(٢) راماه مراماة ورماء : رمى كل منهما صاحبه .

(٣) قاضاه : حاكمه ، قاضاه على مال ونحوه : صالحه .

(٤) برى لنا : عرض لنا يبرى بريا وانبرى ينبرى انبراء ، ويقال برت له فأنا أبرى له بريا : اذا تعرضت له وكذلك انبريت له انظر النوادر /٦٥ ، ١٩١ .

(٥) اندرى عليه : أى احتال عليه .

(٦) اسرنداه واغرنداه : اذا جهل عليه ، والسرندى : القوى الجرىء من كل شيىء ، وقيل : اسرنداه واغرنداه : اذا علاه وغلبه .

رفع المسهم

وكذلك مصدر افعوعلت نحو ادلولى[١] اذليلاء واعرورى[٢] اعريراء واقلولى[٣] اقليلاء إذا انتصب وكذلك مصدر استفعلت نحو استرعيته استرعاء واقتضيته[٤] اقتضاء ، وكذلك المصدر فى الفعل الذى أنثاه فعلاء منقوص نحو عمى عمًى وعَشِى[٥] عشًى وطَوِىَ[٦] طوى وصدِى[٧] صَدًى ، وكذلك إذا صرفت التفعيل إلى التفعال مددته كقولك التقضاء[٨]

---

(١) اذلولى اذليلاء: انطاق فى استخفاء ، واذلولى ذل وانقاد واذلولى الرجل : اذا أسرع مخافة أن يفوته شيىء .

(٢) اعروريت الفرس : ركبته عريانا ، اعروريت منه أمرا قبيحا : أى ركبت ، وأعرورى : سار فى الأرض وحده .

(٣) اقلولى الطائر : ارتفع ، اقلولى الرجل فى أمره : انكمش ، واقلولى القوم : رحلوا .

(٤) سياق الكلام يقتضى أن يكون : استقضيته .

(٥) عشى عشى من باب تعب : ضعف بصره فهو أعشى والمرأة عشراء

(٦) طوى السقاء ونحوه يطوى طوى : ضمر وانكمش ، طوى فلان : جاع فهو طو وطيان وهى طيا .

(٧) صدى صدى من باب تعب : عطش فهو صد وصاد وصديان وامرأة صدية وصادية وصديا .

(٨) قضى الرجل : اذا أكل القضا وهو عجم الزبيب ، وانقضى الشيىء وتقضى بمعنى ، وانقضاء الشيىء وتقضيه : فناؤه وانصرامه .

والترماء[١] . وكذلك ما جمع من الياء والواو على أفعال فهو ممدود مثل آباء[٢] وأبناء وآخاء .

باب الأسماء المحضة المشتقة من الأفعال مما يكتب بالياء

الأثافى[٣] جمع أثفيّة، والعلالى[٤] جمع عُلّيّة ،والزرابى جمع زَرْبيّة[٥] والبخاتى[٦] جمع بختيّة،والأضاحى جمع أضحيّة[٧]،والسرارى جمع[٨] سُرِّيّة

---

(١) خرج يترمى اذا خرج يرمى فى الأغراض وأصول الشجر ، والرماء :المراماة بالنبل والترماء مثل الرماء والمراماة ، اللسان : رمى .

(٢) آباء جمع مفرده أب وأصله أبو بالتحريك لأنك تقول فى التثنية أبوان وبعض العرب يقول أبان على النقص ، وأبناء جمع مفرده ابن وأصله بنو أو بنو ، فالذاهب منه واو كما ذهب من أب وأخ ، وآخاء جمع مفرده أخ وأصله أخو لأنك تقول أخوان وبعضهم يقول أخان على النقص .

انظر اللسان الصحاح ، المعجم الوسيط ، أبو ، بنو ، اخا .

(٣) الأثفية : أحد أحجار ثلاثة توضع عليها القدر ، والجمع أثافى وأثاف ، اثف القدر ايثافا : وضعها على الأثافى وان شئت خففت الياء .

(٤) العلية بضم العين وكسرها : الغرفة فى الطبقة الثانية من الدار وما فوقها والجمع العلالى .

(٥) الزربية : الوسادة تبسط للجلوس عليها والجمع زرابى ، وزرابى النبات ، ما بدا فيه اليبس فاحمر أو اصفر وفيه خضرة .

(٦) البخت : الابل الخرسانية والمفرد بختية ويجمع على بخاتى كما هنا ويجوز تخفيف الياء وقيل الجمال البخت : جمال طوال الأعناق ويقال جمل بختى وناقة بختية .

(٧) الأضحية والأضحاة : شاة تذبح يوم الأضحى .

(٨) السرية : الجارية المملوكة .

رفع المسهم

الأداحيّ[١] جمع أدحيّة ، الأهاوى[٢] جمع أهويّة ، الأمانيّ جمع أمنيّة الأواقيّ جمع أوقيّة ، الأحاجيّ جمع أحجيّة[٣] .

باب الأسماء المشتقة من الفعل على مثال مفاعل على الجمع مما يكتب بحذف الياء

مراء جمع مِرآة[٤] ، مراق جمع مرقاة[٥] ، مساح جمع مِسحاة[٦] ، مهاوٍ جمع مَهواة[٧] ، مراعٍ جمع مرعى[٨] ، محاذٍ جمع[٩] مِحذى ، مرامٍ جمع[١٠] مرماة ، جوار جمع جارية . قواضٍ جمع قاضية . سوار جمع[١١]

---

(١) الأدحية والأدحوة : موضع بيض النعام وتفريخه .

(٢) الهوة : الحفرة البعيدة القعر ومثلها الأهوية .

(٣) الأحجية والأحجوة : الكلمة يخالف معناها لفظها ، و : لغز يتبارى الناس فى حله .

(٤) المرآة : ما يرى الناظر فيه نفسه وتجمع على مراء كما هنا ، وعلى مرايا .

(٥) المرقاة بفتح الميم وكسرها : موضع الرقى و : وسيلته و : آلته .

(٦) المسحاة : أداة القشر والجرف .

(٧) المهواة : ما بين الجبلين وكذلك المهوى .

(٨) المرعى والمرعاة والرعى : ما ترعاه الماشية .

(٩) المحذى : الشفرة التى يحذى بها ، حذا النعل يحذو حذوا : قدرها وقطعها على مثال ، حذا فلان حذو فلان : فعل مثل ما يفعل .

(١٠) المرماة : سهم صغير ضعيف أو : سهم يتعلم به الرمى .

(١١) السارية : الاسطوانة أو السحابة التى تأتى ليلا .

رفع المسهم

سارية . غوادٍ جمع غادية [١] . غوانٍ جمع غانية [٢] . مشاتٍ [٣] جمع مشتى . وسوابِ جمع السابياء [٤] / مخالٍ جمع مِخْلاة [٥] . دواع جمع داعية [٦] ٢٥
دوان جمع دانية . زوان جمع زانية يكتب هذا كله فى النكرة بغير ياء وفى المعرفة بالياء [٧] . إذا أدخلت الألف واللام أدخلت الياء فى جميع ذلك المنقوص .

تم كتاب حروف الممدود والمقصور والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

---

(١) الغادية : السحابة تنشأ فتمطر غدوة ، و : سحابة تنشأ صباحا

(٢) الغانية : الجارية التى غنيت بزوجها ، أو : التى غنيت بحسنها وجمالها .

(٣) المشتى : المكان يقضى فيه الشتاء ، و : زمن الشتاء .

(٤) السابياء : الماء الكثير الذى يخرج على رأس الولد ، و : كثرة المال والولد .

(٥) المخلاة : ما يجعل فيه الخلى وهو الرطب من الحشيش .

(٦) الداعية : الذى يدعو الى دين أو فكرة والهاء للمبالغة ، و : التى تدعو الى نفسها وقد عرفت بالفساد ، و : السبب .

(٧) تتقول فى مراء المرائى وفى مراق المراقى وفى مهاو ومراع المهارى والمراعى وهكذا .

رفع المسهم

تصويبات

ص	س	الخطأ	الصواب
٤٥	٨	نحو قرا ان	نحو قراءان
٤٦	٣	العنكبوت وقد	العنكبوت وقد
٤٦	١٣ه	وزارية	وزراية
٥١	١	واللهو	واللهوة
٥٤	٢	والعشراء والبرحا	والعشراء والبرحاء
٥٤	٥	والما	والماء
٥٥	١	والمضوا	والمضواء
٥٦	١	حبوكرى	حبوكرى
٥٦	٨	والرفا	والرفاء
٥٨	٢	الظالم وفرس	الظليم وفرس
٦٥	١١ه	الزتاب	الكتاب
٦٧	٧	وسمائى	وسمانى
٧١	٢	عيا يا طباقا	عيا ياء طباقاء
٧٢	٦	مفعولا	مفعولاء
٧٢	٧	ومشيوحى مكبورا	ومشيوخى مكبوراء
٧٤	١	والغضرا	والغضراء
٧٤	٢	والشجرا	والشجراء
٧٤	٣	والبزلا	والبزلاء
٧٤	٥	وعزلافم المراده	وعزلاء فم المزادة
٧٤	٦	ثأدا	ثأداء
٧٦	٣	والسوأة السوآة	والسوأة السوآء
٧٦	٤	وبهرا	وبهراء
٨٠	٣	أى دونما	أى ذو نماء
٩١	١٠	الرطب وجمع	الرطب وهو جمع
٩٥	٧	والمقلاء	والمقلاء(٤)
٩٥	٧	يقال للتمرة(٤)	يقال للتمرة(٥)
٩٦	٨	لوى الرحل	لوى الرمل

رفع المسهم

رفع المسهم

الفهـــارس

فهرس الآيات القرآنيـة .
فهرس الأحاديث النبوية .
فهرس الأبيـات الشعرية .
فهرس اللغة .
المصادر والمراجـع .
محتويات الـكتاب .

رفع المسهم

فهرس الآيات القرآنية ( )

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
شديد القوى	٥	النجم	٥٠
وأفئدتهم هواء	٤٣	إبراهيم	٨٨
فنبذناه بالعراء وهو سقيم	٤	الصافات	٨٨
إننى براء مما تعبدون	٢٦	الزخرف	٨٩
كمثل صفوان عليه تراب	٢٦٤	البقرة	٨٩
ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته	١٠	هود	١٠١
ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة	٣٢	الاسراء	١١٠
وقال الملأ من قومه	٣٣	المؤمنون	١٠٤
من حمأ مسنون	٢٦، ٢٨، ٣٣	الحجر	١٠٧
نزاعة للشوى	١٦	المعارج	١٠٩

فهرس الحديث

كل ما أصميت ودع ما أنميت ٨٥

---

(١) رتبت الآيات على حسب ورودها فى المخطوطة .

رفع المسهم

فهرس الشعر

٨٠ هنالك لا أبالى نخل بعل ولاسقى وإن عظم الاتاء
٨١ جوار شاهد عدل عليكم وسيان الكفالة والتلاء
٨٣ فان تكن النساء مخبآت فحق لكل محصنة هداء
٨٤ أبعد عطيتى ألفا جميعا من المرجو ثاقبة الهراء
٨٩ فيا بعد ذاك الوصل إن لم تدانه فلائص فى ألبانهن سفاء
٨٩ يشمن بروقة ويرش أرى الـ جنوب على حواجبها العماء
٩٨ وآنيت العشاء إلى سهيل أو الشعرى فطال بى الأناء
٩٨ أرونا سنة لاعيب فيها يسوى بيننا فيها السواء
٥٦ أعبدا حل فى شعبى غريبا ألؤما لا أبا لك واغترابا
٥٧ والخيل تعدو القفزى عرابها
٧٥ تداركه فى منصل الأل بعدما مضى غير دأداء وقد كاد يعطب
١٠٢ فان يعلب شقاؤكم عليكم فانى فى صلاحكم سعيت
١١٨ رب غلام قد صرى فى فقرته ماء الشباب عنفوان سنبته
٥٧ إذا الجمل الربعى عارض أمه عدت وكرى حتى تحن الفدافد
٦٩ تقال الضحى فى بيتها مرجحنة وتمشى العشايا الخيزلى رخوة اليد
والناشيات المشيات الخيزرى
٧٤ من أمر ذى بدوات لاتزال له بزلاء يعيابها الجثامة اللبد
١٠٠ مهلا فداء لك الأقوام كلهم وما أثمر من مال ومن ولد
١٠٣ إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند
١٠٤ ألا غنيانى وارفعا الصوت بالملا فان الملا عندى يزيد المدى بعدا
٤٦ لها رداءان نسج العنكبوت وقد حفت بآخر من ليف ومن قار
٥٦ فلما غسا ليلى وأيقنت أنها هى الأربى جاءت بأم حبوكرى

٥٨ وركوب الخيل تعدو المرطى قد علاها نجد فيه احمرار

٧١ ولا ينجى من الغمرات إلا براكاء القتال أو الفرار

٧٢ غلام رماه الله بالخير مقبلا له سيماء لاتشق على البصر

٩٢ فأنشب أظفاره فى النسى فقات هبلت ألا تنتصر

٨٠ وما أنا بالضعيف فتزدرينى ولا حظى اللفاء ولا الخسيس

١١١ حتى حنا منى قناة المطا وقنع الرأس بلون خليس

١٠٥ عساقل وجبأ فيها قضض

٥٨ أو بشكى وخد الظليم النز وفرس يعدو المرطى

١٠٣ يارب هيجا هى خير من دعه

٧١ طباقاءلم يشهد خصوما ولم ينخ قلاصا إلى أكوارها حين تعسف

٥٦ فرعلة بالأدمى فالمغسل

٦١ بكل إنى حداه الليل ينتعل

٦٣ فما رعيا على تركتمانى ولكن خفتما صرد النبال

٩٦ فعادى عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء فيغسل

٧٩ لا يمنعك من بغا ء الخير تعقاد التمائم

١٠٢ كانت فريضة ماتقول كما كان الزناء فريضة الرجم

١٠٨ أهدأ يمشى مشية اظليم

٦١ كل شىء ما أتانى جلل غير ماحاء به الركب ثنى

٧٥ لعمرك لولا أربع ماتعفرت ببغدان فى بوغائها القدمان

٩١ فلا يرمى بى الرجوان أنى أقل القوم من يغنى مكانى

٩٣ يغضى كاغضاء الدوى الزمين

١٠٦ فأشرط نفسه حرصا عليها وكان بنفسه حجثا ضنينا

١١٥ بهجل من قسا ذفر الخزامى تهادى الجربياء به الحنينا

فهرس اللغة

الكلمة	الصفحة
« ا »	
الأبا	٩٤
الأباء	٩٠
الأتاء	٨٠
الأثافى	١٢٠
أجاى	١١٤
أدمى	٥٦
الأداوى	٦٨
أربى	٥٥
الأرانى	٦٩
الأروى	٩٤
الأسى	١١٥
الأشاء	٨٢
الأضا	١٠٠
ألقى	٥٩
الألاء	٨٢
انى	٦١
ايا	٩٨
« ب »	
البأساء	٧٦
البخاتى	١٢٠
بدا	٦٥
البرحاء	٥٤
البرى	٩٤
براكاء	٧١
البزلاء	٧٤
البزا	١١٤
بشكى	٥٨
البطحاء	٧٥
البغايا	٨٦
البقيا	٦٢
البلقاء	٧٦
البلايا	٨٦
بهراء	٧٦
البوغاء	٧٥
البواء	٨١
البيداء	٧٦
« ت »	
الثلاء	٨١
الثوى	١١٣

رفع المسهم

الكلمة	الصفحة
« ث »	
الثأداء	٧٤
الثرى	٩١
الثغاء	٧٨
الثنوى	٦٣
الثنى	٦٠
الثواء	٨٠
الثوى	٨٧
« ج »	
جبناء	٥٣
الجبا	١٠٤
الجدا	٩٤
الجداء	٩٠
الجدوى	٦٣
الجذوة	٥٢
الجراء	٩٩
الجزية	٥٢
الجعل	٥٧
الجفاء	٧٨
جلباء	٥٣
جلداء	٥٣
جلداءة	٧٧
الجلا	٩٤
الجلاء	٩٠

الكلمة	الصفحة
الجلى	٦٥
الجنا	١٠٤
الجوزاء	٧٦
الجواء	٨٣
« ح »	
الحبأ	١٠٨
الحبارى	٤١ ، ٦٧
الحبوة	٥٠
الحباء	٨٥
الحثا	١٠٨
الحجبا	١٠٦
الحجى	٦١
الحجا	١٠٦
الأحاجى	١٢١
الحدأ	١٠٧
الحذاء	٥٦
الحذيا	٦٥
الحذى	١٢١
الحرباء	٧٧
حرباءة	٧٧
الحرشاء	٧٤
الحزاء	٨٢
حزارى	٦٩
الحسوة	٥٠

رفع المسهم

الكلمة	الصفحة
الحسا	٥٠
الحشا	١٠٩
الحصباء	٧٤
الحطوة	٤٩
الحفرى	٦٤
الحفاء	٨٨
الحفايا	٨٦
الحلأ	١٠٧
حلبى	٦٣
حلقى	٦٣
الحلاوى	٦٧
الحلية	٥١
الحما	١٠٦
الحمى	٦٠
حما	١٠٦
الحوباء	٧٤
الحولاء	٥٤
الحواء	٥٦
الحواء	٨٣
الحوارى	٦٨
الحاويا	٧٠
الحوايا	٨٦
حيدى	٥٩
حيرى	٦٣

الكلمة	الصفحة
« خ »	
الخباء	٨٣
خبازى	٦٨
الخبأ	١٠٣
الخدا	١٠٤
الخرشاء	٧٧
الخزامى	٦٨
الخرزى	٦٩
الخزلى	٦٩
خسيا	١١٣
الخيصى	٨٧
خضبارى	٦٨
الخطفى	٥٩
الخفاء	٨٣
الخلاء	٨٢ ، ٨٨
الخليفى	٤٨
مخلاة	١٢٢
الخلى	٩١
الخلا	٨٦
الخمر	٨١
الخنا	١١١
الخواء	٨٨
خواة	١١٧
الخوى	٩٢

رفع المسهم

الكلمة	الصفحة
« د »	
داثاء	٧٤
الدأداء	٧٥
دباءة	٧٨
دباة	١١٦
الدجاوى	٦٨
الدجية	٥١
الأداحى	١٢١
الدرماء	٧٤
اندرى	١١٨
المدرى	٦٥
الدعى	٥٢
الدعاوى	٦٩
الدفلى	٦٤
الدفا	١١٢
الدليل	٤٨
دلاة	١١٧
الدهناء	١٠٢
الدوى	٩٣
الدواپا	٨٥
« ذ »	
الذرأ	١٠٥
الذرى	١٠٥
الذفراء	٧٦
الذفرى	٦٤
ذكاء	٧٩
ذكا	٩٤
الذلولى	١١٩
ذنابى	٦٧
« ر »	
رأراء	٧٦
الرحضاء	٥٤
الرحا	١٠٩
الرخاء	٧٨
الرداء	٤٦
المرداء	٨٩
الرديدى	٤٩
الردافى	٦٨
المردى	٨٧
الردى	٩٣
الرذايا	٨٦
المرسى	٨٧
الرشأ	١٠٧
الرشاء	٨٣
رضوى	٦٣
الرطأ	١٠٨
مرعزى	١٠٣
الرعيا	٦٢

رفع المسهم

الكلمة	الصفحة
الرغاء	٧٨
الرغبى	١٠٠
الرغامى	٦٩
الرفاء	٥٦
الرقبى	٦٦
مرقاة	١٢١
ركبى	٦٣
الركوة	٤٩
المرمى	٨٧
الرميبى	٤٨
مرماة	١٢١
الراهطاء	٧٠
رهاء	٧٩
الرهاء	٨١
رواء	٧٩
الرواء	٩٦
« ز »	
زبادى	٦٨
زبانى	٦٧
الزبية	٥١
المزداء	٧٧
الازراء	٤٦
الزرابى	١٢٠
الزقاء	٧٨
زكا	١١٣
زلجى	٥٧
زمنى	٦٤
زهاء	٧٩
زيزاءة	٧٧
« س »	
السباء	٨٢
السابياء	٧٠
السنتى	١١٠
السحاء	٨٤ ، ٩٩
السحناء	٧٦
مسحاة	١٢١
السدى	١١٠
اسرندى	١١٨
سارية	١٢٢
السرارى	١٢٠
السفاء	٨٩
السفى	٩٤
السافياء	٧٠
السقاء	٥٦ ، ٨٢
سلاءة	٧٨
السلكى	٦٦
السلاسى	٦٨
السلوى	٦٣
السلى	١١٠
سمحاء	٥٣

رفع المسهم

الكلمة	الصفحة
سمانى	٦٧
السماوى	٦٩
السنا	٩١
السوايا	٨٩
السميساء	٧٧
السيمى	٦٤
« ش »	
للشجا	١١٢
شحا	٨١٥
الشدا	١١٢
الشذا	١١٣
الشرى	١٠٢ ، ١١٢
الشصاصاء	٧٤
الشظا	١١٠
شعبى	٥٦
الشعراء	٧٤
الشعرى	٦٥
الشغا	١١٢
الشفا	٤٤ ، ١٠٩
شقارى	٦٨
الشكا	١٠٨
الشكاعى	٦٧
شمجى	٥٩
الشواء	٥٦

الكلمة	الصفحة
الشيرى	١٠٢
مشيوحاء	٨٣
الشيزى	٦٤
« ص »	
صداء	٧٩
صدى	١١٩
صرى	١١٨
الصعداء	٥٤
الصغا	١١٣
الصفا	٤١
الصفراء	٧٥
صفى	٥٢
الصفايا	٨٦
الصلماء	٧٦
صلا	١١٣
الاصماء	٨٥
صمحاءة	٧٧
الصنا	١٠٤
الصوى	١٠٢ ، ١٠٤
« ض »	
الضاحى	١٢٠
الضراء	٨٠ ، ٨٥
الضغاء	٧٨

رفع المسهم

الكلمة	الصفحة
الضنا	١١٢
الضنى	١١٥
الضوى	١١١
الضوة	١١٨
« ط »	
الطباقاء	٢١
الطرفاء	٧٣
الطلاء	٨٣
الطلا	١١٠
الطنا	١٠٨
الطوى	١٠٩، ١١٩
« ظ »	
الظمى	١٠٦، ١٠٧
« ع »	
العبوى	٦٣
العثا	١١٢
العداء	٦٨
العدالى	٦٨
العذرى	٦٥
عذاة	١١٧
العريجاء	٨٧
العروى	١١٩
العرا	٩٢

الكلمة	الصفحة
عزلاء	٧٤
العشراء	٥٤
عشى	١١٩
العظالى	٦٨
عفاراء	٧٥
العفاء	٨٣، ٩٠
العفا	٩٤
العلباء	٧٧
علقى	٦٣
العلالى	١٢٠
علاة	١١٧
العلاوى	٦٨
العمرى	٦٦
العمقى	٦٤
العماء	٨٢
العوراء	٧٦
العوصاء	٧٦
العواء	٧٨
عيلياء	٧١
« غ »	
الغبا	١١٤
الغثاء	٧٨
غرثى	٦٣
الغراء	٨٨، ٩٩

الكلمة	الصفحة
الغرا	٩٣
المغزى	٨٧
غساة	١١٨
غضراء	٧٤
الغفا	١٠٩، ١١١
الغلواء	٥٤
الغلوة	٤٩
غماء	٩٩
المغنى	٨٧
غانية	١٢٢
الغوغاء	٧٦
« ف »	
فأفاء	٧٦
الفتاء	٨٨
الفتيا	٦٢
الفجا	١١٣
الفداء	٨٢
الفدم	٧١
الفرأ	١٠٨
الفروة	٤٩
الفضى	٩٤
الفغا	١١١
الفقعاء	٧٦
الفلاء	٨٤

الكلمة	الصفحة
« ق »	
قدامى	٦٧
القدى	٦١
التقريب	٥٨
القرا	١١١
قصباء	٧٢
القاصعاء	٧٠
القصا	١١٣
القضا	١٠٨
قطاة	١١٦
القفزى	٥٧
القفا	٤١
اقلولى	١١٩
المقلاء	٩٥
القلى	٩٨
القنفاء	٧٦
القنا	١١٢
القهقرى	٢٠
القوباء	٥٥
قيقاة	٧٧
« ك »	
الكبى	٩٧

الكلمة	الصفحة
الكباء	٩٦
الكحلاء	٧٤
الكراء	٨٣، ٩٠
الكرا	٩٥
الكفاء	٨٤
الكلأ	١٠٧
الكوة	٤٩

« ل »

الكلمة	الصفحة
اللأواء	٧٤
اللأى	١١٤
اللبأ	١٠٧
اللثى	٦٢
اللجأ	١٠٨
اللحاء	٩٥
اللحية	٥١
اللخا	١١٢
اللفاء	٨٠
الملقى	٨٧
اللقى	١١٤
اللمى	١١٢

الكلمة	الصفحة
الاهاب	٥٨
لهاء	٧٩
الهوة	٥١
لهاة	١١٦
اللولاء	٧٤
اللواء	٥٧
اللوى	١٠٩، ١١١

« م »

الكلمة	الصفحة
المريراء	٨٧
المريطاء	٨٧
المرايا	٨٦
المشاء	٨٠
المضواء	٥٥
المطواء	٥٤
المعزاء	٧٥
المعى	٦١
المكاء	٧٨
الملأ	١٠٤
المليساء	٨٧
الملاء	٧٩

رفع المسهم

الكلمة	الصفحة
ملسى	٥٧
الملا	١٠٤
المنا	١١٠
مهاة	١١٦
الميناء	٩٥
المينا	٩٧
« ن »	
النثا	١١٠
النجاء	٨٩
النجا	٩٣، ١٠٣
النجوى	٦٣
النزى	١٠٩
نزاء	٧٩
النسى	٩٢
النشا	١٠٨
النشاوى	٦٩
النعمى	١٠١
النعامى	٦٨
النفساء	٥٤
النافقاء	٧٠

الكلمة	الصفحة
نقرى	٥٧
الانماء	٨٥
النهية	٥١
النواء	٨٤
« هـ »	
الهباء	٨١
الهدأ	١٠٧
الهداء	٨٣
هذاء	٧٩
هراء	٧٩
الهراء	٨٤
الهردى	٦٣
الهراوى	٦٨
هدشى	٥٩
الهندبى	٧٠
الهوة	٥٠
المهاوى	٦٩
الأهاوى	١٢١
المهوى	٨٧
مهواة	١٢١

الكلمة	الصفحة
« و »	
وآة	١١٧
الوبأ	١٠٨
وثبى	٦٠
الوجى	١١٣
الوحاء	٨٩
الوحالى	٦٨
الوحى	١٠٣،٩٣
الوراء	٨٩
الورى	٩٣
الوطاء	٨١
الوطب	٨٣
الوعا	١٠٩
الوغا	١٠٩
وقبى	٥٩
وقدى	٥٩
وقى	١١٤
الوكاء	٨٣
وكرى	٥٧
ولقى	٥٩
الولى	٩٤
الولايا	٨٦

رفع
المسهم

المصـادر والمراجع

١ ـ الابدال لابن السكيت تحقيق د. حسين شرف ـ مجمع اللغة العربية ١٩٧٨ .

٢ ـ أسرار العربية لأبى البركات بن الأنبارى ، تحقيق محمد بهجة البيطار مطبعة الترقى دمشق ١٩٥٧ .

٣ ـ اصـلاح المنطق لابن السـكيت شرح وتحقيق أحمد محمد شـاكر وعبد السلام هارون دار لمعارف ١٩٥٦ م .

٤ ـ ابن الأنبارى فى كتابه الانصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين تأليف د. محيى الدين توفيق ، المكتبة الوطنية « بغداد » ١٩٧٩ .

٥ ـ انباه الرواة على أنباه النحاه للقفطى تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٦٩ م

٦ ـ الانصاف فى مسائل الخلاف لأبى البركات بن الأنبارى تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميـد الطبعة الرابعة القاهرة ١٩٦١ المكتبة التجارية .

٧ ـ البداية والنهاية لابن كثير ، مكتبة المعارف ، ومكتبة النصر ، بيروت/ الرياض / ١٩٦٦ .

٨ ـ بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للسيوطى ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم مطبعة الحلبى القاهرة ١٩٦٥ .

٩ ـ البيان فى غريب اعراب القرآن لأبى البركات بن الأنبارى تحقيق د. طه عبد الحميد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٠.

١٠ ـ تاريخ الأدب العربى لكارل بروكلمان ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار دار المعارف الطبعة الرابعة .

رفع المسهم

١١ - تاريخ بغداد - أو مدينة السلام - للخطيب البغدادى - مكتبة الخانجى القاهرة ١٩٣١ ٠

١٢ - تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم تحقيق د٠ عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ ٠

١٣ - التنبيهات على أغاليط الرواة لعلى بن حمزة البصرى تحقيق عبدالعزيز الميمنى دار المعارف ١٩٦٧ ٠

١٤ - تهذيب اللغة لأبى منصور الأزهرى ، تحقيق عبد السلام هارون وآخرين ، الدار المصرية للتأليف والنشر ١٩٦٤ ٠

١٥ - ثلاثة كتب فى الحروف تحقيق د٠ رمضان عبد التواب ، الخانجى ، القاهرة ١٩٨٢ ٠

١٦ - حلية العقود فى الفرق بين المقصور والممدود لأبى البركات كمال الدين عبد الرحمن الأنبارى ٠ تحقيق د٠ عطية عامر ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٦٦ ٠

١٧ - الخصائص لابن جنى تحقيق محمد على النجار - القاهرة ١٩٥٦ ٠

١٨ - الدرر اللوامع على همع الهوامع لأحمد بن الأمين الشنقيطى - القاهرة ١٣٢٨ هـ ٠

١٩ - ديوان جرير تحقيق كرم البستانى بيروت ١٩٦٤ ٠

٢٠ - ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسجستانى تحقيق نعمان طه ، الحلبى ١٩٥٨ ٠

٢١ - ديوان زهير بن أبى سلمى ، تحقيق كرم البستانى بيروت ١٩٦٠ م٠

٢٢ - ديوان المفضليات للضبى بشرح محمد القاسم الأنبارى ، بيروت ١٩٢٠ م

٢٣ - ديوان النابغة الذبيانى تحقيق كرم البستانى بيروت ١٩٦٠ ٠

رفع المسهم

٢٤ ـ شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى ، القاهرة ١٣٥٠ هـ ٠

٢٥ ـ شرح شافية ابن الحاجب للرضى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٧٥ ٠

٢٦ ـ شرح شواهد الشافية للبغدادى تحقيق محمد الزفزاف وآخرين بيروت ١٩٧٥ ٠

٢٧ ـ شرح شواهد الكتاب للأعلم الشنتمرى ـ على هامش الكتاب لسيبويه ـ بولاق ١٣١٦ هـ ٠

٢٨ ـ شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن الأنبارى تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف الطبعة الرابعة ١٩٨٠ ٠

٢٩ ـ شرح الكافية الشافية لابن مالك تحقيق د٠ عبد المنعم هريدى ٠ مكة المكرمة ٠

٣٠ ـ شرح ابن يعيش على المفصل ، المطبعة المنيرية القاهرة ٠

٣١ ـ الصحاح للجوهرى ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار القاهرة ١٩٨٢ ٠

٣٢ ـ ضحى الاسلام لأحمد أمين الطبعة التاسعة ١٩٧٩ ٠

٣٣ ـ طبقات النحويين واللغويين للزبيدى ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم القاهرة ١٩٧٣ ٠

٣٤ ـ العين للخليل بن أحمد الفراهيدى ، تحقيق د٠ مهدى المخزومى وابراهيم السامرائى ، العراق ١٩٨٢ ٠

٣٥ ـ الفهرست لابن النديم ، دار المعرفة ، بيروت ١٩٧٨ ٠

٣٦ ـ القاموس المحيط للفيروزابادى ١٩٣٣ م ٠

٣٧ ـ الكتاب لسيبويه تحقيق عبد السلام هارون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥ ٠

رفع المسهم

٣٨ ـ كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون لحاجى خليفة ، استانبول ١٩٤٣ .

٣٩ ـ لسان العرب لابن منظور ـ دار المعارف .

٤٠ ـ ليس فى كلام العرب لابن خالويه ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار بيروت ١٩٧٩ .

٤١ ـ ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج تحقيق هدى قراعة ، المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ١٩٧١ .

٤٢ ـ مجالس ثعلب تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ١٩٨٠ .

٤٣ ـ مجالس العلماء للزجاجى تحقيق عبد السلام هارون ، الخانجى ، القاهرة ١٩٨٣ .

٤٤ ـ المخصص فى اللغة لابن سيده ، بولاق ١٣٢١ هـ .

٤٥ ـ مدرسة الكوفة د. مهدى المخزومى ، مصطفى الحلبى القاهرة ١٩٥٨ .

٤٦ ـ مرآة الجنان لليافعى حيدر آباد ، الهند ١٣٣٧ هـ .

٤٧ ـ مراتب النحويين لأبى الطيب اللغوى تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم دار نهضة مصر ، القاهرة ١٩٧٤ .

٤٨ ـ المزهر فى علوم اللغة وأنواعها للسيوطى ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وآخرين عيسى الحلبى ، القاهرة ١٩٥٨ .

٤٩ ـ المصباح المنير للفيومى تحقيق د. عبد العظيم الشناوى دار المعارف ١٩٧٧ .

٥٠ ـ معجم الأدباء لياقوت الحموى ، مطبوعات دار المأمون ، القاهرة .

٥١ ـ معجم البلدان لياقوت الحموى ، دار صادر بيروت .

٥٢ ـ معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة دمشق ١٩٦١ .

رفع المسهم

٥٣ - معجم مقاييس اللغة لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون ، عيسى الحلبى القاهرة ط ١ ٠

٥٤ - المقتضب للمبرد تحقيق د٠ محمد عبد الخالق عضيمة المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ١٣٩٩ هـ ٠

٥٥ - المقرب لابن عصفور تحقيق د٠ أحمد عبد الستار وعبد الله الجبورى بغداد ١٩٧١ ٠

٥٦ - المقصور والممدود لابن ولاد تحقيق محمد النعسان ، مطبعة السعادة القاهرة ١٩٠٨ م ٠

٥٧ - المقصور والممدود لنفطويه تحقيق د٠ حسن شاذلى فرهود ، دار التراث بالقاهرة ١٩٨٠ ٠

٥٨ - الممتع فى التصريف لابن عصفور الاشبيلى تحقيق فخر الدين قباوة ، بيروت ١٩٧٩ ٠

٥٩ - الممدود والمقصور للوشاء تحقيق : د٠ رمضان عبد التواب ، الخانجى بالقاهرة ١٩٧٩ م ٠

٦٠ - المنصف لابن جنى - شرح التصريف المازنى - تحقيق ابراهيم مصطفى وغيره القاهرة ١٩٥٤ ٠

٦١ - المنقوص والممدود للفراء تحقيق عبد العزيز الميمنى دار المعارف١٩٦٧

٦٢ - النجوم الزاهرة فى أخبار مصر القاهرة لابن تغرى بردى ، دار الكتب ١٣٤٨ هـ ٠

٦٣ - نزهة الألباء فى طبقات الأدباء لأبى البركات بن الأنبارى ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم القاهرة ١٩٦٧ ٠

نشأة النحو للشيخ محمد الطنطاوى تعليق د٠ عبد العظيم الشناوى و د٠ عبد الرحمن الكردى القاهرة ١٩٦٥ ٠

رفع المسهم

٦٤ - النهاية في غريب الحديث لابن الأثير - دار الفكر - بيروت .

٦٥ - النوادر فى اللغة لأبى زيد الأنصارى ، دار الكتاب العربى - بيروت ، ١٩٦٧ .

٦٦ - هدية العارفين فى أسماء المؤلفين والمصنفين للبغدادي ، استانبول ١٩٥٥ .

٦٧ - همع الهوامع شرح الجوامع للسيوطى ، القاهرة ١٣٢٧ هـ .

٦٨ - وفيات الأعيان لابن خلكان ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٤٨ .

رفع المسهم

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٣
ابن السكيت ـ اسمه ولقبه ، مولده ونشأته	٧
شيوخه	٨
تلاميذه ـ من أخذوا عنه ـ	١١
سبب شهرته	١٢
مكانته العلمية	١٣
مناظراته العلمية	١٤
شعره	١٦
اتصله بالمتوكل وتأديبه ولده	١٧
وفاته	١٨
سبب وفاته	١٩
مؤلفاته	٢٠
توثيق المقصور والممدود لابن السكيت	٢١
نقول تؤيد نسبة هذه المخطوطة لابن السكيت	٢٢
وصف المخطوطة	٢٨
نماذج من المخطوطة	٣١ ـ ٣٧
المقصور ـ المنصرف منه وغير المنصرف ـ	٤١
الممدود	٤٢
باب ما يعرف من المنقوص والممدود بالتحديد والعلامات	٤٢
باب تثنية المقصور	٤٣

رفع المسهم

باب تثنية الممـــدود	٤٥
باب المصـــادر	٤٦
باب بنية ما كان من الهمز من المصادر على تفعل	٤٧
باب المصدر الذى فيه زيادة من الفعل	٤٧
باب المصدر على مثال فعيلى	٤٨
باب جمع فعله على فعال	٤٩
باب الأسماء المحضة من ذوات الياء على مثال فعلة وفعل	٥٠
باب الأسماء المحضة من ذوات الياء على فعلة وفعل	٥١
باب ما جمع من فعيل على فعال	٥٢
باب ما جمع من فعيل على أفعلاء	٥٢
باب ما جمع من فعيل على فعلاء	٥٣
باب فعلاء	٥٤
باب فعلاء مقصورا	٥٥
باب فعـــال	٥٦
باب فعلى	٥٧
باب الأسماء المحضة المقصورة المكسورة أولها	٦٠
باب الأسماء المشتقة على فعلى بالياء	٦٢
باب الأسماء المنقوصة على مثال فعلى بالياء	٦٤
باب الأسماء المقصورة على مثال فعلى مما يكتب بالياء	٦٥
باب الأسماء المنقوصة على مثال فعالى على الجميع والواحد بالياء	٦٧
باب الأسماء المنقوصة على فعالى على الجميع والواحد بالياء	٦٨
بـاب فعلى بالياء	٦٩
باب ما جاء على فاعلاء	٧٠
باب الأسماء المفردة الممدودة على فعالاء	٧١
باب فعليـــاء	٧٢
باب ما جاء على مفعولاء بالمد ومفعولى بالقصر	٧٢

رفع المسهم

	٧٣
باب ما جـــاء على فعلاء	٧٧
باب ما جاء على فعلاء	٧٨
باب ما جاء على فعلاء	٧٨
باب الأسماء المشتقة من الأفعال على فعال بالألف	٨٠
باب الأسماء الممدودة المشتقة من الأفعال على مثال فعال	٨٢
باب الأسماء المحضة من الممدود والمكسور على مثال فعال	٨٥
ما جاء من الممدود على افعال	٨٥
باب الأسماء المحضة على فعائل	٨٧
باب الأسماء المقصورة المشتقة على مفعل من ذوات الياء والواو	٨٧
باب ما جاء على فعيلاء بالمد	٨٨
باب الأسماء الممدودة المفتوح أولها	٩١
باب الأسماء المقصورة المفتوح أولها	٩٥
باب الممدود المكسور أوله الذى يأتى من لفظه مقصور	٩٦
باب المقصور المكسور أوله الذى يأتى من لفظه ممدود	٩٧
باب ما يفتح أوله فيمد فاذا كسر قصر	٩٩
باب ما يفتح أوله فيقصر ويكسر فيمد	١٠٠
باب ما يفتح فيمد ويضم فيقصر	١٠١
باب ما يقصر ويمد وأوله على صورة واحدة	١٠٤
باب ما يقصر يتهمز بعضه ويكتب بالألف وما يقصر بعضه بلا همز	١٠٧
باب الأسماء المحضة المنقوصة المهموزة التى تكتب بالألف ولانظيرلها	
باب الأسماء المنقوصة المشتقة من الأفعال على مثال فعل	١٠٨
فى الواحد الذى لا نظير له من الممدود	١١٦
باب الأسماء المحضة على فعلة وفعل	١١٨
باب ما جاء من المصادر مضموما	١٢٠
باب الأسماء المحضة المشتقة من الأفعال مما يكتب بالياء	

رفع المسهم

باب الأسماء المشتقة من الفعل على مثال مفاعل على الجمع مما يكتب بحذف الياء ١٢١
فهرس الآيات القرآنية ١٢٦
فهرس الأبيات الشعرية ١٢٧
فهرس اللغة ١٢٩
المصادر والمراجع ١٤١

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٥/٣٥٥١

رفع المسهم